کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
سربرگ
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ دفتر
۲۸۰۰۳
۱۹۴۶
۱۹۴۶
بازدید شد
۱۳۸۱
Tak rasm 088

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
سربرگ
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ دفتر
۲۸۰۰۳
۱۹۴۶
۱۹۴۶
بازدید شد
۱۳۸۱
Tak rasm 088

زبدهٔ عالم وجود و صاحب مقام محمود و باعث ایجاد سبع طباق و متمم صحیفهٔ مکارم اخلاق
مقدس جنابی که از غرابت فیض ازلی بتشریف شریف انک لعلی خلق عظیم سر افراز است
و ذات نوازی که از فرط شفقت و مرحمت بخلعت حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم
ممتاز است اعنی سید المرسلین و فخر العالمین و شفیع المذنبین و خاتم النبیین
و الآخرین محمد بن عبد الله خاتم النبیین و درود بر آل اطهار و اهل بیت اخیار او
[illegible]

هو الموفق

الحمد لله الذي هدانا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداءً بخير الكلام واقتداءً
بحديث خير الانام عليه وآله الصلوة والسلام فان قلت حديث الابتداء
مروي في كل من التسمية والتحميد فكيف التوفيق قلت الابتداء
في حديث التسمية محمول على الحقيقي وفي حديث التحميد على الاضافي
او على العرفي او في كليهما على العرفي والحمد هو الثناء باللسان
على الجميل الاختياري نعمة كان او غيرها قوله لله علم على الاصح
للذات الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال ولدلالته على هذا
الاستجماع صار الكلام في قوة ان يقال الحمد مطلقا منحصر في
حق من هو مستجمع لجميع صفات الكمالات من حيث هو كذلك
فكان كدعوى الشيء ببينة وبرهان ولا يخفى لطفه قوله الذي
هدانا الهداية قيل هي الدلالة الموصلة اي الايصال الى المطلوب
وقيل هي اراءة الطريق الموصل الى المطلوب والفرق بين التعريفين

هو الغني

سواء الطريق

للمعنيين ان الاول يستلزم الوصول الى المطلوب بخلاف الثاني
فان الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لا يلزم ان يكون موصلة
الى ما يوصل فكيف الى المطلوب والاول منقوض بقوله تعالى واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اذ لا يتصور الضلال بعد الوصول
الى الحق والثاني منقوض بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت
فان النبي ص كان شأنه اراءة الطريق والذي يفهم من كلام
المص في حاشية الكشاف هو ان الهداية لفظ مشترك بين هذين
المعنيين وح يظهر اندفاع كلا النقضين ويرتفع الخلاف من
البين وحصول كلام المص في تلك الحاشية ان الهداية لفظ
يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم
وتارة بالى نحو والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وتارة باللام
نحو ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فمعناها على الاستعمال
الاول الايصال وعلى الثانيين اراءة الطريق قوله سواء الطريق
اي الطريق الذي يفضي سالكه الى المطلوب البتة وهذا كناية عن
المستوي والصراط المستقيم اذ هما متلازمان وهذا اولى
من [illegible] بالطريق المستوي والصراط المستقيم ثم المراد بها اما [illegible]

وجعل لنا التوفيق والصدق على من أرسله هاديا
هو بالاهتداء حقيق

الأمر عموما وخصوصا صلاة الاسلام والأول لحصول البراعة الظاهرة
بالقياس الى قسمي الكتاب قوله فجعل لنا الظرف اما متعلق بجعل والا
للانتفاع كما في قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا او بانبيق ويكون نعتا
لمفعول المضاف اليه على المضاف لكونه ظرفا والظرف ما يوسع فيه وينوب
الاول اقرب لفظا والثاني معنى قوله التوفيق هو توجيه الاسباب
نحو المطلوب الخير قوله والصدق وهو بمعنى الرغبة اي طلب الرحمة
واذا اسند الى الله تعالى تجرد عن معنى الطلب ويراد به الرحمة
مجازا قوله على من اصطفاه لم يصرح بجمعه مع تعظيمها واجلالا لله و
تنبيها على انه نبه ذكر من الوصف بمرتبة لا يتأدى بالتذهين منه الا
اليه والخطاب من بين الصفات هنا لكونها مشتركة لسائر الكاملين
مع ما فيه من التصريح بكونه من سلالة آدم والرسالة فوق النبوة فان
المرسل هو النبي الذي أرسل اليه دين وكتاب قوله هاديا اما
مفعول له اي سله وح يراد بالهدى هداية حتى يكون فعلا
لفاعل الفعل المعلل به او حال عن الفاعل بل عن المفعول وح فالمصدر
بمعنى اسم الفاعل ويقال اطلق على الحال بما للمآل تجوز
قوله هو بالاهتداء حقيق مصدر بمعنى الفعول اي بأن

ويؤيده الاقتداء بليق وعلى آله واصحابه الذين هم علموا
في مناهج التصديق بالتصديق

يهتدى به والجملة صفة لقوله هاديا وكيفما كان حالين مترادفين فان كان
كل منهما حالا عن ضمير المفعول فواسطة داخلين بأن يكون
حالا عن مفعول الارسال والجملة حال عن ضمير الفاعل في يليق باعتبار
كونه هاديا ويحتمل الاستيناف ايضا وقس على هذا قوله وتوسلا مع
الجملة التالية له قوله به متعلق بالاقتداء لا بيليق فان اقتدى فانما
هو اتباع بليق بنا لا بمكمل لنا لانه وح تقديم الظرف لتفيد الحصر و
الاشارة الى ان ملة ناسخة لملل سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام هو
اما الاقتداء بالائمة عليهم السلام فيقال انه اقتداء بالحقيقة او يقال المحصر
اضافي بالنسبة الى سائر الانبياء قوله وعلى آله اصل اهل بدليل اهيل
خص استعماله في الاشراف والاهل اعم منه والى النبي عترته المصطفين
قوله واصحابه هم الذين المؤمنون اذ دكوا صحبة النبي مع الايمان قوله
في مناهج جمع منهج وهو الطريق الواضح قوله التصديق الخبر الاعتقاد
اذا طابق الواقع كان الواقع ايضا مطابقا له فان المفاعلة من الطرفين
فمن حيث انه مطابق للواقع بالكسر يسمى صدقا ومن حيث انه
مطابق له بالفتح يسمى حقا وقد يطلق الصدق والحق على نفس
المطابقة والمطابقة ايضا قوله بالتصديق متعلق بقوله سعدا

وصفدا معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا
غاية تهذيب الكلام

اي بسبب التصديق والايمان بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله قوله وسعدا
معارج الحق يعني بلغوا اقصى مراتب الحق فان الصعود على جميع
مراتب الحق يستلزم ذلك قوله بالتحقيق ظرف لما هو متعلق بصعدا
كما مر او مستقر خبر لمبتدا محذوف اي هذا الحكم متلبس بالتحقيق
اي محقق قوله وبعد هو من الغايات ولها حالات ثلث لانها
اما ان يذكر معها المضاف اليه اولا وعلى الثاني فاما ان يكون نسيا
منسيا او منويا فعلى الاولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم
قوله فهذا الفاء اما على توهم او على تقديرها في نظم الكلام و
هذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبر
عنها بالالفاظ المخصوصة وتلك الالفاظ الدالة على المعاني
المخصوصة سواء كان وضع الدلالة بإزاء قبل التصنيف او بعده
اذ لا وجود للالفاظ المرتبة وللمعاني ايضا في الخارج فان كانت
الاشارة الى الالفاظ فالمراد بالكلام الكلام اللفظي وان كانت
الى المعاني فالمراد به الكلام النفسي الذي يدل عليه الكلام اللفظي
قوله غاية تهذيب الكلام حمله على هذا اما على المبالغة نظرا بعد
او بناء على ان التقدير هذا كلام مهذب غاية التهذيب فحذف

في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام من تقرير عقايد
الاسلام جعلته بتصرة تذكرة لذوي الافهام عن
ذوي الافهام

فحذف الخبر وانيم المفعول المطلق مقامه واعرب باعرابه على طريقة
المجاز الحذف قوله في تحرير المنطق والكلام ولم يقل في بيانهما لما
في لفظ التحرير من الاشارة الى ان هذا البيان خال عن الحشو والزوائد
والمنطق القانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الكلام
وهو العلم الباحث عن احوال المبدء والمعاد على نهج قانون الاسلام
قوله وتقريب المرام بالجر عطف على التهذيب اي هذا غاية تقريب
المقصود الى الطبايع والافهام والحمل على طريق المبالغة او التقدير
هذا غاية مقرب للتقريب قوله من تقريره عقايد الاسلام بيان للمرام
والاضافة في عقايد الاسلام بيانية ان كان الاسلام عبارة عن
نفس الاعتقادات وان كان عبارة عن مجموع الاعتقاد با
للسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان او كان عبارة عن
مجرد الامر اد باللسان فالاضافة للاشعار قوله جعلته بتصرة اي بتبصرة
ويحتمل التجوز في الاسناد وكذا قوله تذكرة لذوي الافهام بالكسر اي
تفهيم الغير اياه او تفهمهم للغير والاول للمعلم والثاني للمتعلم قوله من
ذوي الافهام بفتح الهمزة جمع فهم والظرف اما في موضع الحال من
فاعل يفيد كر او متعلق بتذكر بتضمين معنى الاخذ او التعلم اي تذكرة

ستيما. لولد الاعز المحبي المحترمي بالاكرام ستي احبيب الله عليه التحية
والسلام من التوفيق وتمام التاييد ومن عصام وعلى الله التوكل
وبه الاعتصام القسم الاول في المنطق

مقدمة العلم

به اخذا او مستعلما من دفعة الافهام فهذا ايضا يحتمل الوجهين قوله
ستيما التي بمعنى المثل يقال هما ستيان اى مثلان واصل ستيما لا
ستيما حذف الالف اللفظ لكنه مواد اما زائدة او موصولة او موصوفة
وهذا اصله ثم استعمل بمعنى خصوصا وفيما بعد قلما وجد قوله
الحفي الشفيق قوله الحري اللايق قوله قوام اى ما يقوم به امر من قوله
التاييد اى التقوية من الايد بمعنى القوة قوله ومن عصام اى ما
يحفظ به امر من الزلل قوله وعلى الله قدم الظرف هيهنا لقصد الحصر
وفي قوله به لو غاية التجميع ايضا قوله التوكل هو التمسك بالحق
والانقطاع عن الخلق قوله الاعتصام التشبث والتمسك قوله
القسم الاول لما علم ضمنا في قوله في تحرير المنطق والكلام ان اكتفى
على تسميته لم يحتج الى التصريح بهذا فيصح تعريف القسم الاول
بلام العهد لكونه معهودا ضمنا وهذا بخلاف المقدمة فانها لما لم
يعلم وجودها سابقا لم تكن معهودة فلهذا ذكرها وقال مقدمة
قوله في المنطق ان قيل ليس القسم الاول الا المسايل المنطقية
فما توجيه الظرفية قلت يجوز ان يراد بالقسم الاول الالفاظ
العباراة فيكون المعنى ان هذه الالفاظ في بيان هذه المعاني

المعاني ويحتمل وجوها اخر والتفصيل ان القسم الاول عبارة عن
احد معان سبعة الالفاظ او المعاني او النقوش او المركب من
الاثنين او الثلثة والمنطق عبارة عن احد معان خمسة الملكة
او العلم بجميع المسايل او بالقدر المعتد به الذي يحصل به العصمة
او نفس المسايل جميعا او نفس القدر المعتد به فيحصل من ملاحظة
الخمسة مع السبعة خمسة وثلاثون احتمالا يقدر في بعضها التحصيل
البيان وفي بعضها التحصيل او الحصول حيثما وجد العقل
السليم مناسبا قوله مقدمة اى بدء مقدمة يتبين فيها امور ثلاثة
رسم المنطق والحاجة اليه وموضوعه وهي ماخوذة من مقدمة
الجيش والمراد منها هيهنا ان كان الكتاب عبارة عن الالفاظ
والعبارات طائفة من الكلام قلت امام المقصود لارتباط
المقصد بها دفعها فيه وان كان عبارة عن المعاني فالمراد من
المقدمة طائفة من المعاني توجب الاطلاع عليها بصيرة في الشروع
وتجوز الاحتمالات الاخر في الكتاب فيتاتى جوازها في المقدمة
التي هي جزؤه لكن القوم لم يزيدوا على الالفاظ والمعاني في
هذا الكتاب قوله العلم هو الصورة الحاصلة من الشيء عند

ان كان اذعانا والا فتصور ويقسمان

العقل والعلم لم يتعرض لتعريفه اما لكفاية التصور بوجه ما في مقام التقسيم واما لان تعريف العلم مشهور مستفيض واما لان العلم بذاته

التصور على ما قيل قوله ان كان اذعانا اى اعتقادا ايا النسبة الخبرية الثبوتية كالاذعان بان زيدا قائم او السلبية كالاعتقاد بانه ليس بقائم فقد اختار مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس الاذعان والحكم دون المجموع المركب منه ومن تصور الطرفين كما زعمه الامام الرازي واختار مذهب المتقدمين حيث جعل متعلق الاذعان والحكم الذي هو جزء الخبر المقتضية هو النسبة الخبرية الثبوتية او السلبية لا وقوع النسبة الثبوتية او لا وقوعها وسيشير المصنف الى تثليث اجزاء القضية في مباحث القضايا قوله والا فتصور سواء كان ادراكا لامر واحد كتصور زيد او لامور متعددة بدون النسبة كتصور زيد وعمرو او مع نسبة غير تامة لا يصح السكوت عليها كتصور غلام زيد او تامة اثنائية كتصور ضرب او خبرية بدون اعتبار كونها كذلك في الخارج او في الذهن كما في صورة التخيل والشك والوهم قوله ويقسمان الانقسام بمعنى القسمة على ما في الاطراف اى يقسم التصور والتصديق كلا من وصفي الضرورة اى الحصول بلا نظر والاكتساب اى الحصول

بالنظر

بالضرورة النظر والاكتساب النظر وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول وقد يقع فيه الخطأ فاحتيج الى قانون تعصم به

الحصول بالنظر فاخذ التصور قسما من الضرورة فيصير ضروريا وقسما من الاكتساب فيصير كسبيا وكذا الحال في التصديق فالمذكور في هذه العبارة صريحا هو انقسام التصور والاكتساب وبعد انضمام كل من التصور والتصديق الى الضروري والمكتسب منهما وكذا بعد انضمام كل من الضروري والمكتسب الى الضروري والمكتسب منهما يحصل ثمانية اقسام لحسن من التصريح قوله بالضرورة اشارة الى ان هذه القسمة بديهية لا يحتاج الى تجشم الاستدلال كما ادعاه القوم وذلك لانا اذا رجعنا الى وجداننا وجدنا ان من التصورات ما هو حاصل لنا بلا نظر كتصور الحرارة والبرودة ومنها ما هو حاصل لنا بالنظر والفكر كتصور حقيقة الملك والجن وكذا من التصديقات ما يحصل بلا نظر كالتصديق بان الشمس مشرقة والنار محرقة ومنها ما يحصل بالنظر كالتصديق بان العالم حادث والصانع موجود قوله وهو ملاحظة المعقول اى النظر في تحصيل المجهول

لتحصيل المجهول

النظر هو ترتيب امور معلومة في العقل بحيث يتوصل بها الى تحصيل امر غير معلوم وفي العدول من لفظ المعلوم الى المعقول فوائد منها التعرض عن استعمال لفظ الشيء في التعريف ومنها التنبيه على ان الفكر انما يجري في المعقولات اى الامور الكلية الحاصلة في العقل دون الامور الجزئية فان الجزئي لا يكون كاسبا ولا مكتسبا ومنها رعاية السجع قوله فان القانون

٤٢

وهو المنطق وموضوعه

لفظ يوناني او سرياني موضوع في الاصل لمسطر الكتابة وفي الاصطلاح
قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها كقولنا كل فاعل
مرفوع فانه حكم كلي يعلم منه احوال جزئيات الفاعل قوله فيه الخطاء بدليل
ان الفكر قد يلتبس عليه الى ان يتبين كحدوث العالم ثم فكر اخر يتبين له نقيضها
كقدم العالم فالحد الفكرين خطاء للاحالة والازم لجميع النقيضين
فلا بد من قاعدة كلية لو روعيت لم يقع الخطاء في الفكر وهو المنطق
فقد ثبت احتياج الناس الى المنطق في العصمة عن الخطاء بثلث مقدمات
الاولى ان العلم اما تصور واما تصديق والثانية ان كلا منهما اما ان
يحصل بلا نظر او يحصل بالنظر والثالثة ان النظر قد يقع فيه الخطاء
فهذه المقدمات الثلث تفيد احتياج الناس في التحرز عن الخطاء في
الفكر الى قانون وذلك هو المنطق ومن هنا علم تعريف المنطق انه
بانه الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فهم بنا
علم ان من الامور الثلثة التي وضعت المقدمة لبيانها بقي الكلام في
امر الثالث وهو تحقيق ان موضوع المنطق هذا فاشار اليه بقوله وموضوعه
الخ قوله وموضوع كل علم موضوع العلم وهو ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية والعرض الذاتي ما يعرض الشيء اما اولا وبالذات كالتعجب الاحق

للمعلوم التصوري او التصديقي من حيث يوصل الى
مطلوب تصوري فيسمى معرفا او تصديقي فيسمى حجة
فصل المصنف في التصورات والتصديقات
الانسان من حيث انه انسان واما بوعمرو او لذلك الشيء كما
تصحح الذي يعرض حقيقة للمتحيز فقد ينسب عروضه الى الانسان با
لعرض والمجاز فافهم قوله المعلوم التصوري اعلم ان موضوع المنطق
هو المعرف والحجة اما المعرف فهو عبارة عن المعلوم التصوري لكن
لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى مجهول تصوري كالحيوان الناطق
الموصل الى تصور الانسان واما [illegible] تصوري كالذي الموصل الى
مجهول تصوري فلا يسمى معرفا والمنطق لا يبحث عنه كالامور البديهية
المعلومة بغير زيد وعمرو واما الحجة فهو عبارة عن المعلوم التصديقي
لكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى مجهول تصديقي كقولنا
العالم متغير وكل متغير حادث الموصل الى التصديق بقولنا العالم
حادث واما ما لا يوصل الى المجهول التصديقي كقولنا النار حارة
مثلا فليس بحجة والمنطقي لا ينظر فيه بل المنطقي يبحث عن المعرف
والحجة من حيث انهما كيف ينبغي ان يرتبا حتى يوصل الى المجهول
قوله معرفا لانه يعرف وتليتن به حال المجهول التصوري قوله
حجة لانها بصيرتها للغلبة على الخصم والحجة في اللغة الغلبة
فهذا من قبيل تسمية السبب باسم المسبب قوله دلالة اللفظ

اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة وعلى جزئه تضمن
وعلى الخارج التزام

علم ان نظر المنطقي بالذات انما هو في المعرف والحجة فهما من قبيل
المعاني لا الالفاظ الا انه كما تعارف ذكر الحدود في الغاية والموضوع في
صدر الكتب المنطقية ليفيد بقضية في الشروع فكذلك تعارف ايراد
مباحث الالفاظ بعد المقدمة ليعين على الافادة والاستفادة
وذلك بان تبين معاني الالفاظ المصطلحة المستعملة في محاورات
اهل هذا العلم من المفرد والمركب والكلي والجزئي والمتواطي والمشكك
وغيرها فالبحث عن الالفاظ من حيث الافادة والاستفادة وهما انما
يكونان بالدلالة فلذلك بدا المصنف بذكر الدلالة وهي كون الشيء بحيث
يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول
والدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل واحد منهما
ان كان بسبب وضع الواضع وتعيينه الاول فوضعية
كدلالة لفظ زيد على ذاته ودلالة الفاظ الاربع على معانيها المتواطئة
ان كان بسبب اقتضاء الطبع كحدوث الدال عند حدوث المدلول
فطبعية كدلالة آح على وجع الصدر ودلالة سرعة النبض
على الحمى وان كان بسبب غير الوضع والطبع فعقلية كدلالة الدخان
على النار فاقسام الدلالة ستة والمقصود بالبحث ههنا هي الدلالة

ولا بد من اللزوم عقلا او عرفا وبلزمها المطابقة
ولو تقديرا والا عكس

الدلالة اللفظية الوضعية اذ عليها مدار الافادة والاستفادة
وهي تنقسم الى المطابقة والتضمن والالتزام لان دلالة اللفظ
بسبب وضع الواضع اما على تمام الموضوع له او على جزئه او على امر
خارج عنه لازم له قوله ولا بد في الدلالة الالتزامية قوله من اللزوم
اي كون امر الخارج بحيث يستحيل تصور الموضوع له بدونه سواء
كان هذا اللزوم الذهني عقليا كالبصر بالنسبة الى العمى او عرفيا كالجود بالنسبة الى الحاتمية قوله وبلزمها المطابقة ولو تقديرا
لا شك ان الدلالة الوضعية على جزء المسمى والا لم ترفع الدلالة
على المسمى سواء كانت الدلالة على المسمى محققة بان يطلق اللفظ
ويراد به المسمى ويفهم الجزء والملزم بالتبع او مقدرة كما اذا اطلق
اللفظ ولم يفهم الجزء او اللازم فالدلالة على الموضوع له وان لم يتحقق هنا
بالفعل الا انها واقعة تقديرا بمعنى ان لهذا اللفظ معنى لو قصد من
اللفظ دلالته عليه مطابقة الى وهذا معنى قوله ولو تقديرا
قوله والعكس اذ يجوز ان يكون للفظ معنى بسيط لا جزء له ولا لازم
له فيتحقق هناك المطابقة بدون التضمن والالتزام ولو كان له
معنى مركب لا لازم له فيتحقق التضمن بدون الالتزام ولو كان له

والموضوع ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى فمركب
اما تام خبرا وانشاء واما ناقص او غير
مس
فقس ع

معنى بسيط لا لازم ذهني يتحقق الالتزام بدون التضمن فالاستناد
غير واقع في شيء من الطرفين قوله والموضوع اي اللفظ الموضوع ان
اريد دلالة الجزء منه على جزء معناه فهو المركب والا فهو المفرد فالمركب
انما يتحقق بتحقق امور اربعة الاول ان يكون للفظه جزء والثاني ان
يكون لمعناه جزء والثالث ان يدل جزء لفظه على جزء معناه والرابع
ان يكون هذه الدلالة مرادة فبانتفاء كل من القيود الاربعة يتحقق
قسم من المفرد فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة الاول ما لا
جزء للفظه كهمزة الاستفهام الثاني ما للجزء لمعنى نحو لفظ الله
الثالث ما الدلالة لجزء اللفظة على جزء معناه كزيد وعبد الله
على الرابع ما يدل جزء لفظه على جزء معناه لكن الدلالة غير مقصودة
كالحيوان الناطق على الشخص انساني قوله اما تام اي يصح السكوت
عليه كزيد قائم قوله خبرا ان احتمل الصدق والكذب اي يكون
من شانه ان يتصف بهما بان يقال له صادق او كاذب قوله او انشاء
ان لم يحتملهما قوله وانما ناقص ان لم يصح السكوت عليه قوله تقييد
من كان الجزء الثاني قيدا للاول نحو غلام زيد ورجل فاضل وقائم
في الدار قوله او غيره ان لم يكن الثاني قيدا للاول نحو في الدار وقائم

فالا فمفرد وهو ان استقل في الدلالة لهيئته
على احد الازمنة مجردة وبدونها اسم والا فاداة
وايضا ان اخذ معناه مع تخصصه وضعا علم وبلد
متواطا مس

وخمسة عشر قوله والا فمفرد اي وان لم يقصد بجزء منه الدلالة
على جزء المعنى قوله ان استقل في الدلالة على معناه بان لا يحتاج
فيها الى ضم ضميمة قوله لهيئته بان يكون بحيث كلما تحققت الهيئة
التركيبية في مادة موضوعة متصرف فيها فهم واحد من الازمنة
الثلاثة مثلا هيئة ضرب في ملتئمة من ثلاثة حروف مفتوحة
متوالية كلما فهم الزمان الماضي لكن يشترط ان يكون تحققها في
ضمن مادة موضوعة متصرفة فيها فلا يرد النقض بنحو جسق و
حيز قوله كلمة في اصطلاح المنطقيين وفي عرف النحاة فعل قوله و
الا اي وان لم يستقل في الدلالة فاداة في عرف المنطقيين وحرف
عند النحاة قوله وايضا مفعوله مطلق لفعل محذوف اي اصل ايضا
اي رجع رجوعا وفيه اشارة الى ان هذه القسمة ايضا لمطلق المفرد
لا للاسم وحده وفيه بحث فانه يقتضي ان يكون الفعل والحرف
اذا كانا متحدي المعنى داخلين في العلم والمتواطي والمشكك مع
انهم لا يسمونها بهذه الاسامي بل قد تحقق في موضعه ان معنييهما
لا يتصف بالجزئية والكلية فتامل فيه قوله ان اتحد معناه اي وحد
معناه قوله مع تخصصه اي جزئيته قوله وضعا اي بحسب الوضع

ان تساوت افراده وشككنا ان تفاوتت بالاولوية او الاولوية وان كثرت فان وضع لكل مشترك والا فان اشتهر في الثاني فمنقول يلتبس بالنقل والا فحقيقة وعيان سر

دون الاستعمال فان ما يكون مدلوله كليا هي الاصل ومختصات الاسماء كاسماء الاشارة على وان الصنم لا يسمى علما وههنا كلام وهو ان المراد بالمعنى في هذا التقسيم اما الموضوع له تحقيقا او ما استعمل فيه اللفظ سواء كان وضع اللفظ له تحقيقا او تاويلا فعلى الاول لا يصح عد الحقيقة والمجاز من اقسام المتكثر المعنى وعلى الثاني تدخل اسماء الاشارة على مذهب الخصم في المتكثر المعنى ويخرج عن متحد المعنى فلا حاجة في اخراجها الى التقييد بقوله وضعا قوله ان تساوت اي يكون صدق هذا المعنى الكلي على تلك الافراد على السوية قوله ان تفاوتت اي يكون صدق هذا المفهوم على بعض افراده مقدما على صدقه على بعض اخر بالعلية او يكون صدقه اولى وانسب من صدقه على بعض اخر وغرضه من قوله ان تفاوتت بالاولية او الاولوية مثلا فان التشكيك لا ينحصر فيهما بل قد يكون بالزيادة والنقصان او بالشدة والضعف قوله وان كثر اي كثر معناه المستعمل هو فيه فلا يتجه اما ان يكون موضوعا لكل واحد من تلك المعاني ابتداء بوضع عليحدة او لا يكون كذلك فالاول يسمى مشتركا كالعين للباصرة والذهب والجارية وعلى الثاني

فصل المفهوم ان امتنع فرض صدقه على كثيرين فجزئي والا فكلي امتنعت افراده

فلا محالة ان يكون اللفظ موضوعا لواحد من تلك المعاني اذ الغرض من اللفظ الموضوع ثم انه ان استعمل في معنى اخر فان اشتهر في الثاني وترك استعماله في المعنى الاول بحيث يتبادر منه المعنى الثاني ان اطلق مجردا عن القرائن فهذا يسمى منقولا وان لم يشتهر في الثاني فلم يجيء الاول بل يستعمل تارة في الاول واخرى في الثاني فان استعمل في الاول اي المعنى الموضوع له يسمى اللفظ حقيقة وان استعمل في الثاني الذي هو غير الموضوع له يسمى مجازا ثم اعلم ان المنقول لا بد له من ناقل من المعنى الاول المنقول عنه الى المعنى الثاني المنقول اليه فهذا الناقل اما اهل الشرع او اهل العرف العام او اهل عرف واصطلاح خاص كالنحوي مثلا فعلى الاول يسمى منقولا شرعيا وعلى الثاني عرفيا وعلى الثالث اصطلاحيا والى هذا اشار بقوله يلتبس الى الناقل قوله والمفهوم اي ما حصل في الذهن عند العقل علم ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم منه يسمى مفهوما وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دال عليه يسمى مدلولا قوله نوعي صدقه الفرض ههنا بمعنى تجويز العقل لا التقدير كما مر في تقدير صدق الجزئي على كثيرين قوله امتنعت افراده كشريك الباري

او امكنت ولم توجد او وجد الواحد فقط مع امكان الغير او امتناعه او الكثير مع الثاني او عدمه والكليان من الجانبين ان تفارقا كليا فمتباينان والا فان تصادقا كليا من الجانبين فمتساويان متن

في الخارج قوله او امكنت اي لم يمتنع افراده فيشتمل الواجب والممكن الخاص كليهما قوله ولم يوجد كالعنقاء قوله مع امكان الغير كالشمس قوله وامتناعه كمفهوم واجب الوجود قوله مع الثاني كالكواكب السبعة المتيارة قوله او عدمه كمعلومات الباري عز اسمه وكالنفس الناطقة على مذهب الحكماء قوله والكليان ان تفارقا كليا فمتباينان اي كل كلية لا بد ان يتحقق بينهما احدى نسب الاربع الثنائية الكلي والتساوي والعموم مطلقا والعموم من وجه وذلك لانهما اما ان لا يصدق شيء منهما على شيء من افراد الاخر او يصدق على الاول فيهما متباينان كالانسان والحجر وعلى الثاني فاما ان لا يكون بينهما صدق كلي من جانب اصلا او يكون على الاول فيهما اعم واخص من وجه كالحيوان والابيض وعلى الثاني فاما ان يكون صدق الكلي من الجانبين او من جانب واحد فعلى الاول فيهما متساويان كالانسان والناطق وعلى الثاني هما اعم واخص مطلقا كالحيوان والانسان فبيع التساوي الى موجبتين كليتين نحو كل انسان ناطق وكل ناطق انسان وبيع التباين الى سالبتين كليتين نحو لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان وبيع

ونقيضاهما كذلك او من جانب واحد فاعم واخص مطلقا ونقيضاهما بالعكس

العموم والخصوص مطلقا الى موجبتين كلية موضوع الاخص ومحمول الاعم وسالبة جزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان ومرجع العموم من وجه الى موجبتين جزئيتين وسالبتين جزئيتين نحو بعض الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بحيوان قوله ونقيضاهما يعني ان نقيض المتساويين ايضا متساويان اي كل ما صدق عليه احد النقيضين صدق عليه نقيض الاخر اذ لو صدق احدهما بدون الاخر لصدق مع عين الاخر ضرورة استحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين الاخر بدون عين الاول لامتناع اجتماع النقيضين وهذا يرفع التساوي بين العينين مثلا لو صدق لا انسان على شيء ولم يصدق عليه لا ناطق لصدق عليه الناطق فيصدق الناطق ههنا بدون الانسان هذا خلف قوله ونقيضاهما بالعكس اي نقيض الاعم والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا لكن بعكس العينين فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم يعني كل ما يصدق عليه نقيض الاعم صدق عليه نقيض الاخص وليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص [illegible] اما الاول فلانه لو صدق نقيض الاعم [illegible]

والاخص من وجه وبين نقيضيهما تباين جزئي

لصدق مع غير الاخص فيصدق اعم عين الاخص بدون الاعم عين هذا الخلف مثلا لو صدق اللاحيوان على شئ بدون اللانسان لصدق عليه الانسان لانسان ويمتنع هناك صدق الحيوان لاستحالة اجتماع النقيضين فيصدق الانسان بدون الحيوان واما الثاني فلانه بعد ما ثبت ان كل نقيض لاعم نقيض لاخص لو كان كل نقيض لاخص نقيض لاعم لكان النقيضان متساويين فيكون نقيضا هما وهما العينان متساويين كما سبق وقد كان العينان اعم واخص هذا خلف قوله الا من وجه اى وان لم يصدقا كليا من الجانبين ولا من جانب واحد اصلا فمن وجه قوله تباين جزئي التباين الجزئي هو صدق كل من كليين بدون الاخر في الجملة فان صدقا معا ايهم كان بينهما عموم من وجه وان لم يصدقا معا اصلا كان بينهما تباين كلي فالتباين الجزئي يتحقق في ضمن العموم من وجه وفي ضمن التباين الكلي ايهم ثم ان الامرين اللذين بينهما عموم من وجه كالحيوان والابيض قد يكون بين نقيضيهما وهما اللاحيوان واللابيض ايهم عموما من وجه وقد يكون بين نقيضيهما تباين كلي كالحيوان واللانسان فان بينهما عموما من وجه وبين نقيضيهما وهما اللاحيوا

والا

كالمتباينين وقد يقال الجزئي للاخص
وهو اعم

والانسان تباين كلي ولهذا قالوا ان بين نقيض الاعم والاخص من وجه تباين جزئي لا العموم من وجه فقط والتباين الكلي فقط قوله كالمتباينين اى كما ان بين نقيضي الاعم والاخص مباينة جزئية كذلك بين نقيضي المتباينين تباين جزئي فانه لما صدق كل من العينين مع نقيض الاخر صدق كل من النقيضين مع عين الاخر فصدق كل من النقيضين بدون الاخر في الجملة وهو التباين الجزئي ثم انه قد يتحقق في ضمن التباين الكلي كالموجود والمعدوم فان بين نقيضيهما وهو الامر موجود والا معدوم ايضا تباين كلي وقد يتحقق في ضمن العموم والخصوص من وجه كالانسان والحجر فان بين اللانسان واللاحجر عموما من وجه فظهر قالوا ايضا ان بين نقيضيهما مباينة جزئية حتى يصح في الكل هذا والاولى ايهم ان يقال اخر ذكر نقيضي المتباينين لوجهين الاول قصد الاختصار بقياسه على نقيضي الاعم والاخص من وجه والثاني ان تصوره التباين الجزئي من حيث انه مجرد عن خصوص فرديه موقوف على تصور فرديه اللذين هما العموم من وجه والتباين الكلي فضل ذكر فرديه كليهما لا بيان ذكره قوله وقد يقال الجزئي الى اخره يعني ان لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي يمتنع ان يجتمع نصدقه

على المتعدد بالذات كالانسان يطلق على المفهوم الذي يمتنع ان يجتمع نصدقه على المتعدد بالنوع كزيد فان مفهومه يمتنع ان يجتمع نصدقه على المتعدد بالنوع كزيد وعمرو وبكر وخالد وغيرهم من افراد الانسان

على الماهية المقول وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو
ويختص باسم الاضافي كالاول بالحقيقي وبينهما عموم من وجه لتصادقهما على الانسان وتفارقهما بالحيوان والنقطة ثم الاجناس قد ترتب

المشاركة اياها في ذلك الجنس فان كان مع ذلك جوابا عن الماهية وعن كل واحد من الماهيات المختلفة المشاركة لها في ذلك الجنس فالجنس قريب كالحيوان حيث يقع جوابا للسؤال عن الانسان وعن كل ما يشاركه في الماهية الحيوانية وان لم يقع جوابا للسؤال عن الماهية وعن كل ما يشاركها في ذلك الجنس بعيد كالجسم حيث يقع جوابا عن السؤال بالانسان والحجر ولا يقع جوابا عن السؤال بالانسان والشجر والفرس مثلا قوله على الماهية اى المحمول في جواب ما هو فلا يكون الكلي لا جزئيا ذاتيا لما عنه لا عرضيا كالضحوك والضعف كالزوجي مثلا خارجان عنها فان نوع الاضافي دائما يكون اما نوعا حقيقيا مندرجا تحت جنس كالانسان تحت الحيوان واما جنسا مندرجا تحت جنس اخر كالحيوان تحت جسم النامي فهو في الاول يتصادق النوع الحقيقي والاضافي وفي الثاني يوجد الاضافي بدون الحقيقي ويجوز ايضا تحقق الحقيقي بدون الاضافي فيما اذا كان النوع بسيطا لا جزء له حتى يكون جنسا وقد مثل بالنقطة وفيه مناقشة وبالجملة النسبة بينهما هي العموم من وجه قوله والنقطة النقطة طرف الخط والخط طرف المسطح والسطح طرف الجسم التعليمي

متصاعدة الى العالي فيسمى جنس الاجناس والانواع متنازلة الى السافل فيسمى نوع الانواع وما بينهما متوسطات الثالث الفصل وهو المقول على الشئ في جواب

غير منقسم في العمق والخط غير منقسم في العرض والعمق والنقطة غير منقسمة في الطول والعرض والعمق فهي عرض لا تقبل القسمة اصلا واذا لم يقبل القسمة لم يكن لها جزء فلا يكون لها جنس وفيه نظر فان هذا دليل على انه لا جزء لها في الخارج والجنس ليس الا جزءا الخارجية بل هو من الاجزاء العقلية فجاز ان يكون للنقطة جزء عقلي وهو جنس لها وان لم يكن لها جزء في الخارج قوله ومتصاعدة بان يكون الترقي من خاص الى عام وذلك لان جنس الجنس يكون اعم من الجنس وهكذا الى جنس لا جنس لم فوقه وهو الناطق وجنس الاجناس كالجوهر قوله متنازلة الى بان يكون التنزل من عام الى خاص وذلك لان نوع النوع اخص من النوع وهكذا الى ان ينتهي الى نوع لا نوع له وهو السافل ونوع الانواع كالانسان قوله وما بينهما اى ما بين العالي والسافل في سلسلتي الانواع والاجناس يسمى متوسطات فما بين الجنس العالي والجنس السافل اجناس متوسطة وما بين النوع العالي والنوع السافل انواع متوسطة هذا ان رجع الضمير الى مجموع العالي والسافل وان عاد الى الجنس العالي والنوع السافل المذكورين صريحا كان المعنى ان

والكليات خمس الاول الجنس كالحيوان وهو

على كثيرين كذلك يطلق على الاخص من شئ وعلى الاول يقيد الحقيقي وعلى
الثاني بالاضافي والجزئي بالمعنى الثاني اعم منه بالمعنى الاول اذ كل جزئي
حقيقي فهو مندرج تحت مفهوم عام واقله المفهوم من الشئ والامر
ولا عكس اذ الجزئي الاضافي قد يكون كليا كالانسان بالنسبة الى الحيوان
وذلك ان نحمل قوله وهو اعم على جواب سؤال مقدر وكان قايلا يقول
الاخص على ما علم سابقا هو الكلي الذي يصدق عليه كلي اخر صدقا
كليا ولا يصدق هو على ذلك الاخر كذا الجزئي الاضافي لا يلزم
ان يكون كليا بل قد يكون جزئيا حقيقيا فتفسير الجزئي الاضافي بما
لا اخص بهذا المعنى تفسير بالاخص فاجاب بقوله وهو اعم اي الاخص
المذكور وفيه انه من المعلوم انفا وسنه يعلم ان الجزئي بهذا المعنى اعم
من الجزئي الحقيقي فيعلم بيان النسبة التزاما وهذا من مزايا بعض
مشايخنا طه والكليات اي الكليات التي لها افراد حسب نفس
الامر في الذهن او في الخارج منحصرة في خمسة انواع واما الكليات
الفرضية التي لا مصداق لها خارجا ولا ذهنا فلا يتعلق بالبحث
عنها غرض يعتد به ثم الكلي اذا نسب الى افراده المحققة في نفس الامر
فاما ان يكون عين حقيقة تلك الافراد فهو النوع او جزء حقيقتها

فرد ان

المقول على الكثيرة المختلفة الحقايق في جواب ما هو فان
كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب
عنها وعن الكل فغريب كالحيوان والا فبعيد كالجسم النامي
النوع كالانسان وهو المقول على المقول الكثيرة المتفقة
الحقيقة في جواب ما هو وقد يقال

فان كان تمام المشترك بين شئ منها وبين بعض اخر فهو الجنس والا
فهو الفصل ويقال لهذه الثلثة ذاتيات او خارجا عنها ويقال
له العرضي فاما ان يختص بافراده حقيقة واحدة او لا يختص
الاول هو الخاصة والثاني هو العرض العام فهذا دليل انحصار
الكليات في الخمس وقوله المقول الخ في جواب ما هو ما هو
سؤال عن تمام الحقيقة بمن فاقتصر في السؤال على ذكر احد جزئي
كان السؤال عن تمام الماهية به فيقع النوع في الجواب ان كان المختصة
المذكور امرا شخصيا او الحد التام ان كان المذكور حقيقة كلية
وان جمع في السؤال بين امور كان السؤال عن تمام الماهية المشتركة
بين تلك الامور ثم تلك الامور ان كانت متفقة الحقيقة كان السؤال
عن تمام الماهية المشتركة الحقيقة المتفقة في تلك الامور فيقع
النوع ايضا في الجواب وان كانت مختلفة الحقيقة كان السؤال
عن تمام الحقيقة المشتركة بين تلك الحقايق المختلفة وقد عرفت
ان تمام الذاتي المشترك بين تلك الحقايق المختلفة وقد عرفت ان
تمام الذاتي المشترك هو الجنس فيقع الجنس في الجواب فالجنس
لا بد ان يقع جوابا عن الماهية وعن بعض الحقايق المختلفة لها

اى شئ هو فى ذاته فان يميز عن المشاركات
فى الجنس القريب

ما بين الجنس العالى والنوع السافل متوسطات اما جنس متوسطة
فقط كالنوع العالى او نوع متوسطة فقط كالنوع العالى او نوع
متوسطة فقط كالجنس السافل او جنس متوسطة ونوع متوسطة
كالجسم النامى ثم اعلم ان المضم لم يتصور فى الجنس المفرد والنوع المفرد
امالان الكلام فيما يترتب والمفرد ليس داخلا فى سلسلة الترتيب
واما لعدم تيقن وجوده اى شئ اعلم ان كلمة اى موضوعة
ليطلب بها ما يميز الشئ عما يشاركه فيما اضيف اليه هذه الكلمة مثلا
اذا ابصرت شبحا من بعيد وايقنت انه حيوان لكن تردد فى انه
هل هو انسان او فرس او غيرهما تقول اى حيوان هذا فيجاب بما
يخصصه ويميزه عن مشاركاته فى الحيوانية اذا عرفت هذا فنقول
اذا قلنا الانسان اى شئ هو فى ذاته كان المطلوب ذاتيا من ذاتيات
الانسان يميزه عما يشاركه فى المشية فصح ان يجاب بانه حيوان
ناطق كما صح ان يجاب بانه ناطق فيلزم صحة وقوع الحد فى جواب اى
شئ هو فى ذاته وايضا يلزم ان لا يكون تعريف الفصل ما نعا الصفة
على الحد وهذا ما استشكله الامام الرازى فى هذا المقام واجاب
صاحب المحاكمات بان معنى اى وان كان بحسب اللغة لطلب المميز

فقريب والبعيد فبعيد واذا نسب الى ما يميزه
فمقوم والى ما يميز عنه فمقسم

معلوم لكن ارباب المعقول اصطلحوا على انه لطلب ما يميز بما يكون مقولا
فى جواب ما هو وبهذا يخرج الحد والجنس ايضا والمحقق الطوسى
قدس سره سلك اخرى هو ادق واتقن وهو انا لا نسئل عن الفصل
الا بعد ان نعلم ان الشئ جنسا بناء على ان ما لا جنس له لا فصل
له واذا علمنا الشئ بالجنس فنطلب ما يميزه عن المشاركات
فى ذلك الجنس فنقول الانسان اى حيوان هو فى ذاته فنجيب
الجواب بانا طلق لاخير فكلمة شئ فى التعريف كناية عن الجنس
المعلوم الذى يطلب ما يميز الشئ عن المشاركات فى ذلك
الجنس وح يندفع الاشكال بحذافيره فقريب كانا طق
بالنسبة الى الانسان حيث يميزه عن المشاركات فى الجنس القريب
وهو الحيوان فبعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان حيث
يميزه عن المشاركات فى جنسه البعيد وهو الجسم النامى
واذا نسب الفصل له نسبة الى الماهية التى هو فصل يميزها
ونسبة الى الجنس الذى يميز الماهية عنه من بين افراده فهو
باعتبار الاول يسمى مقوما لانه جزء الماهية ومحصل لها و
باعتبار الثانى يسمى مقسما لانه بانضمامه الى هذا الجنس وجد

والمقوم للعالي مقوم للسافل ولا عكس بالعكس الرابع
الخاصة وهو الخارج المقول على ما تحت

يحصل قسما وحد ما يحصل قسما آخر كما ترى في تقسيم الحيوان الى
الحيوان الناطق والحيوان الغير الناطق ف والمقوم للعالي اللازم لا
ستغراق كل فصل مقوم للعالي فهو فصل مقوم للسافل لان المقوم
العالي جزء للعالي والعالي جزء للسافل وجزء الجزء جزء فمقوم العالي
جزء للسافل ثم انه يبين السافل عن كل ما يباين العالي عنه فيكون جزءا
مبينا له وهو معنى المقوم وليعلم ان المراد بالعالي ههنا كل جنس
او نوع يكون فوق اخر سواء كان فوقه اخر او لم يكن وكذا المراد بالسافل
كل جنس او نوع يكون تحته اخر سواء كان تحته اخر او لم يكن حتى ان
الجنس المتوسط عالي بالنسبة الى ما تحته وسافل بالنسبة الى ما
فوقه ف ولا عكس اى كليا بمعنى انه ليس كل مقوم للسافل مقوما
للعالي فان الناطق مقوم للسافل الذي هو الانسان وليس مقوما
للعالي الذي هو الحيوان ف والمقسم بالعكس اى كل منقسم للسافل
منقسم للعالي ولا عكس كليا اما الاول فلان السافل يتميز من العالي
وكل فصل حصل للسافل قسما وقد حصل للعالي قسما لان قسم القسم
قسم اما الثاني فلان الحساس مثلا منقسم للعالي الذي هو الجسم
النامي وليس منقسما للسافل الذي هو الحيوان ف وهو الخارج

حقيقة واحدة فقط الخامس اعرض العام وهو الخارج المقول
عليها وعلى غيرها وكل منهما ان امتنع انفكاكه عن الشئ
فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود بين يستلزم تصور
من تصور الملزوم او من تصور هما الجزم بالملزوم وغيره
بجلاء ف والا فعرض مفارق

فهو اما مفارق

اى لكل الخارج فان المقسم معتبر في جميع مفهومات الاقسام واعلم
ان الخاصة تنقسم الى خاصة شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له
كالكاتب بالقوة للانسان والى غير شاملة لجميع افراد ما هي خاصة
له كالكاتب بالفعل للانسان ف حقيقة واحدة نوعية او جنسية
فالاول خاصة النوع والثاني خاصة الجنس فالماشي خاصة
الحيوان وعرض عام للانسان فانهم ف وعلى غيرها كالماشي
يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية
ف وكل منهما اى كل من الخاصة والعرض العام وبالجملة الكلي
الذي هو عرض لافراده اما ملازم واما مفارق والاول يستحيل
انفكاكه عن معروضه او لا فالاول هو الاول والثاني هو
الثاني ثم اللازم ينقسم الى قسمين احدهما انه اى لازم الشئ
اما لازم له بالنظر الى نفس ماهيته مع قطع النظر عن خصوص
وجوده في الخارج او في الذهن وذلك بان يكون هذا الشئ
بحيث كلما تحقق في الذهن او في الخارج كان هذا اللازم
ثابتا له واما لازم له بالنظر الى وجوده اى الى خصوص وجوده
الخارجي او الذهني فهذا القسم بالحقيقة قسمان فاقسما

اللازم بهذا التقسيم ثلثة لان الماهية كزوجية الاربعة كلازم الوجود
الذهني الخارجي كالحرارة للنار وكلازم الوجود الذهني لكون حقيقة
الانسان كلية وهذا القسم يسمى معقولا ثانيا ايضا والثاني ان
اللازم اما بين او غير بين والبين له معنيان احدهما اللازم الذي
يلزم تصور من تصور الملزوم كما يلزم تصور البصر من تصور
العين وهذا يقال له البين بالمعنى الاخص وح فغير البين هو اللازم
الذي لا يلزم تصور من تصور الملزوم كالكتابة بالقوة للانسان
والثاني من معنى البين هو اللازم الذي يلزم من تصور مع تصور
الملزوم والنسبة بينهما الجزم بالملزوم كزوجية الاربعة فان
العقل بعد تصور الاربعة والزوجية ونسبة الزوجية اليها يحكم
جزما بان الزوجية لازمة لها وذلك يقال له البين بالمعنى
الاعم وح فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم من تصور مع تصور
الملزوم والنسبة بينهما الجزم بالملزوم كالحدوث للعالم فهذا
التقسيم الثاني بالحقيقة تقسيمان لان القسمين الحاصلين
على كل تقدير انما يسميان بالبين وغير البين ← يدوم كحركة الفلك
فانها دائمة للفلك وان لم يمتنع انفكاكها بالنظر الى ذاته

او يزول بسرعة او بطؤ خاتمة مفهوم الكلي يسمى كليا
منطقيا ومعروضه طبيعيا والمجموع عقليا وكذا الاربع
الخمسة والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود بخاصة

بسرعة كحركة الجمل وصفرة الوجل قوله او بطؤ كالشباب قوله مفهوم اى
ما يطلق عليه لفظ الكلي يعني المفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين يسمى
كليا منطقيا لان المنطقي يقصد من الكلي هذا المعنى قوله ومعروضه
اى ما يصدق عليه هذا المفهوم كالانسان والحيوان يسمى كليا طبيعيا
لوجوده في الطبايع بعني في الخارج على ما سيجئ والمجموع المركب من هذا
المفهوم المعروض كالانسان الاني العقل قوله وكذا الاربع يعني كما
ان الكلي يكون منطقيا وطبيعيا وعقليا كذلك الاربع الخمسة يسمى الجنس
والنوع والفصل والخاصة والعرض العام بحسب في كل منها هذه
الاعتبارات الثلثة بمثال مفهوم النوع اعني المقول الكلي على كثيرين
مختلفين بالعدد في جواب ما هو ليتناول نوعا منطقيا ومعروضه كالانسان والفرس نوعا طبيعيا والمجموع المعروض كالانسان
النوع نوعا عقليا وعلى هذا فقس البواقي بل الاعتبارات الثلث تجري
في الجزء ايضا فانا اذا قلنا زيد جوهر فمفهوم الجزء اعني ما يمتنع فرض
صدقه على كثيرين لتمام جزئيا منطقيا ومعروضه اعني زيدا
يسمى جزئيا طبيعيا والمجموع اعني زيدا الجزء يسمى جزئيا عقليا قوله
والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود بخاصة لا يبعد ان يقال في ان

كلي

فصل معرفة الشئ ما يقال عليه لافادة تصوره ويشترط ان يكون مساويا واجلى فلا يجمع بالاعم والاخص والمساوى معرفة والاخفى والتعريف

الكلى المطلق غير موجود فى الخارج فان الكلية انما تعرض المفهومات فى العقل ولذا كانت من المعقولات الثانية وكذا فان العقل غير موجود فيه فان اتفقوا الجزء يستلزم اتفاقه الكل انما النزاع فى ان الطبيعى كالانسان من حيث هو انسان الذى يعرضه الكلية فى العقل هل هو موجود فى الخارج بوجود افراده ام لا بل ليس الموجود فيه الا الافراد والاول مذهب جمهور الحكماء والثانى مذهب بعض المتاخرين منهم المصنف حيث قال والحق هو الثانى وذلك لانه لو وجد الكلى فى الخارج فى ضمن افراده لزم اتصاف الشئ الواحد بالصفات المتضادة ووجود الشئ الواحد فى الامكنة المتعددة وهو نعنى وجود الطبيعى هو ان افراده موجودة وفيه تامل وتحقيق الحق فى حواشى التجريد **قوله** معرفة الشئ بعد الفراغ عن بيان ما يتركب منه المعرف شرع فى البحث عنه وقد علمت ان المقصود بالذات فى هذا الفن هو البحث عنه وعن الحجة وعرفه بانه ما يحمل على الشئ اى المعرف ليفيد تصور هذا الشئ اما بكنهه او بوجه ما يمتاز عن جميع ما عداه ولهذا المعجزان يكون اعم لان الاعم لا يفيد شيئا منهما كالحيوان فى تعريف الانسان فان الحيوان ليس كنه الانسان لان حقيقة

الان

بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب تام والا فناقص

الانسان هو الحيوان مع الناطق وايضا لا يميز الانسان عن جميع ما عدا الان بعض الحيوان هو الفرس وكذا الحال فى الاعم من وجه واما الاخص اعنى مطلقا فهو وان جاز ان يفيد تصورا ما تصور الاعم بالكنه او بوجه ما وعما عداه كما اذا تصورت الانسان بانه حيوان ناطق فقد تصورت فى ضمنه الحيوان باحد الوجهين لكن لما كان الاخص اقل وجودا فى العقل واخفى فى نظره وشان المعرف ان يكون اعرف من المعرف فلم يجز ان يكون اخص ايضا وقد علم من تعريف المعرف بما يحمل على الشئ انه لا يجوز ان يكون سببا ينا للمعرف فيتعين ان يكون مساويا له ثم ينبغى ان يكون المعرف اعرف من المعرف فى نظر العقل لانه معلوم موصل الى تصور مجهول هو المعرف لا اخفى ولا مساويا فى الخفاء والظهور **قوله** بالفصل القريب حد التعريف لا بد ان يشتمل على ما يعرض المعرف وليس وجه بناء على ما سبق من اشتراط المساواة فهذا الامر ان كان ذاتيا كان فصلا قريبا وان كان عرضيا كان خاصة لا محالة فصل الاول المعرف يسمى حدا وعلى الثانى يسمى رسما ثم كل منهما ان اشتمل على الجنس القريب يسمى حدا تاما ورسما تاما وان لم يشتمل على الجنس البعيد او كان هناك فصل قريب

ولم يعتبروا بالعرض العام وقد اجيز في الناقص ان يكون اعم كالمفطى وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ
القضية

او خاصة وحدها او بهما حدا ناقصا او رسما ناقصا هذا حاصل كلامه وفيه ابحاث كثيرة لا يسعها المقام قوله ولم يعتبروا بالعرض العام قال الغرض من التعريف اما الاطلاع على كنه المعرف او امتيازه من جميع ما عداه والعرض العام لا يفيد شيئا منهما فلهذا لم يعتبروه في مقام التعريف والظاهر ان غرضهم من ذلك انه لا يعتبر انفراده اذا اما التعريف بمجموع امور كل واحد منها عرض عام للمعرف لكن المجموع يخصه كتعريف الانسان بماش مستقيم القامة مثلا وتعريف التفاح بالظاهر الولود فهو تعريف بخاصة مركبة معتبر عندهم كما صرح به بعض المتاخرين قوله وقد اجيز في الناقص اشارة الى ما اجازه المتقدمون من حيث حققوا انه يجوز في التعريف بالناقص الاعم كتعريف الانسان بالحيوان فيكون حدا ناقصا او بالعرض الاعم كتعريفه بالماشي فيكون رسما ناقصا بل جوزوا التعريف بالعرض الاخص ايضا كتعريف الحيوان بالضاحك لكن المفهوم بتدبير زعمه انه تعريف بالاخفى وهو غير جايز اصلا قوله كالمفطى اى كما جاز في التعريف المفطى ان يكون اعم كقولهم سعدانة نبت قوله تفسير مدلول اللفظ اى تعيين مسمى اللفظ من بين المعاني المخزونة في

الخاطر

قوله يحتمل الصدق والكذب فان كان الحكم فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه فحملية موجبة او سالبة وتسمى المحكوم عليه موضوعا والمحكوم به محمولا والدال على النسبة رابطة وقد استعير لها هو

الخاص فليس فيه تحصيل مجهول من معلوم كما في المعرف الحقيقي قوله قول القول في عرف هذا الفن يقال للمركب سواء كان موكبا تاما او ملفوظا فالتعريف يشمل القضية المعقولة والملفوظة قوله الصدق هو المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة له وهذا المعنى لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية فلا دور قوله موضوعا لانه شيء وشيء ليحكم عليه قوله محمولا لانه امر يحمل حملا ما سيجيء قوله والدال على النسبة اى اللفظ المذكور في القضية الملفوظة التي يدل على النسبة الحكمية ليتم رابطة تسمية الدال باسم المدلول فان الرابطة حقيقة هي النسبة الحكمية وفي قوله والدال على النسبة اشارة الى ان الرابطة اداة تدل بها على النسبة التي هي معنى حرفي غير مستقل واعلم ان الرابطة قد يذكر في القضية وقد يحذف والقضية حينئذ تسمى ثلاثية وعلى الثاني ثنائية قوله وقد استعير لها هو اعلم ان الرابطة بقسم الى زمانية تدل على اقتران نسبة الحكمية باحد الازمنة الثلاثة وغير زمانية بخلاف ذلك وذكر الفارابي ان حكماء الفلسفية لما نقلت من اللغة السيمانية الى العربية وجد القوم ان الرابطة الزمانية في لغة العرب هي الافعال الناقصة ولكن لم يجدوا في تلك اللغة رابطة غير زمانية يقوم مقامها فاستعيرت في الفارسية واستعين

ولا بد في الموجبة من وجود الموضوع محققا وهي الخارجية او مقدرا كالحقيقية او ذهنا فالذهنية

عنها في ضمن المحصورات التي يحكم فيها على الافراد والطبيعية لا يبحث عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية من حيث هي موضوعة كما هو موضوع الطبيعية لا من حيث تحققها في ضمن الافراد غير موجودة في الخارج فلا كمال في معرفة احوالها فانحصر القضايا المعتبرة في المحصورات الاربع قوله ولا بد في الموجبة اى في صدقها وذلك لان الحكم في الموجبة بثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له المحقق الموضوع فاما بصدق هذا الحكم بثبوت المحمول له هناك او في الذهن كذلك ثم القضايا بالحملية المعتبرة باعتبار وجود موضوعها الى ثلاثة اقسام لان الحكم فيها اما على الموضوع الموجود في الخارج محققا نحو كل انسان حيوان بمعنى ان كل انسان موجود في الخارج حيوان في الخارج واما على الموضوع الموجود في الخارج مقدرا نحو كل انسان حيوان بمعنى ان كل ما لو وجد في الخارج وكان انسانا فهو على تقدير وجوده حيوان وهذا الوجود المقدر انما اعتبر في الافراد الممكنة لا الممتنعة كافراد اللاشيء وشريك الباري واما على الموضوع الموجود في الذهن كقولنا شريك الباري ممتنع بمعنى ان كل ما لو وجد في العقل ويفرضه العقل شريك

الباري

وقد يجعل حرف لسلب جزء من جزء فتتم معدولة وقد يحتج بكيفية النسبة فموجهة وما به البيان جهة

الباري فهو موصوف في الذهن بالامتناع وهذا انما اعتبر في الموضوعات التي ليست لها افراد ممكنة التحقق في الخارج قوله حرف السلب كلا وليس وغيرها مما يناسبها في معنى السلب قوله جزء اى من الموضوع فقط او من المحمول فقط فالقضية على الاول تسمى معدولة الموضوع وعلى الثاني معدولة المحمول وعلى الثالث معدولة الطرفين قوله معدولة لان حرف السلب موضع لسلب النسبة فان استعمل لا في هذا المعنى كان معدولا عن معناه الاصلي فسميت القضية التي هذا الحرف جزء من جزئها معدولة تسمية للكل باسم الجزء والقضية التي لا يكون حرف السلب جزءا من جزئها معدولة تسمية للكل باسم الجزء والقضية التي لا يكون حرف لسلب جزءا من طرفيها تسمى محصلة قوله بكيفية النسبة الى اخر نسبة المحمول الى الموضوع سواء كانت ايجابية او سلبية تكون لا محالة مكيفة في نفس الامر والواقع بكيفية مثل الضرورة او الدوام او الامكان او الامتناع او غير ذلك فتلك الكيفية الواقعة في نفس الامر تسمى مادة القضية ثم قد يصرح في القضية بان تلك النسبة

والا فشرطية وليس الجزء الاول مقدما والثاني تاليا والموضوع ان كان شخصيا سميت القضية شخصية محصورة وان كان نفس الحقيقة فطبيعية والا فان بين كمية افراده كلا او بعضا فمحصورة كلية او جزئية وما بها البيان سورا والا فمهملة

في الزمانية فاشعار بالرابطة الغير الزمانية لفظة هو وهي ونحوهما مع كونها في الاصل اسماء لا دوات فهذا اشارة اليه المصمم بقولهم وقد استعيرت لها هو وفروعه بذكر الرابطة الغير الزمانية اسماء مشتقة من الافعال الناقصة نحو كائن وموجود في قولنا زيد كائن قائم او ميت وموجود شاعر وان لم يكن الحكم بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه فالقضية شرطية سواء كان الحكم بثبوت نسبة على تقدير اخرى او نفي ذلك الثبوت وبالثاني تبين النسبتين او بسلب تلك المنافات فالاولى شرطية متصلة والثانية شرطية منفصلة واعلم ان حصر القضية في الحملية والشرطية على ما قرره المصنف دائر بين النفي والاثبات واما حصر الشرطية في المتصلة والمنفصلة فاستقرائي

مقدما التقدم والذكر تاليا التأخر والاول على الثاني والموضوع هذا تقسيم القضية الحملية باعتبار الموضوع والناظر في تتميم الاقسام حال الموضوع فليس ما موضوعه شخص شخصية وعلى هذا القياس ومحصل التقسيم ان الموضوع اما جزئي حقيقي كقولنا هذا انسان او كلي وعلى الثاني فاما ان يكون الحكم على نفس حقيقة هذا الكلي فطبيعية او على افراده وعلى الثاني فاما ان تبين كمية الافراد المحكوم عليها بان تبين

ان الحكم على كلها او على بعضها او لا يبين ذلك بل يهمل فالاول شخصية والثاني طبيعية والثالث محصورة والرابع مهملة ثم المحصورة ان بين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع فكلية وان بين ان الحكم على بعض افراده فجزئية وكل منهما اما موجبة او سالبة فلا بد في كل من تلك المحصورات الاربع من امرين بينين كمية افراد الموضوع يعني ذلك الامر بالسور اذ كما ان سور البلد محيط به كذلك هذا الامر محيط بما حكم عليه من افراد الموضوع فسور الموجبة الكلية هو كل كلام الاستغراق وما يفيد معناها من اي لغة كانت وسور الموجبة الجزئية بعض وواحد وما يفيد مؤداها وسور السالبة الكلية لا شيء ولا واحد ونظائرها وسور السالبة الجزئية ليس بعض وبعض ليس وليس كل وما يساويها في ذلك وتلازم الجزئيتين اعلم ان قضايا المعتبرة في العلوم هي المحصورات الاربع لا غير وذلك لان المهملة والجزئية مثلا زمان اذ كل ما صدق الحكم على افراد الموضوع في الجملة صدق على بعض افراده وبالعكس فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية لا بحث عنها بخصوصها فانه لا كمال في معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها بل انما البحث

فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة مادام ذات الموضوع
موجودة فضرورية مطلقة او مادام وصفه فمشروطة
عامة او في وقت معين فوقتية مطلقة او غير معين
فمنتشرة مطلقة او بدوامها مادام الذات

بكيفية في نفس الامر بكيفية كذا في القضية ح تسمى موجهة وقد يصرح
بذلك فتسمى القضية مطلقة واللفظ الدال عليها اى على الكيفية في اللفظ
الملفوظة والصورة العقلية الدالة عليها في القضية المعقولة تسمى جهة
القضية فان طابقت الجهة والمادة صدقت القضية كقولنا الانسان
حيوان بالضرورة والا كذبت القضية كقولنا كل انسان حجر بالضرورة
قوله فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة اه اى فقد يكون الحكم في القضية
الموجهة بان النسبة الثبوتية او السلبية ضرورية اى ممتنعة الانفكاك
عن الموضوع على احد اوجه اوجه الاول انها ضرورية مادام
ذات الموضوع موجودة نحو كل انسان حيوان بالضرورة ولا
شئ من الانسان بحجر بالضرورة فيسمى القضية ح ضرورية
لاشتمالها على الضرورة وعدم تقييد الضرورة باوصف العنواني
او الوقت الثاني انها ضرورية مادام الوصف العنواني ثابتا للذات
الموضوع نحو كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا
ولا شئ منه بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فيسمى ح
مشروطة عامة لاشتراط الضرورة بالوصف العنواني وكون
هذه القضية اعم من المشروطة الخاصة كما سيجئ الثالث انها

ضرورية في وقت معين غير منكسف بالضرورة في وقت
حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شئ من القمر بمنكسف بالضرورة
في وقت التربيع فيسمى ح وقتية مطلقة لتقييد الضرورة
بالوقت وعدم تقييد القضية بالادوام الرابع انها ضرورية
في بعض الاوقات كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة وقتا
ما ولا شئ منه بمتنفس بالضرورة وقتا ما فيسمى ح منتشرة
مطلقة لكون وقت الضرورة فيها منتشرا اى غير معين وعدم
تقييد القضية بالادوام قوله فلا تمة مطلقة والفرق بين الضرورة
والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاك شئ عن شئ والدوام
عدم انفكاكه عنه وان لم يكن مستحيلا كدوام الحركة للفلك
ثم الدوام اعني عدم انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن
الموضوع اما ذاتي او وصفي فان كان الحكم في الموجهة بالدوام
الذاتي اى بعدم انفكاك النسبة عن الموضوع مادام ذات الموضوع
موجودة سميت القضية دائمة لاشتمالها على الدوام ومطلقة
لعدم تقييد الدوام بالوصف العنواني وان كان الحكم بالدوام الوصفي
اى بعدم انفكاك النسبة عن ذات الموضوع مادام الوصف العنواني

او بفعليتها فمطلقة عامة او بعدم ضرورة خلافها
فممكنة عامة فهذه بسائط وقد يفيد

ثابتا لتلك الذات سميت عرفية لان اهل العرف يفهمون هذا المعنى
من القضية السالبة بل من الموجبة ايضا عند الاطلاق فاذا قيل
كل كاتب متحرك الاصابع فمعناه ان هذا الحكم ثابت مادام كاتبا
وعامة لكونها اعم من العرفية الخاصة التي سيجئ ذكرها قوله
او بفعليتها اى بتحقق النسبة في الازمنة فالمطلقة العامة هي التي
حكم فيها بكون النسبة متحققة بالفعل في احد الازمنة الثلاثة
وتسميتها بالمطلقة لان هذا هو المفهوم من القضية عند اطلاقها
وعدم تقييدها بالضرورة والدوام او غيرهما من الجهات
بالعامة لكونها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورية على
ما سيجئ قوله او بعدم ضرورة اه اذا حكم في القضية بان خلاف
النسبة المذكورة فيها ليس ضروريا نحو قولنا زيد كاتب بالامكان
العام يعني ان الكتابة غير مستحيلة له بمعنى ان سلبها عنه ليس
ضروريا صح ح القضية ح ممكنة لاشتمالها على الامكان وهو
سلب الضرورة وعامة لكونها اعم من الممكنة الخاصة قوله فهذه
بسائط اى القضايا الثمانية المذكورة من جملة الموجهات بسائط
اعلم ان القضية الموجهة اما بسيطة وهي ما يكون حقيقتها ايجابا

ايجابا فقط او سلبا فقط كما مر في الموجهات الثمانية واما مركبة
وهي التي يكون حقيقتها مركبة من ايجاب وسلب بشرط ان لا يكون
الجزء الثاني فيها مذكورا ايجابا مستقلة سواء كان في اللفظ مركب
كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما فقولنا لا دائما اشارة الى
حكم سلبي اى لا شئ من الانسان بضاحك بالفعل او لم يكن في اللفظ
تركيب كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه في المعنى يفيد
ممكنتان عامتان اى كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شئ من
الانسان بكاتب بالامكان العام والعبرة في الايجاب والسلب
للجزء الاول الذي هو الاصل القضية واعلم ايضا ان القضية الموجبة
اذا اخصل بتقييد قضيته بسيطة بقيد مثل الدوام او اللاضرورة
قوله العامتان اى المشروطة العامة والعرفية قوله والوقتيان اى
الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة قوله بالادوام الذاتي ومعنى
الادوام الذاتي ان هذه النسبة المذكورة في القضية ليست
دائمة مادام ذات الموضوع موجودة فيكون نقيضها واقعة البتة
في زمان من الازمنة فيكون اشارة الى قضية مطلقة عامة محققة
الاصل فلا تكيف فافهم قوله المشروطة الخاصة هي المشروطة العامة

والوقتية والمنتشرة وقد يقيد المطلقة العامة بالاضرورة
الثانية

المقيدة بالادوام الذاتي نحو كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة
مادام كاتبا لادائما اى لاشئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل
قوله العرفية الخاصة هى العرفية العامة المقيدة بالادوام الذاتي
كقولنا بالدوام لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما
اى كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل قوله والوقتية والمنتشرة
لما قيدت الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة بالادوام الذاتي
حذفت عن اسميهما لفظ الاطلاق فصارتا الاولى وقتية والثانية
منتشرة فالوقتية هى نحو قولنا المطلقة المقيدة بالادوام الذاتي نحو
كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة لادائما اى لاشئ من
القمر بمنخسف بالفعل والمنتشرة هى المنتشرة المطلقة مقيدة با
لادوام الذاتي نحو قولنا لاشئ من الانسان بمتنفس بالضرورة
وقتا ما لادائما اى كل انسان متنفس بالفعل قوله بالاضرورة
الذاتية معنى الاضرورة الذاتية ان هذه النسبة المذكورة فى
القضية ليست ضرورية مادام ذات الموضوع موجودة فيكون
هذا حكما بامكان نقيضها لان الامكان هو سلب ضرورة الطرف
المقابل كما مر فيكون معنى الاضرورة الذاتية ممكنة عامة مخالفة

للاصل

للاصل فى الكيف قوله الوجودية اللاضرورية لان معنى المطلقة العامة
هو فعلية النسبة ووجودها فى وقت من الاوقات ولا شتمالها على
اللاضرورة فالوجودية اللاضرورية هى المطلقة العامة المقيدة باللاضرورية
الذاتية نحو كل انسان متنفس بالفعل لاضرورة اى لاشئ من الانسان
بمتنفس بالامكان العام فهى مركبة من مطلقتين عامة وممكنة عامة
احدهما موجبة والاخرى سالبة قوله او بالادوام الذاتي انما قيد
الادوام بالذاتي لان تقييد العامتين بالادوام الوصفي غير صحيح لضرورة
تنافي الادوام بحسب الوصف وجود الدوام بحسب الوصف ثم يمكن تقييد
الوقتيتين المطلقتين بالادوام الوصفي ايضا لكن هذا التركيب غير
معتبر عندهم واعلم انه كما يصح تقييد هذه القضايا الاربع بالادوام
الذاتي كذلك يصح تقييدها بالاضرورة الذاتية وكذلك يصح تقييد
ما سوى المشروطة العامة من تلك الجملة بالاضرورة الوصفية
وكذلك يصح ما سوى العامة والعرفية بالادوام الوصفي فالاحتمالات
الحاصلة من ملاحظة كل واحد من تلك القضايا الاربع مع كل
من تلك القيود الاربع ستة عشر فالغير منها خمس صحيحة واربعة منها
صحيحة معتبرة واعلم ايضا انه كما يمكن تقييد المطلقة العامة بالادوام

والاضرورة الذاتيين كذلك يمكن تقييدها بالادوام والاضرورة
الوصفيين وهما لان ايضا من الاحتمالات الصحيحة الغير المعتبرة وكما يصح
تقييد الممكنة العامة باللاضرورة الذاتية يصح تقييدها باللاضرورة الوصفية
وكذا بالادوام الذاتي والوصفي لكن هذه الاحتمالات الثمانية ايضا غير
معتبرة عندهم وينبغي ان يعلم ان التركيب لا ينحصر فيما اشرنا اليه بل
سيجئ الاشارة الى بعض اخر ويمكن تركيبات كثيرة اخرى لم يتعرضوا
اليها لكن المنبه بعد التنبيه كما ذكرناه يتمكن من استخراج اى قدر
شاء قوله الوجودية اللادائمة هى المطلقة العامة المقيدة بالادوام
الذاتي نحو لاشئ من الانسان بمتنفس بالفعل لادائما اى كل انسان
متنفس بالفعل لادائما اى كل انسان متنفس بالفعل فهى مركبة
من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة قوله
ايضا اى كما انه حكم فى الممكنة العامة بلاضرورة الجانب المخالف
فقد حكم بلاضرورة الجانب الموافق ايضا فيصير القضية مركبة
من ممكنتين عامتين ضرورة ان سلب الضرورة عن جانب
المخالف هى امكان الطرف الموافق وسلب ضرورة طرف الموافق
امكان الطرف المقابل فيكون الحكم فى القضية بامكان الطرف

فيها مركبات لان الادوام اشارة الى مطلقة عامة
واللاضرورة الى ممكنة عامة بخلاف الكيفية موافق الكمية
لما قيدتا بها فصل الشرطية منفصلة ان حكم فيها بثبوت نسبة
اخرى او نفيها عنها لزومية

الموافق وامكان الطرف المقابل نحو كل انسان كاتب بالامكان الخاص
فان معناه كل انسان كاتب بالامكان العام ولاشئ من الانسان بكاتب
بالامكان العام قوله وهذه مركبات اى هذه القضايا التسع المذكورة
وهى المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة والوقتية والمنتشرة الاربعة
اللاضرورية والوجودية اللادائمة والممكنة الخاصة قوله بخلاف
الكيفية اى فى الايجاب والسلب وستاتى بيان ذلك فى بيان معنى
الادوام واللاضرورة واما الموافق فى الكمية اى الكلية والجزئية
فلان الموضوع فى القضية المركبة امر واحد فلا حكم عليه بحكمين
مختلفين بالايجاب والسلب فان كان الحكم فى الجزء الاول على كل
افراد كان ح فى الثانى ايضا على كلها وان كان على البعض فى الاول
فكذا فى الثانى قوله لما قيدتا بها اى للقضية التى قيدت بها اى با
لادوام واللاضرورة يعنى كاصل القضية قوله على تقدير اخرى
سواء كانت النسبتان ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفين فيثبت
كلما لم يكن زيد حيوانا لم يكن انسانا منفصلة موجبة فالمنفصلة السالبة
ملحكم فيها بسلب تصالحهما نحو ليس البتة كلما كانت الشمس طالعة
كان الليل موجودا وكذلك اللزومية الموجبة ملحكم فيها بان لا تصال

ان كان ذلك لعلاقة واللا فاتفاقية ومنفصلة
أن حكم فيها بثنائي النسبتين وهي الحقيقية
او لا ثنائي فيها صدقا وكذبا معا

لعلاقة والسالبة ملحكم فيها بانه ليس هناك اتصال او كان لكن لا لعلاقة واما الاتفاقية فيه ملحكم بمجرد الاتصال او نفيه من غير ان يكون ذلك مستندا الى العلاقة نحو كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق وليس كلما كان الانسان ناطقا كان الفرس ناهقا قوله لعلاقة وهي اما بينهم ليستصحب المقدم التالي كحالية طلوع الشمس لوجود النهار في قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قوله بثنائي النسبتين سواء كانت النسبتان ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفتين فان كان الحكم بثنائيهما فهي منفصلة موجبة وان كان بسلب ثنائيهما فهي منفصلة سالبة قوله وهي الحقيقية فالمنفصلة الحقيقية ملحكم فيها بثنائي النسبتين في الصدق والكذب كقولنا اما ان يكون هذا العدد فردا او حكم فيها بسلب ثنائي النسبتين في الصدق والكذب نحو قولنا ليس البتة اما ان يكون هذا العدد زوجا او منقسما بمتساويين والمنفصلة المانعة الجمع ملحكم فيها بثنائي النسبتين او لا بثنائيهما في الصدق فقط نحو هذا الشيء اما ان يكون شجرا او اما ان يكون حجرا والمنفصلة المانعة الخلو ملحكم فيها بثنائي النسبتين او لا ثنائيهما في الكذب فقط نحو اما

اما ان يكون هذا العدد زوجا و

او صدقا فقط فمانعة الجمع او كذبا فقط فمانعة الخلو وكل
منها عنادية ان كان الثنائي في لثنائي الجزئين والا فاتفاقية
ثم الحكم في الشرطية ان كان على جميع تقادير المقدم

ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق قوله او صدقا فقط اي في الكذب او مع قطع النظر عن الكذب حتى جاز ان يجتمع المنفصلان في الكذب وان لا يجتمعا ويقال للمعنى الأول مانعة الجمع بالمعنى الأخص والثاني مانعة الجمع بالمعنى الأعم قوله او كذبا فقط اي في الصدق او مع قطع النظر عن الصدق والأول مانعة الخلو بالمعنى الأخص والثاني مانعة الخلو بالمعنى الأعم قوله لان الجزئين اي لان كان المتنافيين بين الطرفين اي المقدم والتالي منافاتا ناشية عن ذاتيهما في مادة ما كالمنافاة بين الزوجية والفردية لا من خصوص المادة كالمنافاة بين السواد والكتابة كما في انسان يكون اسود وخياطا او يكون كاتبا وخياطا سود فالمنافاة بين طرفي هذه المنفصلة واقعة لا لذاتيهما بل بسبب خصوص المادة اذ قد يجتمع السواد والكتابة في الصدق او في الكذب في مادة اخرى فهذه منفصلة حقيقية اتفاقية قوله ثم الحكم الى الآخر كما ان الحملية منقسم الى محصورة ومهملة وشخصية وطبيعية كذلك الشرطية ايضا سواء كانت متصلة او منفصلة بنقسم الى المحصورة الكلية والجزئية والمهملة والشخصية وبعقل الطبيعية فيهما قوله تقادير المقدم كقولنا كلما كانت الشمس

فكلية او بعضها مطلقة فجزئية او معينا فشخصية والا فمهملة
وطرفاه الشرط في الاصل قضيتان حمليتان او متصلتان
او منفصلتان

طالعة فالنهار موجود قوله فكلية وسورها في المتصلة الموجبة كلما في مهما ومتى ودائما في السالبة وسورها في المنفصلة دائما ابدا ونحوها هذا في الموجبة واما في السالبة مطلقة فسورها ليس البتة قوله او بعضها مطلقة اي بحرف معين كقولك قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا قوله فجزئية وسورها في الموجبة متصلة كانت او منفصلة قد يكون وفي السالبة كذلك وقد لا يكون قوله فشخصية كقولنا ان جئتني اليوم فاكرمتك قوله والا اعني ان لم يكن مطلقة على جميع تقادير المقدم ولا على بعضها بان لم يمكن بيان الكلية والبعضية مطلقة قوله فمهملة نحو اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا قوله في الاصل اي قبل دخول اداة الاتصال او الانفصال عليهما قوله حمليتان كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طرفيها وهما الشمس طالعة والنهار موجود قضيتان حمليتان قوله او متصلتان كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما لم يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة فان طرفيها وهما قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقولنا كلما لم يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة قضيتان متصلتان قوله او منفصلتان كقولنا كل كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا

او مختلفتان لا انهما خرجتا بزيادة اداة الاتصال او الانفصال
عن التمام التناقض اختلافا القضيتين بحيث يلزم لذاتهما
من صدق كل واحد كذب الأخرى وبالعكس

فردا اما ان يكون العدد منقسما بمتساويين او غير منقسم بهما قوله او مختلفتان بان يكون احد الطرفين حمليا والآخر متصلة احداهما حملية والاخرى منفصلة او احديهما متصلة فالاخرى منفصلة فالأقسام ستة وعليك باستخراج ما تمكن من الامثلة قوله عن التمام اي من ان يصح السكوت عليهما ويحتمل الصدق والكذب نفيا بالقضية لا هذا فانها اذا دخلت عليها اداة الاتصال مثلا وقلت ان كانت الشمس طالعة لم يصح ان تسكت عليه ولم يحتمل الصدق والكذب بل احتجت الى ان يضم اليه قولك مثلا فالنهار موجود قوله اختلافا القضيتين قيدنا بقضيتين اما لان التناقض لا يكون بين المفردات على قيل واما لان الكلام في تناقض القضايا قوله بحيث يلزم الى آخره خرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الجزئيتين فانهما قد يصدقان معا في نحو بعض الحيوان انسان وبعضه ليس بانسان فلم يتحقق التناقض بين الجزئيتين قوله وبالعكس اي يلزم من كذب كل من القضيتين صدق الاخرى وخرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الكليتين فانهما قد يكذبان معا نحو لا شيء من الحيوان

وكالتين الاختلاف في الكم والكيف والجهة والاتحاد فيما عداها
والنقيض للضرورية الممكنة العامة وللدائمة العامة المطلقة

بانسان وكل حيوان انسان فلا يتحقق التناقض بين الكليتين ايضا فقد علم ان القضيتين لو كانتا محصورتين يجب اختلافهما في الكم كما سبق بيانه المصنف قوله ولا بد من الاختلاف اي يشترط في التناقض ان يكون احد القضيتين موجبة والاخرى سالبة ضرورة ان الموجبتين وكذا السالبتين قد يجتمعان في الصدق والكذب ثم ان كانت القضيتان محصورتين يجب اختلافهما في الكم ايضا كما مر ثم ان كانتا موجبتين يجب اختلافهما في الجهة فان القضيتين قد يكذبان معا كقولنا كل انسان كاتب بالضرورة ولا شيء من الانسان بكاتب بالضرورة والممكنتين قلن يصدقان معا كقولنا كل انسان كاتب بالامكان ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان قوله والاتحاد فيما عداها اي ويشترط في التناقض اتحاد القضيتين فيما عدا الامور الثلثة المذكورة اعني الكم والكيف والجهة وقد ضبطها هذا الاتحاد في ضمن الاتحاد في امور ثمانية قال الامام قوله والنقيض للضرورية اعلم ان نقيض كل شيء رفعه فنقيض القضية التي حكم فيها بضرورة الايجاب والسلب هو قضية حكم فيها بسلب تلك الضرورية وسلب كل ضرورة هو عين امكان الطرف المقابل فنقيض ضرورة الايجاب امكان السلب

ونقيض ضرورة السلب امكان الايجاب ونقيض للدوام هو سلب الدوام وقد عرفت انه يلزم منه فعلية الطرف المقابل فرفع دوام الايجاب يلزمه فعلية السلب وسلب دوام السلب يلزمه فعلية الايجاب فالممكنة العامة نقيض صريح للضرورية المطلقة والمطلقة العامة كما مر فالنقيض للدائمة المطلقة ولما لم يكن لنقيضها الصريح وهو اللادوام مفهوم محصل معتبر بين القضايا المتعارفة قالوا نقيض للدائمة هو المطلقة العامة ثم اعلم ان الحينية الممكنة الى المشروطة العامة كنسبة الممكنة العامة الى الضرورية فان الحينية الممكنة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة الوصفية اي مادام الوصف عن الجانب المخالف فيكون نقيضها رفع ما حكم فيها بضرورة الجانب المخالف بسبب الوصف فقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا نقيضه ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب مادام كاتبا بالامكان ونسبة الحينية المطلقة وهي قضية حكم فيها بفعلية النسبة حين اتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني الى العرفية العامة كنسبة المطلقة العامة الى الدائمة وذلك لان العرفية العامة بدوام النسبة مادام ذات الحكم في

والمركب هو المفهوم المردد بين نقيضي الجزئيين

الموضوع متصفا بالوصف العنواني فنقيضها الصريح هو سلب ذلك الدوام ويلزمه رفع الطرف المقابل في الاوقات الوصف العنواني وهذا معنى الحينية المطلقة المخالفة لهيئة العرفية في الكيف فنقيض قولنا بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا قولنا ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالفعل والمصنف تعرض لبيان نقيض الوقتية والمنتشرة المطلقتين من البسائط اذ لا يتعلق بذلك غرض بيانيا في مباحث العكوس والا فليستا بخلاف باقي البسائط فتامل قوله والمركب المفهوم قد علمت ان نقيض كل شيء رفعه فاعلم ان رفع المركب انما يكون برفع احد جزئيه لا على التعيين بل على سبيل المنع الخلو اذ يجوز ان يكون برفع كلا جزئيه فنقيض القضية المركبة نقيض احد جزئيه على سبيل منع الخلو فنقيض قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل قضية منفصلة مانعة الخلو وهي قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائما وانت بعد اطلاعك على حقائق المركبات

ونفاضل البسائط نتمكن من استخراج التفاصيل قوله ولكن في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فرد يعني لا يكفي في اخذ نقيض القضية المركبة الجزئية التردد بين نقيض جزئيها وهما الكليتان اذ قد يكذب المركبة كقولنا بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما فانه يكذب كلا نقيضي جزئيها ايضا وهما قولنا لا شيء من الحيوان بانسان دائما وقولنا كل حيوان انسان دائما وح فطريق اخذ نقيض المركبة الجزئية ان يرفع افراد الموضوع كلها فرفع ان نقيض الجزئية هي الكلية ثم تردد بين نقيضي الجزئيين بالنسبة الى كل واحد من تلك الافراد ويقال في المثال المذكور كل حيوان اما انسان دائما او ليس بانسان دائما وح فنصدق النقيض وهو قضية حملية موجبة المحمول بقوله الى كل فرد من افراد الموضوع قوله طرفي سواء كان الطرفان هما الموضوع والمحمول او المقدم والتالي واعلم ان العكس كما يطلق على المعنى المصدري المذكور كذلك يطلق على القضية الحاصلة من التبديل وذلك الاطلاق مجازي من قبيل اطلاق اللفظ على الملفوظ والخلق على المخلوق قوله مع بقاء الصدق يعني ان الاصل لو فرض صدقه لزم من صدقه صدق العكس لا انه يجب صدقه في الواقع

والكيف فالموجبة انما تنعكس جزئية لجواز عموم المحمول او التساوي
والسالبة الكلية تنعكس كلية والا لزم سلب الشيء من نفسه
والجزئية لا تنعكس لجواز عموم الموضوع

قوله والكيف يعني ان كان الاصل موجبة كان العكس موجبة وان كان الاصل سالبة كان العكس سالبة والموجبة انما تنعكس جزئية يعني ان الموجبة سواء كانت كلية نحو كل انسان حيوان او جزئية نحو بعض الانسان حيوان انما تنعكس الى الموجبة الجزئية لا الى الموجبة الكلية اما صدق الموجبة الجزئية فظاهر وذلك انه اذا صدق المحمول على ما صدق عليه الموضوع كلا او بعضا تصادق الموضوع والمحمول في هذا الفرد فيصدق الموضوع على افراد المحمول على الجملة واما عدم صدق الكلية فلان المحمول في القضية الموجبة الكلية قد يكون اعم من الموضوع فلو عكست لقضية صار الموضوع اعم وليستعمل صدق الاخص كليا على الاعم فالعكس اللازم الصدق في جميع المواد هو الموجبة الجزئية هذا هو البيان في الحمليات وقس عليه الحال في الشرطيات فقوله لجواز عموم الخ بيان للجزء السلبي من الحيز المذكور واما الايجاب فبديهي كما مر قوله والا لزم سلب الشيء عن نفسه تقرير ان يقال كل صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل فنقول بعض الحجر انسان

ولا شيء من الانسان بحجر فبعض الحجر ليس بحجر وهو سلب الشيء من نفسه وهذا المحال منشاه هو فرض العكس لان الاصل صادق والعكسية ممتنعة فيكون نقيض العكس باطلا فيكون العكس حقا وهو المطلوب قوله عدم الموضوع وح يصح سلب الاخص من بعض الاعم لكن لا يصح سلب الاعم من بعض الاخص مثلا يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض الانسان ليس بحيوان قوله او المقدم مثلا يصدق قولنا كلما كان الشيء حيوانا كان انسانا ولا يصدق قولنا كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا قوله واما بحسب الجهة يعني ان ما ذكرنا هو بيان انعكاس القضايا بحسب الكم والكيف واما بحسب الجهة اي الدائمتان اي الضرورية والدائمة مثلا كل صدق قولنا بالضرورة او دائما كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء من الحيوان بانسان ما دام حيوانا فهو مع الاصل ينتج لا شيء من الانسان بانسان بالضرورة او دائما هذا خلف قوله والعامتان اي المشروطة العامة والعرفية العامة مثلا اذا صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا صدق بعض متحرك الاصابع

والخاصتان حينية لا دائمة والوقتيان والوجوديتان

كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء من متحرك الاصابع بكاتب ما دام متحرك الاصابع وهو مع الاصل ينتج قولنا بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب بكاتب ما دام كاتبا هذا خلف قوله والخاصتان اي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة تنعكسان الى حينية مطلقة مقيدة بالا دوام امتا انعكاسهما الى الحينية المطلقة فلانه كلما صدقت الخاصتان صدقت العامتان وقد مر ان كلما صدقت العامتان صدقت في عكسهما الحينية المطلقة واما الا دوام فبيانه انه لو لم يصدق لصدق نقيضه ويضم هذا النقيض الى الجزء الاول من الاصل فينتج نتيجة ما باينا في تلك النتيجة مثلا كل صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما صدق في العكس بعض متحرك الاصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما اما صدق الجزء الاول فقد ظهر مما سبق واما صدق الجزء الثاني اي للا دوام ومعناه ليس بعض متحرك الاصابع كاتبا بالفعل فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما فنضمه مع الجزء الاول من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما

وكل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع متحرك الاصابع دائما ثم نضمه الى الجزء الثاني من الاصل وكل متحرك الاصابع كاتب دائما ولا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع وهذا بناء على النتيجة السابقة فيلزم من صدق نقيض الا دوام العكس اجتماع المتناقضين فيكون باطلا فيكون اللا دوام حقا وهو المطلوب قوله والمطلقة العامة مطلقة عامة اي هذه القضايا الخمس تنعكس كل واحدة منها الى مطلقة عامة فيقال لو صدق كل ج ب باحدى الجهات الخمس لصدق بعض ب ج بالفعل ولا لصدق نقيضه وهو لا شيء من ب ج دائما ثم نضمه الى الجزء الثاني من الاصل وكل ب ج دائما لا شيء من ج ب دائما هذا خلف قوله ولا عكس للممكنة اعلم ان صدق وصف الموضوع على ذاته في القضايا المعتبرة في العلوم بالامكان عند الفارابي بالفعل عند الشيخ يعني كل ج ب بالامكان على راي الفارابي هو ان كل ما صدق عليه ج بالامكان صدق عليه ب بالامكان وبالعكس ح وهو ان بعض ما صدق عليه ب بالامكان صدق عليه ج بالامكان وعلى راي الشيخ معنى كل ج ب بالامكان هو ان كل ما صدق عليه ج بالفعل صدق عليه ب بالامكان

تنعكس الدائمتان دائمة والعامتان عرفية عامة

ويكون عكسه على اسلوب البيتين هو ان بعض ما صدق عليه ب بالفعل صدق عليه ج بالامكان ولا شك انه لا يلزم من صدق الاصلح صدق العكس مثلا اذا فرض ان مركوب زيد بالفعل منحصر في الفرس صدق كل حمار بالفعل مركوب زيد بالامكان ولم يصدق عكسه وهو ان بعض مركوب زيد بالفعل حمار بالامكان فالمصلح اختار مذهب البيتين اذ هو المتبادر في العرف واللغة حكم بانه لا عكس للممكنتين قوله تنعكس الدائمتان دائمة اي المشروطة او العرفية مطلقة والدائمة المطلقة تنعكسان دائمة مطلقة مثلا اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام صدق لا شيء من الحجر بانسان دائما والا لبعض الحجر انسان بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض الحجر ليس بحجر دائما هذا خلف قوله والعامتان عرفيتان عامة اي المشروطة العامة والعرفية العامة تنعكسان عرفيتين عامة مثلا اذا صدق بالدوام لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا صدق بالدوام لا شيء من ساكن الاصابع بكاتب مادام ساكن الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو بعض ساكن الاصابع كاتبا حين هو ساكن الاصابع وهو مع الاصل ينتج

نحو

بعض ساكن الاصابع ليس بساكن الاصابع حين هو ساكن الاصابع هذا خلف قوله والخاصتان عرفيتان لادائمة الخ اي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الى عرفيتين عامتين سالبتين كليتين مقيدتين باللادوام في البعض وهو اشارة الى مطلقة عامة موجبة جزئية فنقول اذا صدق لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما صدق لا شيء من الساكن بكاتب مادام ساكنا لادائما في البعض اي بعض ساكن كاتب بالفعل اما جزء الاول فقد فسرناه واما الجزء الثاني فلانه لو لا صدق لا شيء من الساكن بكاتب دائما وهذا مع لادوام الاصل وهو ان كل كاتب ساكن بالفعل ينتج لا شيء من الكاتب بكاتب دائما وانما لزم الادوام في الكل لانه يكذب في مثالنا هذا كل ساكن كاتب بالفعل اصدق قولنا بعض الساكن ليس بكاتب دائما كلا ورب قال الملخص السرفي ذلك ان لادوام السالبة موجبة فهي لا تنعكس الا جزئية وفيه تأمل اذ ليس انعكاس المجموع الى المجموع منوطا بانعكاس الاجزاء الى الاجزاء كما يشهد بذلك ملاحظة انعكاس الموجبات الموجبة على ما مر فان الخاصتين الموجبتين تنعكسان

ينتج المحال ولا عكس للبواقي بالنقض

الممكنية الادائمتين مع ان الجزء الثاني منها وهو المخالفة العامة السالبة لا عكس لها فتدبر قوله ينتج المحال فهذا المحال اما ان يكون ناشيا من الاصل او من نقيض العكس ومن هيئة ما لم يعلم كون الاول مفروض الصدق والثالث هو الشكل الاول المعلوم صحة انتاجه فنتيجته الثاني فيكون النقيض باطلا فيكون العكس حقا قوله ولا عكس للبواقي اي لبواقي الباتية وهي ست عشرة الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة العامة والممكنة العامة من البسائط والوقتيتان والوجوديتان والممكنة الخاصة من المركبات قوله بالنقض اي بدليل النقض في مادة بعض ما يصدق عليه الاصل في مادة بدون العكس فيعلم بذلك ان العكس غير لازم لذا الاصل وبيان التخلف في تلك القضايا ان اخصها وهي الوقتية قد يصدق لا شيء من القمر بمنخسف وقتا ما مع كذب بعض المنخسف ليس بقمر بالامكان العام لصدق نقيضه وهو كل منخسف قمر بالضرورة واذا تحقق التخلف وعدم الانعكاس في الاخص تحقق في الاعم اذ العكس لازم للقضية فلو انعكس الاعم كان العكس لازما للاعم والاعم لازما للاخص وكل لازم اللازم

لازم

فصل عكس النقيض تبديل نقيض الطرفين مع بقاء الصدق والكيف وجعل نقيض الثاني اولا مع مخالفة الكيف وحكم الموجبات

لازم فيكون العكس لازما للاخص ايضا وقد ثبت عدم انعكاسه هذا خلف وانما اخترنا في العكس الجزئية لانها اعم من الكلية والممكنة العامة لانها اعم من سائر الموجبات واذا لم يصدق الاعم لم يصدق الاخص بطريق الاولى بخلاف العكس قوله تبديل نقيضي الطرفين اي جعل نقيض الجزء الاول من الاصل جزءه ثانيا ونقيض الثاني جزءه اولا مع بقاء الصدق اي ان كان الاصل صادقا كان العكس صادقا وان كان كاذبا كان كاذبا مع بقاء الكيف ان كان الاصل موجبا كان العكس موجبا وان كان سالبا كان سالبا مثلا قولنا كل ج ب بعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس ب ليس ج وهذا على طريق القدماء واما المتأخرون فقالوا عكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الثاني اولا وعين الجزء الاول ثانيا مع مخالفة الكيف ان كان الاصل موجبا كان العكس سالبا وبالعكس وبقاء الصدق كما مر فقولنا كل ج ب بنعكس الى قولنا لا شيء مما ليس ب ج والمصنف يصرح بقولهم وعين الاول ثانيا للعلم به ضمنا ولا باعتبار بقاء الصدق في التعريف الثاني لذكره سابقا فحيث لم يخالف في هذا التعريف علم اعتبار عينه هيهنا ايضا ثم انه بين احكام

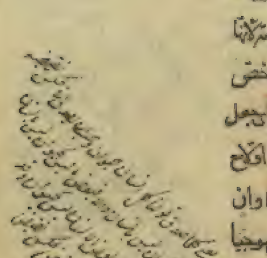

ههنا حكم السوالب في المستوى وبالعكس والبيان والنقض

عكس النقيض على طريق القدماء لانه غنية لطالب الكمال عن ذكر ما اورده المتاخرون اذ تفصيل القول فيه وفيما فيه لا يسعه المجال قوله ههنا اى في عكس النقيض في المستوى يعني ان السالبة الكلية تنعكس في العكس المستوى كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا كذلك الموجبة الكلية في عكس النقيض تنعكس كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا لصدق قولنا بعض الحيوان لا انسان وكذب بعض الانسان لا حيوان وكذلك التسع من الموجبات اعني الوقتيتين والمطلقتين الوجوديتين والممكنتين والمطلقة العامة والوقتية والمنتشرة المطلقة لا تنعكس والبواقي تنعكس على ما سبق تفصيله في السوالب العكس المستوى قوله وبالعكس اى حكم السوالب ههنا حكم الموجبات في المستوى فكما ان الموجبة في المستوى لا تنعكس الا جزئية كذلك السالبة ههنا لا تنعكس الا جزئية لجواز ان يكون نقيض المحمول في السالبة اعم من الموضوع ولا يجوز سلب نقيض الاخص من عين الاعم كليا مثلا يصح لا شئ من الانسان بلا حيوان ولا يصح لا شئ من الحيوان بلا انسان لصدق بعض الحيوان لا انسان كالفرس وكذلك بحسب الجهة الدائمتان

والعامتان تنعكس جزئية مطلقة والخاصتان جزئية مطلقة لا دائمة وبين الوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة مطلقة عامة لا تنعكس جزئية على الموجبات فيما ذكر في المستوى قوله والبيان البيان يعني كان الطالب المذكور في العكس المستوى كانت تكتب بالخلف فكذا ههنا قوله والنقض النقض اى مادة الخلف ههنا هي مادة التخالف منه قوله وقد بين انعكاس الخاصتين الخ اما بيان انعكاس الخاصتين من السالبة الجزئية في العكس المستوى الى العرفية الخاصة فهو ان يقال صدق بعض ج ليس ب ما دام ج لا دائما اى بعض ج ب بالفعل صدق بعض ب ليس ب ما دام ب لا دائما اى بعض ب ج بالفعل وذلك بالعكس الاستوائي وهو ان يفرض ذاتا الموضوع اعني بعض ج وقد كذب عليه دوام الاصل ودوام ج بالفعل لصدق العنوان على الذات بالفعل على ما هو التحقيق فصدق بعض ب ج بالفعل وهو لا دوام العكس ثم نقول ليس ج ما دام ب ولا لا امكان ج في بعض اوقات كونه ب فيكون ليس ب في بعض اوقات كونه ج لان الوصفين اذا تقارنا في ذات ثبت كل منهما في زمان الاخر في الجملة وقد كان حكم الاصل انه ليس ج ما دام ج هذا خلف فصدق ان بعض ب اعني ليس بكاتب ج

فصل القياس قول مؤلف من قضايا يلزم لذاتها قول آخر

ما دام ب وهو الجزء الاول من العكس فثبت العكس بكلا جزئيه فافهم واما بيان انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية في عكس النقيض الى العرفية الخاصة فهو ان يقال اذا صدق بعض ج ما دام ج لا دائما اى بعض ج ليس ب بالفعل لصدق بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب لا دائما اى ليس بعض ما ليس ب ليس ج بالفعل وذلك بالاقتران وهو ان يفرض ذات الموضوع اعني بعض ج د ويلاحظ بالفعل على مذهب البعض وهو التحقيق وقد ليس ب بالفعل بحكم لا دوام الاصل فصدق بعض ما ليس ب ج بالفعل وهو ملزوم لا دوام العكس لان الاثبات يلزم نفي النفي ثم نقول قد ليس ج ما دام ليس ب ولا لا كان ج في بعض اوقات كونه ليس ب فيكون ليس ب في بعض اوقات كونه ج كما مر وقد كان حكم الاصل انه ليس ج ما دام ج هذا خلف فصدق ان بعض ما ليس ب وهو د ليس ج ما دام ليس ب وهو الجزء الاول من العكس فثبت العكس بكلا جزئيه فتامل قوله القياس قولنا القياس مركب وهو اعم من المؤلف اذ قد اعتبر في المؤلف المناسبة بين اجزائه كما مر ما خوذ من الالفة صرح بذلك الشريف المحقق في حاشية الكشاف وح فذكر المؤلف

بعد القول من قبيل ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف في التعريفات وفي اعتبار التاليف بعد التركيب اشارة الى اعتبار الجزء الصوري في الحجة فالقول يشتمل المركبات التامة وغيرها كلها وبقوله مؤلف خرج ما ليس كذلك كالمركبات الناقصة لغير العامة والقضية الواحدة المستلزمة لعكسها او عكس نقيضها اما البسيط فظاهر والمركبة فلان المتبادر من القضايا هي القضايا التصريحية والجزء الثاني من المركبة ليس كذلك او لان المتبادر من القضايا ما يعد في عرفهم قضايا متعددة وبقوله يلزم خرج الاستقراء والتمثيل اذ لا يلزم منهما شئ نعم يحصل منهما الظن بشئ وبقوله لذاتها خرج ما يلزم منه قول اخر بواسطة مقدمة خارجية كقياس المساواة نحو اذا كان ا مساويا لب وب مساويا لج فانه يلزم من ذلك ان ا مساو لج لكن لا لذاتها بل بواسطة مقدمة خارجية هي ان المساوي للمساوي مساو وقياس المساواة مع هذه المقدمة خارجة يرجع الى قياسين وبدونها ليس من قبيل الموصل بالذات فاعرف ذلك والقول الاخر الازم من القياس بمعنى نتيجة ومطلوبا قوله فان كان اى القول الاخر الذي هو النتيجة والمراد بمادته طرفاه المحكوم عليه وبه والمراد بهيئته النسبة الحاصلة

فاستثنائي والآ فاقتراني وهو حملي او شرطي
وموضع المطلوب

بين طرفيه سواء تحقق في ضمن الايجاب والسلب فانه قد يكون المذكور في الاستثنائي نقيض النتيجة كقولنا ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج ان هذا ليس بانسان والمذكور في القياس هذا انسان وقد يكون المذكور فيه عين النتيجة كقولك في المثال المذكور لكنه انسان ينتج ان هذا حيوان قوله فاستثنائي لاشتماله على كلمة الاستثناء اعني لكن قوله والآ اي وان لم يكن القول الآخر مذكورا بالفعل بل بالقوة كما في القياس بمادته وذلك بان يكون مذكورا بالبديهة او لا يعقل وجود القياس بدونه المادة وكذا لا يعقل قياس لا يشتمل على شيء من اجزاء النتيجة والصورية ومن هذا يعلم انه لو حذف قوله بمادته لكان الاولى قوله فاقتراني لاقتران حدود المطلوب فيه وهي الاصغر والاكبر والاوسط قوله على اي القياس الاقتراني ينقسم الى حملي وشرطي لانه ان كان مركبا من الحمليات فقط سمي حمليا بخوالعالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والا فشرطي سواء تركب من الشرطيات فقط كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء او تركب من الحملية والشرطية نحو كلما كان هذا الشيء انسانا

سابعا

من الحملي بسيطي اصغر ومحموله اكبر والمتكرر اوسط وما فيه الاصغر الصغرى وما فيه الاكبر الكبرى والاوسط اما محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى وهو الشكل الاول او محمولهما فالثاني او موضوعهما فالثالث وعكس الاول فالرابع والشرط في الاول ايجاب الصغرى وكليتها

كان حيوانا وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشيء انسانا كان جسما والمصنف قدم البحث عن الاقتراني الحملي لكونه ابسط من الشرطي قوله من الحملي اي من الاقتراني الحملي قوله اصغر لكون الموضوع في الغالب اخص من المحمول لقلة افراده فيكون المحمول اكبر واكثر افرادا قوله والمتكرر اوسط لتوسطه بين الطرفين قوله وما فيه اي المقدمة التي فيها الاصغر وتذكير الضمير لتذكير الى لفظ الموصول قوله الصغرى لاشتمالها على الاصغر قوله الكبرى اي وما فيه الاكبر الكبرى لاشتمالها على الاكبر لشكل الاول يعني انما لان انتاجه بديهي وانتاج الباقي نظري يرجع اليه فيكون اسبق واقدم في العلم قوله فالثاني لاشتراكهما مع الاول في شرط المقدمتين اعني الصغرى قوله فالثالث لاشتراكه مع الاول في اخص المقدمتين اعني الكبرى قوله فالرابع لكونه في غاية البعد عن الاول قوله فعليتها ليتعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر وذلك لان الحكم في الكبرى ايجابا كان او سلبا انما هو على ما ثبت له الاوسط بالفعل بناء على مذهب الشيخ فلو لم يحكم في الصغرى فان الاصغر ثبت له الاوسط بالفعل لم يلزم تعدي الحكم من الاوسط الى

كلية الكبرى لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية الموجبتين
ومع السالبة السالبتين بالضرورة

الاصغر قوله وكلية الكبرى ليلزم اندراج الاصغر في الاوسط فيلزم من الحكم على الاوسط الحكم على الاصغر وذلك لان الاوسط محمول ههنا على الاصغر ويجوز ان يكون المحمول اعم من الموضوع فلو حكم في الكبرى على بعض الاوسط لاحتمل ان يكون الاصغر غير مندرج في ذلك البعض فلا يلزم من الحكم على ذلك البعض الحكم على الاصغر كما يشاهد في قولك كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس اذ لا يصدق بعض الانسان فرس قوله لينتج الموجبتان الكلية الجزئية واللام فيه للغاية اي ان هذه الشروط ان ينتج الصغرى الموجبة الكلية والموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية الموجبتين فعلى الاول يكون النتيجة موجبة كلية وفي الثاني موجبة جزئية وان ينتج الصغريتان الموجبتان مع السالبة الكبرى السالبتين الكلية والجزئية على ما سبق في اشكال الكل واضحة قوله الموجبتين اي ينتج الكلية والجزئية قوله السالبتين اي ينتج الكلية والجزئية قوله بالضرورة اي ينتج والمقصود الاشارة الى ان انتاج هذا الشكل للمقصود الاربع بديهي بخلاف انتاج سائر الاشكال لنتائجها كما

وفي الثاني اختلافهما في الكيف وكلية الكبرى
مع دوام الصغرى او انعكاس سالبة الكبرى
وكون الممكنة مع الضرورية او كبرى مشروطة

تفصيلها قوله وفي الثاني اختلافهما الى آخره اي يشترط في هذا الشكل بحسب الكيفية اختلاف المقدمتين في السلب والايجاب وذلك لانه لو ائتلف هذا الشكل من الموجبتين يحصل الاختلاف وهو ان يكون الصادق في نتيجة القياس الايجاب نافيا والسلب اخرى فانه لو قلنا كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب وكذا الحال لو ائتلف من السالبتين كقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب ولو قلنا لا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب والاختلاف دليل عدم الانتاج فان النتيجة هي القول الآخر الذي يلزم من المقدمتين فلو كان اللازم من المقدمتين الموجبة لما كان الحق في بعض المواد وهو السالبة ولو كان اللازم منهما سالبة لما صدق في بعض المواد الموجبة قوله وكلية الكبرى اي يشترط في الشكل الثاني بحسب الكم كلية الكبرى اذ عند جزئيتها يحصل الاختلاف بقولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق والحق الايجاب ولو قلنا وبعض الصاهل ليس بناطق كان الحق السلب قوله مع دوام الصغرى اي يشترط في هذا الشكل

لينتج الكليتان سالبة كلية والمختلفتان في الكم
ايضم سالبة جزئية

بحسب الجهة اعلم ان الاول لاحد الامرين اما ان يصدق الدوام على
الصغرى اى يكون دائمة او ضرورية واما ان يكون كبرى من القضايا
الستة التى تنعكس سالبتها لان التسع التى لا تنعكس سوالبها و
الثانى ايضم احد الامرين وهو الممكنة لا يستعمل فى هذا الشكل الا
مع الضرورية سواء كانت المضمونة صغرى او كبرى او مع كبرى
مشروطة عامة او خاصة وحاصله ان الممكنة ان كانت صغرى
كانت الكبرى ضرورية او مشروطة عامة او خاصة وان كانت
كبرى كانت الصغرى ضرورية لاغير ودليل الشرطين انه لو لم يكن
لزم الاختلاف والتفصيل لاينا سب هذا المختصر قوله لينتج ٦
الضروب المنتجة فى هذا الشكل ايضم اربعة حاصلة من ضرب الكبرى
الكلية الموجبة فى الصغريين السالبتين الجزئية والكلية وضرب
الكبرى الكلية السالبة فى الصغريين الموجبتين والضرب
الاول هو المركب من كليتين والصغرى موجبة نحو كل ب ج وكل
ج ب ولاشئ من اب والضرب الثانى هو المركب من كليتين
والصغرى سالبة نحو لاشئ من ج ب وكل اب والنتيجة منهما
سالبة كلية نحو لاشئ من ج اب واليهما اشار المصنف بقوله لينتج الكليتان

بالخلف او عكس الكبرى او الصغرى ثم الترتيب ثم
النتيجة

سالبة كلية والضرب الثالث هو المركب من صغرى موجبة جزئية و
كبرى كلية سالبة نحو بعض ج ب وكل اشئ من اب والضرب الرابع
هو المركب من صغرى جزئية سالبة وكبرى كلية موجبة نحو بعض
ج ليس ب وكل اب لينتجه منهما سالبة جزئية نحو بعض ج ليس
واليهما اشار المصنف بقوله والمختلفتان فى الكم ايضم اى كما انهما مختلفتان
فى الكيف بناء على ما سبق فى الشرايط سالبة جزئية قوله بالخلف
يعنى دليل لانتاج هذا الضروب لهاتين النتيجتين امور الاول
الخلف بان يجعل نقيض النتيجة لايجاب صغرى وكبرى القياس
لكليهما كبرى لينتج من الشكل الاول ما ينافى الصغرى وهذا جار
فى الضروب الاربع كلها والثانى عكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول
لينتج النتيجة المطلوبة وذلك انما يجرى فى الضربين الاول والثالث
لان كبراهما سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاخران فالكبرى فيهما
موجبة كلية لا تنعكس الا موجبة جزئية لا يصلح الكبروية الشكل
الاول مع ان صغراهما سالبة ولا يصلح صغرى للشكل الاول و
الثالث ان ينعكس الصغرى فيصير شكلا رابعا ثم ينعكس الترتيب
يعنى يجعل عكس الصغرى كبرى والكبرى صغرى فيصير شكلا

وفى الثانى ايجاب الصغرى وسلبها مع كلية احديهما لينتج الموجبتان
مع الموجبة الكلية او بالعكس موجبة جزئية ومع السالبة الكلية
او الكلية مع الجزئية سالبة جزئية

الا ينتج نتيجة تنعكس الى النتيجة المطلوبة وذلك انما يتصور فيما يكون
عكس الصغرى كلية ليصلح الكبروية الشكل الاول وهذا انما هو
فى الضرب الثانى فان صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها واما
الاول والثالث وصغراهما موجبة لا تنعكس الا جزئية واما الرابع
فصغراه سالبة جزئية لا تنعكس ولو فرض انعكاسها لا يكون الا
الى الجزئية ايضم فتدبر قوله وايجاب الصغرى وسلبها الان الحكم
فى كبراه سواء كان ايجابا او سلبا على ما هو اوسط بالفصل كما تقدم
فاولم يتحد الاصغر مع الاوسط بالفصل بان لا يتحدا اصلا او يكون
الصغرى موجبة ممكنة لم يتحد الحكم من الاوسط بالفصل الى الاصغر
قوله مع كلية احديهما لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز ان يكون
البعض من الاوسط المحكوم عليه بالاصغر غير البعض عليه بالاكبر
فلا يلزم تعدية الحكم الاكبر الاصغر مثلا بعض الحيوان انسان وبعض
الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان فرس قوله المرجبتان
الضروبان المنتجة فى هذا الشكل بحسب الشرايط المذكورة ستة حاصلة
من ضم الصغرى الموجبة الكلية الى الكبريات الاربع كلها وضم الصغرى
الموجبة الجزئية الى الكبريين الكليتين الموجبة والسالبة وهذه كلها

بالخلف او عكس الصغرى والكبرى ثم الترتيب ثم
النتيجة

مشتركة فى انها لا تنتج الا جزئية لكن ثلثة منها ينتج الايجاب وثلثة
ينتج السلب واما المنتجة للايجاب فاولها المركب من موجبتين
كليتين نحو كل ج ب وكل اج فبعض ب اوثانيها المركب من
موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والى هذين اشار
المصنف بقوله لينتج الموجبتان اى صغرى مع الموجبة الكلية اى
كبرى الثالث عكس الثانى اعنى المركب من موجبة كلية صغرى
وموجبة جزئية كبرى واليه اشار بقوله او بالعكس فليس
المراد بالعكس عكس المضربين المذكورين اذ ليس عكس الاول الا
الاول فتامل واما المنتجة للسلب فاولها المركب من موجبة
كلية وسالبة كلية والثانى من موجبة جزئية وسالبة كلية و
اليهما اشار بقوله ومع السالبة الكلية اى لينتج الموجبتان
مع السالبة الكلية الثالث من موجبة كلية وسالبة جزئية كما
قال المصنف او الكلية مع الجزئية اى الموجبة الكلية مع السالبة الجزئية
قوله بالخلف يعنى بيان انتاج هذه الضروب لهذا النتاج اما
بالخلف وهو ههنا ان يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل الكلية كبرى
وصغرى اقتباس لايجاب صغرى لينتج من الشكل الاول ما

وفى الرابع ايجابهما مع كلية الصغرى واختلافهما مع كلية
احديهما

بنا فى الكبرى وهذا يجرى فى الضروب كلها واما بعكس الصغرى
ليرجع الى الشكل الاول وذلك حيث يكون الكبرى كلية كما فى الاول
والثانى والرابع والخامس واما بالعكس الكبرى ليصير شكلا
رابعا ثم بعكس الترتيب ليرتد شكلا اولا ويلتيج ضربه ثم بعكس
هذه النتيجة فانه المطلوب وذلك حيث يكون الكبرى موجبة ليصلح
عكس صغرى للشكل الاول ويكون الصغرى كلية ليصلح كبرى
لكما فى الضربين الاول والثالث الاخيرين قوله وفى الرابع شرطا الشكل
الشكل الرابع بحسب الكم والكيف احد الامرين اما الايجاب المقدمتين
مع كلية الصغرى واما اختلافا المقدمتين فى الكيف مع كلية
احديهما وذلك لانه لو لا احدهما لزم اما كون المقدمتين سالبتين
او موجبتين مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين
فى الكيف وعلى التقادير الثلثة يحصل الاختلاف وهو دليل العقم
اما على الاول فلان الحق فى قولنا لا شئ من الحجر بانسان ولا شئ
من الناطق بحجر هو الايجاب ولو قلنا لا شئ من الفرس بحجر كان
الحق السلب واما على الثانى فلانا اذا قلنا بعض الحيوان انسان
وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب ولو قلنا كل من فوق حيوان

كان

لينتج الموجبة الكلية مع الاربع والجزئية مع السالبة الكلية
والسالبتان مع الموجبة الكلية وكليتها مع الموجبة الجزئية
جزئية موجبة ان لم يكن سلب ولا سالبة

كان الحق السلب واما على الثالث فلان الحق فى قولنا بعض الحيوان
انسان وبعض الجسم ليس بحيوان هو الايجاب ولو قلنا وبعض الحجر
ليس بحيوان كان الحق السلب ثم ان المصنف بتعرض لبيان شرائط
الرابع بحسب الجهة لقلة الاعتداد بهذا الشكل لكمال بعده عن الطبع
ومن ثم يتعرض ايضا لنتايج اختلاطات الحاصلة من الموجهات
فى شئ من الاشكال الاربعة لطول الكلام فيها وتفصيلها ما ذكرنا
فى مطولاتنا الفن قوله لينتج الضروب المنتجة فى هذا الشكل بحسب
اعداد الشرطين السابقين ثمانية حاصلة من ضم الصغرى الموجبة
الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى الموجبة الجزئية مع
الكبرى السالبة الكلية وضم الصغريين السالبتين الكلية
والكلية الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية وضم كليتها الى الصغرى
السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية فالاولان من هذه
الضروب وهى المؤلف من الموجبتين كليتين والمؤلف من
الموجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان موجبة
والبواقى المشتملة على السلب ينتج سالبة جزئية فى جميعها الا
فى ضرب واحد وهو المركب من الصغرى سالبة كلية وكبرى

بالخلف او بعكس الترتيب ثم النتيجة او بعكس

موجبة كلية فانه ينتج سالبة كلية وفى عبارة المصنف تسامح حيث توهم
ان ما سوى الاولين من هذه الضروب ينتج السلب الجزئى و
ليس كذلك كما عرفت ولو قدم لفظ موجبة على جزئية لكان اولى
والتفصيل فيها ان ضروب هذا الشكل ثمانية الاول من موجبتين
كليتين الثانى من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان
موجبة جزئية الثالث من الصغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية
ينتج سالبة كلية الرابع عكس الخامس من صغرى موجبة جزئية
وكبرى سالبة كلية والسادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة
كلية كبرى السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى
الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى هذه الضروب
الخمسة الباقى ينتج سالبة جزئية فاحفظ هذا التفصيل فانه
نافع فيما سيجئ قوله بالخلف وهو فى هذا الشكل ان تؤخذ نقيض
النتيجة وتضم الى احدى المقدمتين لينتج ما ينعكس الى ما ينافى
المقدمة الاخرى وذلك انما يجرى فى الضروب الاول والثانى
والثالث والرابع والخامس دون البواقى وقال المصنف يجرى فيها فى
السادس ايضا وهو سهو قوله او بعكس الترتيب وذلك انما يجرى

عكس

او المقدمتين او بالرد الى الثانى بعكس الصغرى والثالث بعكس
الكبرى وضابطة الاربعة انه لا بد اما من عموم موضوعية الاصغر

بحيث يكون الكبرى موجبة والصغرى كلية والنتيجة مع ذلك قابلة للانعكاس
كما فى الاول والثانى والثالث والثامن ايضا ان انعكست السالبة الجزئية
كما اذا كانت احدى المقدمتين دون البواقى قوله المقدمتين فيرجع الى ١٢ و بعكس ٢
الشكل الاول ولا يجرى الاخيف بكون الصغرى موجبة والكبرى
سالبة كلية لينعكس الى الكلية كما فى الرابع والخامس لا غير قوله او الى
ولا يجرى الا حيث يكون المقدمتان مختلفتين فى الكيف والكبرى كلية
والصغرى قابلة للانعكاس كما فى الثالث والرابع والخامس والثامن
ايضا ان انعكست السالبة الجزئية لا غير قوله بعكس الكبرى كما يجرى
الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى قابلة الانعكاس ويكون الصغرى
او عكس الكبرى كلية وهذا الاخير لا يلزم الا فى الاولين فى هذا الشكل فقط
وذلك كما فى الاول والثانى والرابع والخامس والسابع ايضا ان انعكست
السالب الجزئى دون البواقى قوله وضابط شرائط اى الامر الذى اذا
راعيته فى كل قياس قدرت على حمله كان منتجا ومشتملا على الشرائط
التاسعة جزما قوله اعلم بد فى انتاج القياس من احد الامرين على سبيل منع الخلو اما من عموم موضوعية
القياس من احد الامرين على سبيل منع الخلو قوله اما من عموم موضوعية
الاوسط اى كلية قضية موضوعها الاوسط كالكبرى فى الشكل الاول

نحو كل ج ب ولا شئ
من الف ج فبعض ب ليس
ا بعكس المقدمتين فكل
بعض ب ج ولا شئ من ج
فبعض ب ليس ا

مع ملاقاته الاصغر بالفعل ومع جملة على الاكبر

وكالمدن للمقدمتين في الشكل الثالث وكالصغرى في الضرب الاول
والثاني والثالث والرابع والسابع والثامن من الشكل الرابع
مع ملاقاته اي بان يحمل الاوسط ايجابا على الصغرى بالفعل كما
في صغرى الشكل الاول واما بان يحمل الاصغر على الاوسط ايجابا
بالفعل كما في الصغرى لضرب الاول والثاني والرابع والسابع من
الشكل الرابع ففي الكلام اشارة الى استطرادية الى شرائط فعلية
الصغرى في هذه الضروب ايضا او حملته على الاكبر اي حمل الاوسط
على الاكبر ايجابا فان السلب سلب الحمل وانما المحمل هو الايجاب
ذلك كما في كبرى الاول والثاني والثالث والثامن من الشكل الرابع
فالضربان الاولان قد اندرجا تحت كلا شقي الترديد الثاني فهو ظاهر
على سبيل منع الخلو كالاول وهيهنا تمت الاشارة الى شرائط انتاج
جميع ضروب الشكل الاول والثاني وستة ضروب من الشكل الرابع
فاحفظه واعلم انه لم يقل هو الاكبر اي ومع ملاقاته للاكبر حتى يكون
اخص كان الملاقات تشتمل الوضع والحمل كان تقدم فيلزم كون القياس
المرتب على هيئة الشكل الاول من كبرى موجبة كلية مع صغرى سالبة
منتجة وبانهم ايضا كون القياس المرتب على هيئة الشكل الثالث عن

صغرى

صغرى سالبة وكبرى موجبة مع كلية احدى مقدمتيه منتجا وقد اشتهر
ذلك على بعض الفحول فاحفر فيه واما من عموم موضوعية هذا هو الامر
الثاني من الامرين اللذين ذكرنا انه لابد في انتاج القياس من احدهما او
حاصلة كلية كبرى يكون الاكبر موضوعا فيها مع اختلاف المقدمتين في الكيف
وذلك كما في جميع ضروب الشكل الثاني وكما في الضرب الثالث والرابع والخامس
والسادس من الشكل الرابع فقد اشتمل الضرب الثالث والرابع منه
على الامرين ولذا اهملنا التروية الاول على منع الخلو فقد اشير الى جميع
شرائط الشكل الاول والثالث كما وكيفا وحينه والى شرائط الشكل
الثاني والرابع كما وكيفا بقيت شرائط الشكل الثاني بحسب الجهة فما
شاء اليه بقوله مع سلاقات اه او مع سلاقات الخ يعني ان القياس
المنتج الشمل على الامر الثاني اعني عموم موضوعية الاكبر الكبرى مع الاختلاف
في الكيف اذا كان الاوسط منويا ومحمولا في كلتا مقدمتيه كما في الشكل
الثاني فح لابد في انتاجه من شرط ثالث وهو سلاقات نسبة وصف الاوسط
المحمول الى وصف الاكبر الموضوع في الكبرى للنسبة وصف محمول كذلك
الى ذات الاصغر الموضوع في الاصغر يعني لابد ان يكون النسبتان
المذكورتان مكيفتين بحيث يمتنع اجتماعهما بين النسبتين في الصدق

هج

ولو احد طرفيها فاوضاوهذه السلاقات دايم وجودا او عدما مع ما
من شرطي الشكل الثاني بحسب الجهة فيتحققها يتحقق الانتاج وبانتفائها
ينتفي اما انها دايمة مع الشرطين وجود الشرطان المذكوران
تحققت السلاقات فلانه اذا كانت الصغرى مما يصدق عليه الدوام
والكبرى اي قضية كانت من المرتبات ساعد الممكنتين فان لها حكما
على حدة سيجيء فلا شئ انتج يكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر
بدوام الايجاب مثلا ولا اقل من ان يكون نسبة وصف الاوسط
الى وصف الاكبر بفعلية السلب ضرورة ان المطلقة العامة اعم من تلك
الكبريات والمطلقة العامة يدل على سلب الاوسط عن ذات الاكبر بالفعل
واذا كان مسلوبا عن ذات الاكبر بالفعل قطعا ولا انفكاك في السلاقات
بين دوام الايجاب وفعلية السلب واذا تحققت السلاقات بين شئ
وبين الاعم لزم السلاقات فيه وبين الاخص بالضرورة وكذا اذا كانت
الكبرى مما ينعكس سالبتها والصغرى اي قضية كانت سوى الممكنة
للماوا حينئذ يكون نسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة
الايجاب مثلا او بدوام ولا تحقق السلاقات مع نسبة وصف الاوسط
الى ذات الاصغر بفعلية السلب واخص منها وكذا اذا كانت الصغرى

هج

ممكنة والكبرى ضرورية او مشروطة اذ ح يكون نسبة وصف الاوسط
ذات الاصغر بامكان الايجاب مثلا ونسبة وصف الاوسط الى وصف
الاكبر بضرورة السلب ما في الكبرى المشروطة فقط واما في الضرورية فان
المحمول اذا كان ضروريا لوصفها العنواني لان الذات لازم للوصف و
المحمول لازم للذات ولازم اللازم لازم وكذا اذا كانت الكبرى ممكنة و
الصغرى ضرورية بمثل ما مر واما انها دايمة مع الشرطين عدما
اي كلا انتفى احد الشرطين المذكورين لم يتحقق السلاقات المذكورة فلانه
اذا لم يكن الصغرى مما يصدق عليه الدوام ولا الكبرى مما ينعكس
بسالبة ولم يكن في الصغرى اخص من الشروطة الخاصة ولا في الكبريات
اخص من الوقتية والاستانات بين ضرورة الايجاب مثلا بحسب الوصف
لا دائما اذ لعل ذلك الوقت غير ذوات الوصف العنواني واذا انتفت
ما هو اعم منها ضرورة وكذا اذا لم يكن الكبرى ضرورية ولا مشروطة بحين
كون الصغرى ممكنة اخص الكبريات الدائمة او العرفية الخاصة والوقتية
والاستانات بين امكان الايجاب ودوام السلب ما دام الذات ولا بينه
وبين دوام السلب بحسب الوصف لا دائما ولا بينه وبين ضرورة السلب
في وقت معين لا دائما وكذا اذا لم يكن الصغرى ضرورية على تقدير

فصل الشرطي الانفراني اما ان يتركب من متصلتين او منفصلتين
او حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة

كون الكبرى ممكنة كان اخص الصغريات الشروطة الخاصة او الدائمة
والامتناع بين امكان الايجاب وبين ضرورة السلب بحسب الوصف
دائما والا بينه وبين دوام السلب ما دام الذات وتحقيق هذا المبحث
على هذا الوجه الوجيه مما يفرد بعون الملك الجليل والله يهدي
من يشاء الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل قوله من منفصلتين
كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالعالم حي ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالعالم حي قوله او
منفصلتين كقولنا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا
او دائما اما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون زوج الفرد
ينتج اما ان يكون العدد زوج الزوج او يكون زوج الفرد او يكون
فردا قوله او حملية ومتصلة نحو هذا انسان وكلما كان الشيء انسانا
كان حيوانا ينتج هذا حيوان قوله او حملية ومنفصلة نحو هذا عدد
دائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون العدد زوجا او يكون
فردا فهذا اما ان يكون زوجا او فردا قوله او متصلة ومنفصلة
نحو كلما كان هذا ثلثة فهو عدد دائما اما ان يكون العدد زوجا
او فردا ينتج كلما كان هذا ثلثة فاما ان يكون زوجا او فردا قوله

ينتج

دسعد

وينعقد بعين لا بد في تلك الاقسام من اشتراك المقدمتين في جزء
يكون هو الحد الاوسط فاما ان يكون محكوما عليه في كلا المقدمتين
او محكوما به فيهما او محكوما به في الصغرى ومحكوما عليه في الكبرى او
بالعكس فالاول هو الشكل الثالث والثاني هو الثاني والثالث
هو الاول والرابع هو الرابع قوله وفي تفصيل الاشكال الاربعة في
تلك الاقسام الخمسة بحسب الشرايط والضروب والنتايج طول
لا يليق بالمختصرين فيطلب من مطولات المتاخرين قوله الاستثنائي
القياس الاستثنائي وهو الذي يكون النتيجة مذكورا فيه بمادته
وهيئته اما ان تركب من مقدمة شرطية ومقدمة حملية يستثنى فيها
عين احد جزئي الشرطية او نقيضه فينتج عين الاخر او نقيضه فاما
الاحتمالات المتصورة في انتاج كل استثنائي اربعة وضع كل ووضع
كل لكن المنتج منها في كل قسم نوع وتفصيله ما ان ادة المقدم من الشرطية
ان كانت متصلة ينتج منه احتمالات وضع المقدم ينتج وضع التالي
لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم ورفع التالي ينتج رفع المقدم
لاستلزام انتفاء اللازم انتفاء الملزوم واما وضع التالي فلا
ينتج وضع المقدم ولا رفع المقدم ينتج رفع التالي لجواز كون اللازم

ومرجعه الى استثنائي واقتراني الاستقراء تصفح
الجزئيات لاثبات حكم كلي

تقدير نقيض المطلوب او لانه ينتقل منه الى المطلوب من خلفه اي من ورائه الذي
هو نقيضه وهذا ليس قياسا واحدا بل ينحل الى قياسين احدهما
اقتراني شرطي واخر استثنائي متصل يستثنى فيه نقيض التالي
هكذا لو لم يثبت المطلوب لثبت نقيضه وكلما ثبت نقيضه ثبت فينتج
لو لم يثبت المطلوب ثبت فيه لكن المحال ليس ثبات فينتج ثبوت المطلوب
لكونه نقيض المقدم ثم قد يقتصر ببيان الشرطية بعين قولنا كلما
ثبت نقيضه ثبت في الى دليل فيلزم قياسات كذا قال المطلع في
شرح شرح اصول قوله ومرجعه الى استثنائي واقتراني وحاصله
ان هذا القدر مما لا بد منه في كل قياس لخفي وتدوين يليه فانهم قوله
الاستقراء يصفح الجزئيات اعلم ان الحجة على ثلثة اقسام لان
استدلالا اما من حال الكل على الجزئيات على حال كليها واما من
حال احد الجزئين المندرجين تحت كلي على حال الجزئي الاخر فالاول
هو القياس وقد سبق مفصلا والثاني هو الاستقراء
هو الحجة التي يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كلها هذا

واما من حال الجزئيات
والثالث هو التمثيل فالاستقراء

تعريفه الصحيح الذي لا غبار عليه واما ما استنبط المطلع من كلام
الفارابي والاسلام واخذ اعني تصفح الجزئيات وتتبعها

تعريفه

لاثبات حكم كلي

لاثبات حكم كلي ففيه نظر لان هذا التتبع ليس معلوما قصد بقيا
موصلا الى مجهول قصد بقي فلا يندرج تحت الحجة وكان الباعث
على هذه المسامحة هو الاشارة الى ان قسما من هذا القسم من الحجة بالاستقراء
ليس على سبيل الاحتمال بل سبيل التعقل وهيهنا وجها اخر يحتمل ان
اللهم الجليل في تحقيق التمثيل قوله لاثبات حكم كلي اما بطريق التوصيف
فيكون اشارة الى ان المطلوب في الاستقراء لا يكون حكما جزئيا كما تحقق
واما بطريق الاضافة والتعيين في كل ج عرض من المضاف اليه اي
لاثبات حكم كلها اي كلي ذلك الجزئيات وهذا اشمل الحكم الجزئي و
الكلي كليهما بحسب الظاهر الا انه في الواقع لا يكون المطلوب باستقرائه
الا الكلي وتحقيق ذلك انهم قالوا ان الاستقراء اما ناقص يتصفح فيه الجزئيات
باكثرها وهو يرجع الى القياس المقسم كقولنا كل حيوان اما ناطق او
غير ناطق وكل ناطق حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس فهذا
القسم يفيد اليقين واما ناقص يكتفى فيها بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل
حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان كذلك والفرس كذلك
والبقر كذلك الى غير ذلك مما شاهد مما من الافراد الحيوان وهذا
القسم لا يفيد الا الظن اذ من الجائز ان يكون من الحيوانات التي لم

يبلغ كل حيوان حساس

والتمثيل بيان مشاركة جزئي لاخر في علة الحكم ليثبت فيه

يصادفها يتحرك فكه الاعلى عند المضغ كما تسمع في القساح ولا تخفى
ان الحكم الكلي بان الثاني لا يفيد الا الظن انما يصح اذا كان المطلع
الحكم الكلي واما اذا اكتفى بالجزئي فلا شك ان تتبع البعض يفيد
اليقين كما يقال بعض الحيوان فرس وبعضه انسان وكل فرس يحرك
فكه الاسفل عند المضغ وكل انسان ايضا كذلك ينتج قطعا ان
بعض الحيوان كذلك وبهذا علم ان حمل عبارة المتن على التوصيف
كالرواية احسن من حيث الرواية ايضا اذ ليس فيه وجه من صحة
التعريف بالاعم قوله والتمثيل بيان مشاركة جزئي لاخر في علة الحكم
ليثبت الحكم في الجزئي الاول وفي عبارة اخرى تشبيه جزئي في معنى
مشترك بينهما ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك
المعنى كما يقال النبيذ حرام فان الخمر حرام وعلة حرمة الخمر الاسكار
وهو موجود في النبيذ وفي العبارتين تسامح فان التمثيل هو الحجة
التي يقع فيها ذلك البيان والتشبيه وقد عرفت النكتة في التسامح
في الاستقراء ونقول فيهما كما ان العكس يطلق على المعنى المصدري
على التبديل وعلى القضية الحاصلة بالتبديل كذلك التمثيل يطلق
على المعنى المصدري وهو التشبيه والبيان فيما ذكر تعريف التمثيل

العكس بحسب طريقة الدوران والترديد

بالمعنى الاول ويسلم المعنى الثاني بالمقابلة وهذا كما عرفت لما لم العكس بالتبديل وقس عليه الحال فيما سبق في الاستقراء هذا ولكن لا يخفى ان
المصعد لك في تعريف الاستقراء والتمثيل من الخصوص الى المذكور دفعا
لهذا التسامح وهل هو الا كسر على ما عرفت قوله والعين بحسب طريقة الدوران
والترديد واعلم انه لا بد في التمثيل من مقدمات الاولى ان الحكم ثابت في
الاصل لعين المشبه به الثانية ان علة الحكم في الاصل الوصف الكذائي
الثالثة ان ذلك الوصف موجود في الفرع لعين المشبه فانه اذا تحقق
العلم بهذه المقدمات الثلث ينتقل الى كون الحكم ثابتا في الفرع ايضا
وهو المطلوب من التمثيل ثم المقدمة الاولى والثالثة ظاهرتان في كل
التمثيل انما الاشكال في الثانية وبيانها وهو بطريق متعددة
فصلها في كتب الاصول الفقه والمصنف ذكر ما هو العمدة من بينها وهو
طريقان الاول الدوران وهو ترتب الحكم على الوصف الذي لم يعلم حيثية
العلية وجودا وعدما كترتب الحرمة في الخمر على الاسكار فانه عادة
مسكر حرام واذا ذهب عنه الاسكار ذهبت الحرمة قالوا والدوران
علامة كون المدار عليه الوصف علة الدائر على الحكم الثاني الترديد
ويتم بالسبر والتقسيم الظاهر ان يتخصص او لا اوصاف الاصل ويرد

القياس

ان علة حكم هل هذه الصفة او تلك ثم تبطل فانيا حكم علة كل كلي
حتى ابستغرق على وصف واحد فستيعاد من ذلك كون الوصف علة
كما يقال علة حرمة الخمر واما الاحتراز عن العنب والمويز او اللوز
المخصوص والعلم المخصوص والرائحة المخصوصة او الاسكار لكن
الاول ليس بعلة لوجود في الدبس بدون الحرمة وكذا البواقي ما سوى
الاسكار بمثل ما ذكر فتعين الاسكار للعلية قوله القياس القياس
كما ينقسم باعتبار الهيئة والصورة الى الاستثنائي والاقتراني باعتبار
قسامها فكذلك ينقسم باعتبار المادة الى الصناعات الخمس على البرهان
والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وقد يتم التسفط ايضا لان
مقدماته اما ان يفيد تصديقا او تاثيرا اخر خير الصدين اعني
التخييل الثاني للشعر والاول اما ان يفيد ظنا او جزما فالاول الخطابة
والثاني ان افاد جزما يقينيا فهو البرهان اعتبر فيه عموم الاعتراف
عن اهانة او تسليم من الخصم فهو الجدل والا فالمغالطة واعلم ان
المغالطة ان استعملت في المقابلة الحكيم سميت سفسطة وان استعملت
في مقابلة غير الحكيم سميت مشاغبة واعلم ايضا انه يعتبر في البرهان
ان يكون مقدماته باسرها يقينية بخلاف غيره من الاقسام مثلا

من القضايا

يكون في كون القياس مغالطة ان يكون احدى مقدمتيه وهمية وان كانت الاخرى يقينية نعم يجب ان لا يكون فيما هو دون منها كالشعريات والا يلتحق بالاردون فالمؤلف من مقدمة مشهورة واخرى مخيلة لا يسمى جدليا بل شعريا فاعرفه قوله من اليقينيات اما اليقين هو التصديق الجازم المطابق للواقع الثابت وباعتبار التصديق يخرج الشك والوهم والتخييل وسائر التصورات وقيد الجزم يخرج الظن وبالمطابقة الجهل المركب والثابت لتقليد ثم المقدمات اليقينية اما بديهيات او نظريات منتهية الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل فاصول اليقينيات هي البديهيات والنظريات منتهية اليها والبديهيات ستة بحكم الاستقراء ووجه الضبط ان القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع النسبة كافيا في الحكم والجزم او لا يكون فالاول هو الاوليات والثاني اما ان يتوقف على واسطة غير الحس الظاهر او الباطن وليسمى وجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة بحيث لا يغيب عن الذهن عند حضور الاطراف او لا يكون كذلك والاول هي الفطريات ويسمى قضايا قياساتها معها والثاني اما ان يستعمل فيه الحدس وهو انتقال الذهن من المبادي الى المطالب

اكلا الثاني الغا هاد ونفس الجسم صدف الغا الغا مرئي حسات والمعنا هدات بالحس الباطن ع

٥

اولا يستعمل فالاول الحدسيات والثاني ان كان الحكم فيه حاصلا بايجاب جماعة يمتنع عند العقل تواطؤهم على الكذب فهي متواترات وان لم يكن كذلك بل حاصلا من كثرت التجاريب فهي التجربيات وقد علم بذلك حد كل واحد منها قوله الاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء المشاهدات اما المشاهدات الظاهرة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة واما الباطنة كقولنا ان لنا جوعا وعطشا والتجربيات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء والحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس قوله والمتواترات كقولك مكة موجودة قوله والفطريات كقولك الاربعة زوج فان الحكم فيه بواسطة لا يغيب عن ذهنك عنه من ملاحظة اطراف هذا الحكم فهو الانقسام بمتساويين ثم ان كان الخ الحد الاوسط في البرهان بل في كل قياس لا بد ان يكون علة لحصول العلم بالنسبة الايجابية او السلبية المطلوبة في النتيجة ولهذا يقال له الواسط في الاثبات والواسط في التصديق فان كان مع ذلك واسطة في الثبوت ايضا اي علة لتلك النسبة الايجابية او السلبية في الواقع وفي نفس الامر كتعفن الاخلاط في قولك هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا المحموم والبرهان يسمى

٥

برهان اللمي لكلية على ما هو لو الحكم وعلية في الواقع وان لم يكن واسطة في الثبوت ايضا بعني لم يكن علة النسبة في نفس الامر فالبرهان حينئذ يسمى برهان الان حيث لم يدل الا على نيل الحكم وحصوله في الذهن دون علته في الواقع سواء كان الواسط علة معلولا للحكم كالحمى في قولنا زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط وقد يحقق هذا باسم الدليل لعدم كونه معلولا للحكم كالنار ليست علة لان يكون معلولين للثالث وهذا لم يختص باسم كما يقال فهذه الحمى بشنه عنا فهي محمومة فان الاشتداد عنا ليس معلولا للاحتراق ولا العكس بل كلاهما معلولان للصفراء المتعفنة خارج عن الصورتين قوله من المشهورات هي القضايا التي تطابق فيها اذعان الكل لحسن الاحسان وقبح الحد وان وازاه طايفة كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند قوله والمسلمات هي قضايا يسلمها الخصم في المناظرة او من عليها في علم واخذها في خر على سبيل التسليم قوله من المقبولات هي قضايا يوخذ بها الف من يعتقد فيه كالاولياء والحكماء قوله والمظنونات هي قضايا يحكم بها العقل حكما راجحا غير جازم ومقابلته بالمقبولات من قبيل مقابلة العام بالخاص والمراد به ما سوى الخاص

من المخيلات واما سفسطي وهو المشبهات

اجزاء العلوم ثلثة

من المخيلات هي قضايا لا يذعن بها النفس لكن بتمثيلها ترغيبا وترهيبا كما قيل الخمر ياقوتة سيالة تنشط النفس وتغلب بشربها واذا ما قيل الخمر مزجت عنه العقل فاطرح على الكذب فهي متواترات وان لم يكن كذلك بل حاصلا من كثرت التجاريب فهي التجربيات وقد علم بذلك حد كل واحد منها قوله الاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء المشاهدات اما المشاهدات الظاهرة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة واما الباطنة كقولنا ان لنا جوعا وعطشا والتجربيات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء والحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس قوله والمتواترات كقولك مكة موجودة قوله والفطريات كقولك الاربعة زوج فان الحكم فيه بواسطة لا يغيب عن ذهنك عنه من ملاحظة اطراف هذا الحكم فهو الانقسام بمتساويين ثم ان كان الخ الحد الاوسط في البرهان بل في كل قياس لا بد ان يكون علة لحصول العلم بالنسبة الايجابية او السلبية المطلوبة في النتيجة ولهذا يقال له الواسط في الاثبات والواسط في التصديق فان كان مع ذلك واسطة في الثبوت ايضا اي علة لتلك النسبة الايجابية او السلبية في الواقع وفي نفس الامر كتعفن الاخلاط في قولك هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا المحموم والبرهان يسمى

٢ اخراج
٢ سيالة
ع العسل

الموضوعات وهي التي يبحث في العلم عن اعراضها الذاتية والمبادي وهي حدودها الموضوعات

نظرية في الاغلب وقد يكون بديهيات محتاجة الى تنبيه كما ستجوابه و تطلب في العلم بعد القبليتين واما ما يوجد في بعض النسخ من التخصيص بقوله بالبرهان فمن زيادات الناسخ على انه يمكن توجيهه بانه بناء على الغالب اذ بان المراد بالبرهان ما يشمل التنبيه فتنبه الثالث ما ينبني على المسائل مما يفيد تصورات اطرافها والتصديقات بالنتائج المأخوذة في كلامها فالاولى هي المبادي التصورية في التصديقية و الثانية هي المبادي التصديقية قوله الموضوعات فيهنا اشكال يظهر وهو ان هذا الموضوع من اجزاء العلم اما ان يبرهن عليه فيفتقر الموضوع او تعريفه او التصديق بموضوعيته والاول مندرج في موضوعات المسائل التي هي اجزاء المسائل فلا يكون جزءا على حدة والثاني من المبادي التصورية والثالث من المبادي التصديقية فلا يكون ان جزءا عليحدة ايضا والرابع من المقدمات الشروع فلا يكون جزءا ويمكن جواب باختيار كل شق من الاربعة اما على الاول فيقال ان نفس الموضوع وان اندرج في المسائل لكن لشدة الاحتياج به حيث ان المقصود من العلم معرفة احواله والبحث عنها عد جزءا عليحدة او يقال ان المسائل ليست هي مجموع الموضوعات والمحمولات

والخبر

واجزائها واعراضها

والخبب قال المحقق الدواني في حاشية المطالع بل المحمولات المنتجة بالدليل وذيه نظر فانه لا يلائم قوله الاتي فالمصنف والمسائل هي القضايا التي يكون موضوعاتها اجزاء العلم وايضا فاذا كان المسائل نفس المحمولات المنسوبة لوجب عد سائر موضوعات المسائل التي هي وراء موضوع العلم جزءا عليحدة فتدبر واما على الثاني فيتجه ان تعريف الموضوع وان كان مندرجا في المبادي التصورية لكن عليحدة بمزيد الاعتناء كما سبق واما على الثالث فيقال بمثل ما مر او يقال بان عد التصديق بوجود الموضوع من المبادي التصديقية كما ينقل عن الشيخ لتتابع فان المبادي التصديقية هي القضايا التي يتالف منها قياسات العلم نص على ذلك العلامة في شرح الكليات وايده بكلام الشيخ ايضا وح فقول المصنف يبتني عليها قياسات العلم تعريفا وتفسيرا بالاعم واما على الرابع فبقال ان التصديق بالموضوعية لما توقف عليها الشروع على بصيرة وكان له مزيد مدخلية في حسن تهيئة مباحث العلم وتميزها عما ليس منه عد خبر منه العلم مسامحة وهذا ابعد المحتملات قوله واجزائها اي حدودها اجزائها اذا كانت الموضوعات مركبة قوله واعراضها اي حدود العوارض المنسبة

ومقدمات موضوع العلم او عوض ذاتي له او مركب ومحمولات المسائل لذواتها

كتابخانه مجلس شوراي ملي

تلك الموضوعات قوله ومقدمات بينة المبادي التصديقية اما مقدمات بين بنفسها اي بديهية او مقدمات ماخوذة اي نظرية قوله اولا اولي مما متعاونة والثانية ان ادعن بها المعلم بحسن الظن سميت اصولا موضوعة وان اخذها مع استكار سميت مصادرات ومن هيهنا يعلم مقدمة واحدة يجوز ان يكون اصلا موضوعا بالنسبة الى شخص ومصادرة بالقياس الى اخر قوله موضوع العلم كقولهم في طبيعي كل جسم فله شكل طبيعي قوله او عوض ذاتي له كقولهم كل متحرك فله ميل قوله او مركب من الموضوع مع العرض الذاتي كقول المهندس كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به طرفان او من نوعه مع العرض الذاتي كقوله خط قائم على خط فان او سنون جنبيه قائمتان او مساويتان لها قوله ومحمولات المسائل الموجودة خارجة عنها اي عن موضوعات المسائل لاحقة لها اي عارضة لتلك الموضوعات والمراد منها محمولة عليها فان العارض هو الخارج المحمول فاذا اجرد عن قيد الخروج للتصريح بما قبل بقي الحمل ولو اكتفى المصنف بالعرض لكفى ويرجد بعد قوله لذواتها وهو حسب المطلب لا ينطبق الا على العرض الاول اي الذاتي

للشي

وقد يقال المبادي

للشي اولا بالذات اي بدون واسطة في العرض الذاتي اتفاقا ولذا اول بعض الشارحين وقال الاستعداد المخصوص بذواتها سواء كان لموضوعها اياها الذاتية او لامر مساو لها بان الاعم للشيء بما هو بينا والاعراض الذاتية جميعا على ما قال المصنف شرح الرسالة الشمسية ثم ان هذا القيد يدل على ان المصنف اختار مذهب الشيخ في لزوم كون محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعاتها والبه ينظر كلام شارح المطالع لكن الاستاد المحقق قدس سره اورد عليه انه كثيرا ما يكون محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها من الاعراض العامة كقول الفريقة كقول الفقهاء كل مسكر حرام وقول النحاة كل فاعل مرفوع وقول المنطقيين كل قضية متركبة من الاستدلالي فهم يجب ان لا يكون اعم من موضوع العلم وصرح بذلك محقق الطوسي ايضا في نقد التنزيل واقول في لزوم هذا الاعتبار ايضا نظر لصحة ارجاع المحمولات العامة اي العرض الذاتي بالقيود المخصوصة كما يرجع محمولات الخاصة اليه بالمفهوم المردد والاستاد قدس سره صرح باعتبار الثاني فعلم اعتبار الاولى بحكم وهضاوة كلام لا سيما المقام قوله وقد يقال المبادي اشارة الى الاصطلاح اخر في

يذكرون في العرض

المبادي سوى ما تقدم وضعه ابن حاجب في مختصر الاصول حيث
اطلق المبادي على ما يبدء به قبل الشروع في مقاصد العلم سوى
كان واخلا في العلم فيكون في المبادي المصطلحة السابقة كتصور
الموضوع والاعراض الذاتية والتصديقات التي بنالت منها غايات
العلم او خارجا يتوقف عليه الشروع ولو على وجه الخبرة ويسمى مقدمات
والفرق بين المقدمات المبادي بهذا المعنى مما لا ينبغي ان يشتبه فان
المقدمات خارجة عن العلم بخلاف المبادي فتعتبر قوله يذكرون في
صدر كتبهم على انها من المقدمات او من المبادي بالمعنى الاعم قوله
العرض علم ان ما يترتب على فعل ان كان باعثا لفاعل على صدور
ذلك الفعل منه يسمى عرضا وعلة غائية والا يسمى فائدة ومنفعة
وغائية وقالوا افعال الله تعالى لا تعلل بالاغراض وان اشتمل على غايات
ومنافع لا تحصى فكان مقصد المصنف ان المقدمات كانوا يذكرون
في صدر كتبهم ما سببا حاملا على تدوين المدون الاول ليهتدي
العلم بعقبونه بما يشتمل عليه من منفعة ومصلحة يميل اليها الطباع
ان كانت لهذا العلم منفعة ومصلحة سوى العرض الباعث الواضع
الاول وقد عرفت في صدر الكتاب الغرض والغاية من العلم

المنطق

المنطق وهي العصمة فتذكر قوله الثالث التسمية العلامة وكان المقصد منها
الاشارة الى وجه تسمية العلم كما يقال انما سمي المنطق منطقا لان المنطق
يطلق على النطق الظاهري وهو التكلم وعلى الباطن وهو الادراكات
الكليات وهذا العلم يقوي الاول ويستلك السداد فاشتق اسم من المنطق
فالمنطق اما مصدر ميمي بمعنى النطق اطلق على العلم المذكور مبالغة في
مدخليته في تكميل النطق حتى كانه هو او اما اسم مكان كان هذا العلم
محل المنطق ومظهره في وجه التسمية اشارة اجمالية الى ما يفصل العلم
من المقدمات قوله الرابع المؤلف لكن قلب المتعلم على ما هو الشان
في المبادي لحال من معرفة الحال الآتي بمراتب الرجال واما المحققون
فيعرفون الرجال بالحق لا الحق بالرجال ولنعم ما قال ولي ذي الجلال
عليهم السلام الله المتعال لا ينظر الى من قال وانظر الى ما قال وهذا
قوله وثوانين المنطق والفلسفة الحكيم العظيم اوسطو وانما باثوا سكنوا
ولذا القلب بالمعلم الأول وقيل المنطق انه ميراث ذي القرنين ثم نقل
المترجمين تلك الفلسفيات من لغة يونان التي لغة العرب هذه هي
وبنيها واحكمها واتقنها ثانيا المعلم الثاني الحكيم ابو نصر الفارابي وقد
فصلها وحررها بعد اضاعة كتب ابو نصر الشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا

من اي علم هو من اي جهة نسبته

شكر الله مساعيهم الجميل قوله من اي علم هو اي من اي جنس من اجناس العلوم
العقلية والنقلية الغريبة او الاصلية كما بحث عن حال المنطق انه جنس
العلوم الحكمية لا العلم بامور الاعيان والموجودات على ما هي عليه في نفس
الامر تقدر الطاقة البشرية لم يكن منها او ليس بحثه الا عن المفهومات
والموجودات الذاتية الموصلة الى التصور او التصديق وان عدت
الاعيان من القسم المذكور فهو من الحكم ثم على تقدير الثاني هو من
قسم الحكم النظرية الباحثة عما ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا ثم هل
هو من الاصول من الحكم النظرية او من فروع الالهي او المقام لا يسع
بسط ذلك الكلام قوله اي اي مرتبة هو كما يقال ان مرتبة المنطق ان ينقل
بعد ان ينقل به تهذيب الاخلاق وتقديم الفكر بعض الهندسيات
وذكر الاسناد في بعض الرسالة انه ينبغي تاخره في زماننا عن تعلم عدة
صالح من العلوم الادبية لما شاع من كون المدون باللغة العربية قوله
القسمة اي قسم العلوم او الكتاب الى ابوابها فالاول كما يقال الابواب
المنطق تسعة الاول باب ايساغوجي اي الكليات الثاني التصورات
الثالث القضايا الرابع القياس واخواته الخامس البرهان وتوابعه
الجدل والسابع المغالطة الثامن المغالطة التاسع الشعر وبعضهم عد

بحث الالفاظ بابا الموعد ابواب المنطق عشرة كاملة والثاني كما يقال
ان كتابنا هذا مرتب على مقدمة ومقصدين وخاتمة المقدمة في
بيان الماهية والغاية والموضوع المقصد الاول في مباحث التصورات
الثاني في مباحث التصديقات والخاتمة في اجزاء العلوم القسم الثاني
في علم الكلام ومرتب كذا ابواب الاول في كذا الخ وكما يقال في الشفاء
ورتبه على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة وهذا الثاني شايع
كثير فلا يغتر عنه كتاب قوله الاعداد التعليمية اي الطرق المذكورة
في المتعاليم لعموم نفعها في العلوم وقد اضطربت كلمة الشراح
هنا وما ذكرته هو الذي تقتضيه كتب القوم والمأخوذة من شرح المطالع
قوله واي القسمة كان المراد به ما يسعى تركيب القياس ايضا وذلك
بان يقال اذا اردت تحصيل مطلب من المطالب التصديقية
ضع طرفي المطلوب واطلب جميع موضوعات كل واحد منهما وجميع
محمولات كل واحد منهما سواء حمل الطرفين عليها او حملها
على المتصورين بواسطة الغير او لا وكذلك اطلب جميع سالب عشر
احد المتصورين او سلب هو عن احدهما ثم انظر الى نسبة الطرفين
او موضوعات والمحمولات فان وجدت عن المحمولات موضوع المطلوب

لع

ما هو موضوع لمحمول حصلت المطلوب من الشكل الأول وما هو محمول على محمول في الشكل الثاني او من موضوعات موضوعة ما هو موضوع لمحمول في الشكل الثالث او محمول لمحمولية في الرابع وكل ذلك بعد اعتبار الشرائط بحسبه الكمية والكيفية كذا في شرح المطالع وقد عبر المصنف عن هذا المعنى بقوله اعني التكثير اي تكثير المقدمات اخذا من توقف هي من النتيجة لانها من المقصد الأقصى بالنسبة الى الدليل ثم التحليل عكسه في شرح المطالع كثيرا ما يورد في الحاكم قياسا مستخرجا للمطلوب لا على الهيئات المنطقية التي تدل المركبات عنها دلالة اصلية على القواعد فان اوردنا تعريفا لها على ان شكل من الاشكال فعليك بالتحليل وهو عكس الترتيب بحصل العلم وانظر الى القياس المنتج لذلك فان فيه مقدمة شاركت المطلوب الكلية الجزئية فالقياس استثنائي وان كانت مشاركة المطلوب بأحد جزئيه فالقياس اقتراني ثم انظر طرفي المطلوب يسمى عندك الصغرى عن الكبرى لأن ذلك الجزء ان كان محكوما عليه في النتيجة فهي الصغرى او محكوما به فيها فهي الكبرى ثم الجزء الآخر من المطلوب الى الجزء الآخر من تلك المقدمة فان تألفا على احدى تاليفات الأربع كانضم الى جزء العلم هو احد الأوسط

دعمي

وهي الشكل المنتج وان لم يتألفا كان القياس مركبا فاعمل واحدا منهما الى المذكور اي صنع الجزء الآخر من المقدمة كما وصفت طرفي المطلوب في التقسيم فلا بد ان يكون لكل منهما النسبة الى شيء ما في القياس تنتجا العلم فان وجدت بعد ما شئت كما بينهما فلينهما تقديم تبين الثاني المقدمات والتقييد في الأشكال نفوله وهو عكسه اي تكثير المقدمات اي تكثير وهو النتيجة كما مر وجهه ثم والتحديد اي فصل الحد يعني ان المراد بالتحديد بيان اخذ الحد وكان المراد المعرف مطلقا او بالذاتيات للاشياء وذلك بان يقال الذي اردت تعريفه الشيء ويطلب جميع ما هو داخل منه ويحمل عليه بواسطة او بغيرها وتميز الذاتيات عن العرضيات بان بعد ما هو بين الثبوت لها ويلزم من مجرد ارتفاع نفس الماهية ذاتي وما ليس كذلك عرضي عاما ويطلب جميع ما هو مساو له فليتم عندك الجنس من العرض العام والفصل من الخاصة ثم يركب اي قسم ثبت من اقسام المعرف بعد اعتبار الشرائط المذكورة في باب المعرف ثم والبرهان اي الطريق الى الوقوف على الحق اي اليقين كان علما قطعيا او الى الوقوف عليه والعمل ان كان علما عليا كان يقال الذي اردت لو صولا الى اليقين فلا بد ان يستعمل في

الدليل بعد ما فظة شرائط صحة القضية اما التصورية او التصديقية او ما يحصل منها بصورة صحيحة وهيئة منتجة وبالغ في الفحص عن ذلك حتى لا يشتبه المشهورات والمسلمات والمشبهات ولا يدع عن شيء يجيز حسن الظن لدين يستقيم منه حتى يقع في مضيق الضلالة ولا يقطع بورقة التقليد ثم وهذا بالمقاصد اشبه اي الاصول الثاني اشبه بمقاصد الفن منه بمقدماته ولذا ابدى المتاخرين كصاحب المطالع يوردون علم شرعي التحديد في مباحث الحجة ولواحق القياس واما التحديد فحقه ان يذكر في مباحث المعرف وقيل هذا اشارة الى العمل وكونه اشبه بالمقصد من العلم ثم جعلنا الله واياكم من الراسخين في الأمور وزقنا بفضله وجوده وسعادة في الدارين بمحمد وآله اجمعين

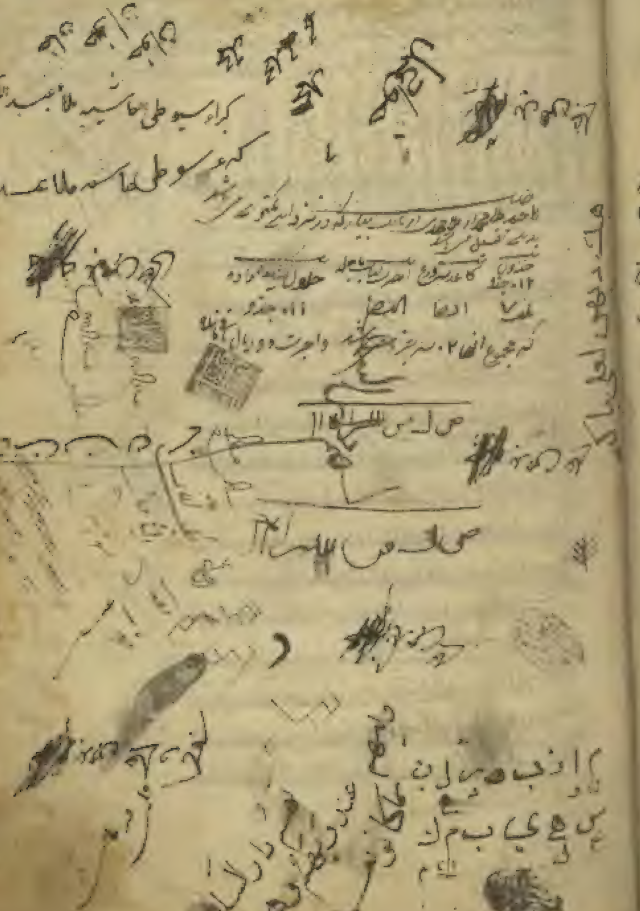

بسم الله الرحمن الرحيم

بدانکه ادراک یا تصور نیست یا آنکه کرم منقش گردد در موم صورت اشیا چنانکه در آینه لیکن در آینه حاصل نشود مگر بعد محسوسات و در اینجا حاصل شود بی محسوسات و نیست انسانی حاصل میشود صور محسوسات و معقولات و محسوسات آنست که یکی از حواس پنجگانه که سامعه و باصره و لامسه و ذائقه و شامه است درک شود و معقولات آنست که بایشان ادراک نشود و هر صورتی که در انسان است که انسان آنرا در ذهن نگوید حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق تا آنکه صورت حاصل در ذهن یکی صورت چیزی است چیزی نباشد چنانکه زید نویسنده است یا نویسنده نیست چنانکه کوتاه نویسنده نیست آن صورت را تصدیق خوانند و اگر آن صورت حاصل غیر صورت دیگری است آنرا تصور خوانند پس علم که عبارت از ادراک است منقسم شده در تصور و تصدیق

فصل بعد از این معلوم شود در بحث قضایا که نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب و خواه بسلب بر سه وجه است اول حمل چنانکه معلوم شد دوم تقیید چنانکه گوئی اگر آفتاب برآمده باشد روز باشد یا گوئی نیست چنین که اگر آفتاب

برآمده باشد شب باشد سیم اتصال چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد یا گوئی نیست چنین که این شخص یا انسان باشد یا حیوان پس این را نسبت حملی و اتصالی و انفصالی یا بایجاب و سلب تصدیق باشد و او را حکم خوانند و ادراک اجزاء آنها تصور باشد و چون تصدیق را در نسبت چیزی بچیزی بایجاب یا سلب قرار باشد او را نسبت تصور منسوب الیه که او را محکوم علیه خوانند دوم منسوب به که او را محکوم به خوانند سیم نسبت بین بین که او را نسبت حکمیه خوانند مثلا در تصدیق بآنکه زید ایستاده است قیام باشد او را در تصور زید که محکوم علیه است و از تصور قائم که محکوم به است و از تصور نسبت میان زید و قائم که نسبت حکمیه است تا بعد از ادراک این نسبت بوجه ایجاب یا سلب حاصل شود پس هر تصدیق موقوف باشد بر تصور محکوم علیه و تصور محکوم به و تصور نسبت حکمیه لیکن هیچ کدام از این تصورات نزد اهل تحقیق جزو تصدیق نیستند

فصل بدانکه تصور بر دو قسم است یکی آنکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظری و فکری چون تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانند این و این قسم را بدیهی و ضروری

خوانند دوم آنکه در حصول وی احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصور روح و ملائکه و امثال آن و این قسم را نظری خوانند و هر یکی را تصدیق بر دو قسم است یکی ضروری که محتاج نباشد بنظر و فکر چون تصدیق بآنکه نقیض بر دو شق است و اثنی کم است و مانند این دوم آنکه محتاج باشد بنظر و فکر چون تصدیق بآنکه صانع موجود است و عالم حادث است و غیر آن

فصل تصور بنظر از تصور ضروری و تصدیق بنظر از تصدیق ضروری حاصل میشود بطریق نظر و آن عبارتست از ترتیب تصورات یا تصدیقات حاصله در ذهن بر وجهی که اداکند بتحصیل تصور یا تصدیق که حاصل نبوده باشد آن حاصل شود چنانکه تصور حیوان ناطق چون کسی گوئی حیوان ناطق ما تصور انسان که حاصل نبوده باشد حاصل شود و چنانکه تصدیق بآنکه عالم متغیر است یا تصدیق بآنکه هر چه متغیر است حادث است یا تصدیق بآنکه عالم حادث است حاصل شود

فصل امتیاز دادن انسان یکی حیوانات را است که دیده و نشنیده و نادانسته و نظر و تأمل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات پس بر هر کس واجب و لازم است که در ادراک نظر و صحت و فساد آنرا بشناسد تا چون خواهد که مجهولی تصوری یا تصدیقی را از معلومات تصوری یا تصدیقی بوجه صواب حاصل کند تواند کرد

شأنی که من عند الله مؤید بخوارق قدسیه اند که ایشان در انتساب خود محتاج بنظر نباشند

فصل بدانکه در عرف علما از این تصورات مرتبه را که موصل شوند بتصدیق دیگر حجت و دلیل خوانند پس مقصود در این فن معرفت حجت است و شک نیست که معرفت حجت فی الحقیقه معانی اند نه الفاظ مثلا معرف انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ و حجت حدوث عالم معنی این قضایا که مذکور شد نه الفاظ آن پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون ما و شما و جمیع مردم معانی را معرفت بالفاظ عبارات است از این جهت واجب باشد بر هر که نظر کند بر احوال الفاظ باعتبار دلالت ایشان بر معانی

فصل دلالت بودن شی است بحیثیتی که از علم بوی لازم آید علم بشی دیگر آن شی اول را دال گویند و دوم را مدلول و وضع تخصیص شی است بشی دیگر بر وجهی که از علم بشی اول حاصل شود علم بشی ثانی پس علم بوضع سببی است از اسباب دلالت و اقسام دلالت بحکم استقرا سه است

فصل دلالت وضعیه آنست که وضع در او مدخل است و این دلالت یا بالفاظ باشد چون دلالت لفظ زید بر انسان و دیگر غیر الفاظ از خطوط و عقود و نصب و اشارات بر معانی که از ایشان مفهوم گردد

فصل دلالة عقلیه که بمقتضای عقلست و این نیز در الفاظ باشد و همچنین
دلالة لفظ بر موضوع او در آنجا که بر وجود لافظ و در غیر الفاظ باشد
چون دلالة مصنوع بر وجود صانع فصل دلالة طبعیه که بمقتضای
طبع لافظ باشد و این در الفاظ یافت شود چون دلالت آخ آخ بر
وجع صدر و در غیر الفاظ یافت باشد چون دلالة کون سریر بر وجود
حی یا دلالت حمرة خجل و صفرة وجل فصل بدانکه انچه از دلالت معتبرست
دلالت وضعی لفظ است زیرا که افاده و استفاده معانی در عرف عادتا
بین طریق است و این دلالت منحصر است در مطابقه و تضمن و
التزام مطابقه دلالة لفظ است بتمام معنی موضوع له خود از این
جهت که تمام معنی موضوع له هم چون دلالت انسان بر معنی حیوان
ناطق و تضمن دلالة لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از
این جهت که جزء معنی موضوع له اوست چون لفظ انسان بر
معنی حیوان تنها یا بر معنی ناطق تنها و التزام دلالة لفظ است بر معنی
خارج لازم موضوع له خود از این جهت که آن خارج لازم موضوع
له اوست چون دلالة انسان بر معنی قابل علم و صنعت و کتابة
پوشیده نیست که لفظ بر موضوع له بمجرد وضع دلالت کند بر

جزء موضوع له نیز دلالت میکند بواسطه آنکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نباشد
لیکن دلالت لفظ بر خارج معنی موضوع له خود محتاج است بلزوم آن
خارج مر معنی موضوع له را در ذهن یا بین معنی که آن خارج بحیثیتی باشد
که هرگاه موضوع له در ذهن حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود اگر
این چنین نباشد آن لفظ را بر وی دلالت نباشد و پیش اصحاب این
فن دلالت کل یا نی معتبر است تا پیش علمای اصول بیان دلالت فی الجمله
کافی است پس لزوم عقلی پیش ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجمله
بسندیدست فصل هر گاه موضوع له بسیط باشد و او را لازم
ذهنی نباشد انجا دلالت مطابقه باشد بر تضمن و التزام لکن دلالت
تضمن و التزام بنا بر مطابقه صورت نبندد زیرا که ایشان تابع
وضعند و هر جا که وضع هست دلالة مطابقه هست و اگر موضوع له لفظ
بسیط باشد و او را لازم ذهنی باشد انجا دلالت التزام بر تضمن باشد
و چون موضوع له لفظ مرکب بود او را لازم ذهنی نباشد انجا دلالت
تضمن بود بر التزام فصل چون لفظ را در موضوع له خود استعمال
کنند حقیقت خوانند و چون جزء موضوع له خود یا خارج وی استعمال
کنند مجاز خوانند و در اینجا احتیاج بقرینه باشد فصل لفظ را چون

باید موضوع له باشد معنی خوانند اگر زیاده باشد مستعمل خوانند و بر
هر معنی احتیاج بقرینه باشد چون انسان لفظیست اگر او را بر معنی
موضوع باشد او را مستعمل خوانند چون انسان و بشر و اگر او را بر
موضوع له علیحده باشد او را متباینان خوانند چون انسان و فرس
فصل لفظ دال بر معنی مطابقه بر دو قسم است مرکب و مفرد مرکب
آن باشد که جزء لفظ او دلالت کند بر جزء معنی مقصود و دلالت
هم مقصود باشد مثل رای الحجان و مفرد آنست که این چنین نباشد
و این بر چهار قسم است یکی آنکه جزء ندارد چون حرف استفهام و نزدیک
دارد بدانکه آن جزء دلالت بر معنی ندارد اصلا چون زید سیم آنکه
جزء دارد و آن جزء دلالت دارد لیکن بر جزء معنی او مقصود دلالت
ندارد چون عبد الله در چنین علمی چهارم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد بر جزء معنی مقصود لیکن آن دلالت جزء مقصود نباشد چون
حیوان ناطق که علم شخص انسانی باشد فصل لفظ مفرد بر سه قسم است
اسم و کلمه و اداة زیرا که معنی لفظ مفرد اگر با تمام است بعنی صلاحیت
ندارد که محکوم علیه شود یا محکوم به شود او را در این فن اداة گویند
و در غیر حرف و اگر معنی او تمام است خالی از آن نیست که صلاحیت دارد

که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد کلمه گویند و در غیر صورت او را
اسم گویند فصل لفظ مرکب بر دو قسم است تام و غیر تام تام آنست که
بر وی سکوت صحیح باشد یعنی چون متکلم سکوت کند مخاطب را انتظاری
نباشد چنان تظاهر کند که با محکوم علیه باشد یا محکوم به
و یا با محکوم به باشد با محکوم علیه و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق
و کذب باشد او را خبر و قضیه خوانند و این عام است در باب قضایا
و اگر محتمل صدق و کذب نباشد او را انشا خوانند خواه دلالت کند با
لذات بر طلب شی چون امر و نهی و استفهام خواه دلالت نکند چون
تمنی و ترجی و تعجب و قسم و نداء و مانند آن و این قسم در محاورات
معتبرست و مرکب غیر تام آنست که بر وی سکوت صحیح نباشد و این
منقسم میشود بترکیب تقییدی که بر وی جزء دوم قید جزء اول باشد
خواه باضافه چون غلام زید خواه بوصف چون حیوان ناطق و این
عدد است در باب تصورات و ترکیب غیر تقییدی چون و الدار فی الدار
عشر فصل ادراک معانی الفاظ مفردات و ادراک معانی مرکبات
تامه و ادراک معانی مرکبات تام انشائیه مجموع تصور باشد و ادراک
معانی خبر و قضیه تصدیق باشد اینست مباحث الفاظ چنانکه

مناسب این مقام است و چون تصدیق موقوف است بر تصور اجزاء
این جهت بیان احوال تصورات را مقدم داشته اند فصل هر چند در ذهن
متصور شود اگر نفس تصور وی مانع از وقوع شرکت بین کثیرین باشد
انرا جزئی حقیقی خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی مانع نباشد
انرا کلی خوانند چون مفهوم انسان و هر یک از آن کثیرین را افراد آن
کلی خوانند و جزئی اضافی نیز خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی
باشد چون زید نسبت بانسان و شاید که کلی باشد و نفس جزئی
اضافی کلی دیگری باشد چون انسان نسبت بحیوان فصل کلی یا جزئی
نسبت بحقیقت افراد خود یا تمام آنرا خود باشد یا جزء حقیقت
افراد آن باشد یا خارج حقیقت افراد آن باشد اگر تمام حقیقت افراد آن باشد
انرا نوع حقیقی خوانند چون انسان که تمام حقیقت و ماهیت افرادست
زید عمرو خالد است و اینها را از یک دیگر امتیاز نیست الا بعوارض مشخصه
معینه که در ماهیت و حقیقت افراد انسان مدخلیت ندارد و چون نوع
حقیقی تمام ماهیت افراد است داخل در حقیقت متفقة الحقیقة باشد هر
گاه که از فرد وی یا از افراد وی بما هو سؤال کنند نوع در جواب مقول
میشود پس نوع کلی باشد که مقول شود با امور متفقة الحقیقة در جواب

حقیقت

نحو

ما هو مثلا هر گاه که گویند که ما زید چواب انسان باشد و هر گاه که گویند ما
زید عمرو و بکر جواب انسان باشد و اگر جزء حقیقت افراد باشد انرا نوع
گویند و آن منحصر است در جنس و فصل زیرا که آن جزء حقیقت را افراد
باضافه اگر تمام مشترک باشد میان آن حقیقت و حقیقت دیگر انرا جنس خوانند
و مراد بتمام مشترک آنست که میان دو حقیقت هیچ جزء مشترک
خارج از آن نباشد چون حیوان که تمام مشترک است میان حقیقت
انسان و فرس یا بیکدیگر مشترکند در هیات بسیار چون جوهر
و قابل ابعاد ثلثه و نامی و حساس و متحرک بالارادة و حیوان
این مجموع است چون جنس تمام مشترک است میان امور مختلفة
الحقایق بما هو سؤال کنند جواب حیوان باشد زیرا که سؤال در آن حین
از تمام حقیقت مختلفة مشترک است و آن حیوان است و اگر
از انسان تنها سؤال کنند سؤال از تمام حقیقت مختص باشد و
حیوان در جواب نشاید بلکه جواب حیوان ناطق باشد و اینجا
معلوم شود که امور مختلفة الحقیقة در جواب ما هو فصل شاید
که زید حقیقة را اجناس متعدده باشد بعضی فوق بعضی چون
حیوان که جنس انسانست و فوق او جسم نامی است و فوق جسم

کر جنس کلیست که مقول
میشود

نوع جنس فصل خاصه باعرض هر که داند داند از منطوق عرض

نامی جسم مطلق است و فوق جسم مطلق جوهر است و حق آن جنس که در جواب
از جمیع مشارکات واقع شود انرا جنس قریب خوانند چون حیوان که
هر چند با انسان در حیوانیت مشارک است چون او را با انسان در
جمع کردن در جواب حیوان باشد و آن جنس که در جواب جمیع مشارکات واقع
شود انرا جنس بعید خوانند چون جسم نامی که مشترک است میان انسان
و نبات و حیوانات لیکن در جواب سؤال از انسان بانبات نتوانند شود
و در جواب سؤال از انسان با حیوان مقول میشود زیرا که افراد حقیقت
مشترک است با انضمام حقیقت مختصه و اجناسی که از هم نیست و هر
که جواب از جمیع مشارکات در دون دو باشد بعید یکدیگر نباشد چون جسم
نامی و اگر جواب سه باشد بعید بود و چون جسم مطلق و جماد
القیاس و اقرب اجناس را جنس عالی خوانند چون جوهر و این مثال مذکور
و اقرب اجناس سافل خوانند چون حیوان و این مثال و انچه در میان جنس
عالی و سافل باشد انرا اجناس متوسط خوانند چون جسم نامی و جسم
مثال اینست میان آنچه که تمام مشترک است و اگر جزء حقیقت افراد تمام
مشترک باشد انرا فصل خوانند زیرا که آن حقیقت را تمیز میکند از غیر چون
جوهری خواه از جزء مشترک نباشد چون ناطق که مخصوص است

انسان

اضافی

افراد

اول حد تام وان مرکب است از جنس قریب و فصل قریب چون حیوان ناطق
در تعریف انسان دوم حد ناقص وان مرکب باشد از جنس بعید و فصل
قریب چون جسم نامی یا ناطق و یا جسم نامی یا ناطق و یا جوهر نامی یا ناطق در تعریف انسان
سیم رسم تام وان مرکب باشد از جنس قریب و خاصه چون حیوان
ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص وان مرکب باشد از جنس
بعید و خاصه چون جسم نامی ضاحک و یا جوهر ضاحک در تعریف انسان
و شاید که رسم ناقص مرکب باشد از عرض عام و خاصه چون موجود
ضاحک در تعریف انسان و پیش اهل عربیت معرف اینچنین است
حد خوانند در تعریفات استعمال الفاظ مجازیه و مشترک جایز نباشد
مگر وقتی که قرینه واضح باشد فصل بدانکه دانستن حقایق اشیاء
موجوده چون انسان و فرس و مانند آن و تمیز کردن میان اجناس
و فصول آن حقایق و میان اعراض عامه و خواص اینها دو غایت شریف
است لقاء دانستن اینها مفهومات اصطلاحیه و تمیز کردن میان
اجناس و اعراض عامه و میان فصول و خواص اینها آسانست چون مفهوم
کلی و اسم و فعل و حرف و معرب و مبنی و منصرف و غیر منصرف و مانند
این فصل چون فارغ شدیم از مباحث تصورات شروع کردیم در مباحث

اصول

تصدیقات و هم بنا نکه در تحصیل تصورات نظری محتاج بودیم بکلیات خمس
بتصور که ان قول شارح است باقسام خود بکر بیان کلیات خمس که
قول شارح از ان مرکب میشود هم چنین در تحصیل تصدیقات نظری
هم محتاجیم بدو چیز یکی بیان موصل تصدیق که ان حجت است باقسام خود
دیگر بیان فضایای که حجت از ان مرکب میشود و ناچار است که مباحث
فضایا مقدم باشد پس میگوئیم که قضیه قولیست که صحیح باشد تصدیق
بلکذب قایل و قضیه بحسب معنی مرکب باشد بچهار چیز محکوم
علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم یا بچیزی باسلب و فرق میان نسبت
حکمیه و حکم یا بچیزی باسلب بصورت شاظه میشود که انجا نسبت
حکمیه هست زیرا که شاظه در وسط است و حکم نیست فصل قضیه بر
سه قسم است حملیه و شرطیه منفصله و شرطیه متصله زیرا که محکوم
علیه و محکوم به در قضیه اگر مفرد باشند یا در حکم مفرد باشند
ان قضیه را حملی خوانند خواه موجبه چون زید قائم است و خواه سالبه
چون زید قائم نیست و اگر مفرد یا در حکم مفرد نباشند ان قضیه
را شرطیه خوانند پس اگر حکم بانفصال باشد ان قضیه را شرطیه منفصله
خوانند خواه موجبه باشد چنانکه گوئی اگر آفتاب برآمده باشد روز باشد

و خواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که اگر آفتاب برآمده باشد شب باشد
و اگر حکم باتصال باشد ان قضیه را شرطیه متصله خوانند خواه موجبه
چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد و خواه سالبه چنانکه گوئی نیست
چنین که عدد یا زوج باشد یا مرکب از واحد فصل اطلاق حملی و شرطی
منفصله و متصله بر موجبات ظاهر است و بر سوالب بواسطه مناسبت
است با موجبات در اطراف فصل محکوم علیه را در قضیه حملیه موضوع
خوانند و محکوم به را محمول خوانند و ان لفظیست که دلالت کند بر حکم و نسبت
حکمیه معا و انرا رابطه خوانند چون لفظ هو که در زید هو قائم است
لفظیست که در زید قائم است و هر کدام که در زید چنین دلالت
هر چه دلالت کند بر رابطه میان محمول و موضوع ان رابطه است
در قضیه شرطیه محکوم علیه مقدم خوانند و محکوم به را تالی فصل موضوع
در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد ان قضیه شخصیه خوانند چون
زید نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد پس اگر بیان کند
افراد مذکوره از ان قضیه مهمله خوانند چون انسان نویسنده است
و یا انسان نویسنده نیست و اگر بیان کند افراد مذکوره از ان قضیه را محصوره
خوانند و این چهار قسم است موجبه کلیه و سالبه کلیه و موجبه جزئیه

و سالبه جزئیه فصل قضایای شخصیه در علوم معتبر نیست و قضیه
مهمله در قوت محصوره جزئیه است پس قضایای معتبر در علوم
محصورات اربع است فصل حرف سلب در قضیه اگر جزء محمول
شود ان قضیه را معدوله خوانند چون زید لانویسنده است و اگر
جزء رابطه شود انرا محصله خوانند چون زید نیست نویسنده
فصل نسبت محمول با موضوع خواه بسلب خواه بایجاب شاید که
ضروری باشد یعنی مستحیل الانفکاک باشد انرا قضیه ضروریه
خوانند چون کل انسان حیوان بالضرورة و لاشئ من الانسان
بحجر بالضرورة و شاید که نسبت ضروری نباشد ان را هم وطرف یعنی ایجاب
و سلب و انرا ممکن خاصه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان
الخاص و لاشئ من الانسان بکاتب بالامکان الخاص و موجبه و سالبه
معنی یکیست بر ممکن خاص یعنی ثبوت کتابت و سلب کتابت
هیچ کدام انسان را ضروری نیست و یا از یکطرف باشد که ان طرف
مخالف حکم باشد و انرا ممکن عامه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست و چون
لاشئ من الانسان بکاتب بالامکان العامه یعنی ثبوت کتابت

ضرورت نیست وشاید که بدوام باشد یعنی همیشگی اعتبار نکنند
انواد آنرا خواند چون کل ثلث محمول بود آنرا و شاید که بالفعل باشد
یعنی فی الجمله انرا مطلق عامه خواند چون انسان کاتب است بالفعل
فصل عکس قضیه حملیه آن بود که موضوع او محمول سازی و محمول
موضوع برود چون کل ایجاب وسلب در صدق و کذب بل صحت ضرورت
پس موجبه کلیه موجبه جزئیه منعکس شود مثلا هر گاه که کل
حیوان صادق شود بعض الحیوان انسان صادق شود وهم
چنین موجبه جزئیه موجبه جزئی منعکس شود مثلا چون بعض
الحیوان انسان صادق شود نیز گوییم که موضوع ومحمول باهم
مثلند در ذات موضوع و شاید که محمول اعم باشد پس در قضیه
عکس کلیه صادق نباشد وسالبه کلیه بنفسها منعکس شود چون
ضرورت باشد مثلا هر گاه که کل لاشئ من الانسان بحجر صادق
باشد لاشئ من الحجر بانسان صادق شود وسالبه جزئی منعکس
نداند زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است و در عکس
نه لیس بعض الانسان حیوان صادق نیست **فصل** نقیض قضیه
قضیه دیگر باشد که مخالف باشد با وی در ایجاب و سلب بحیثیتی

که صدق هریک از انها مستلزم کذب دیگر باشد و کذب هریک مستلزم
صدق دیگر باشد پس نقیض موجبه کلیه سالبه جزئیه است ونقیض
سالبه کلیه موجبه جزئیه باشد **فصل** قضیه منفصله بر دو قسم باشد
اگر انفصال باسد انفصال ضروری باشد چنانکه گذشت مثال ان کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود و مثال اتفاقیه باشد اگر انفصال باسد
وی ضروری نباشد مثلا چون ان کان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
ومنفصله حقیقیه باشد اگر انفصال در وجود و عدم است چون این
عدد یا زوج است یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشوند وهر دو مرتفع نشوند
ویا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود است پس چنانکه گوییم
این چیز یا شجر باشد یا حجر یعنی هر دو مجتمع نشوند لکن ارتفاع شاید
ویا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد چنانکه گوییم زید یا
است یا غرقی نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند لکن اجتماع شاید
فصل تناقض در شرطیات بر قیاس حملیات باشد چنانکه معلوم شد
فصل حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن باقتضا استدلال است
از حال کلی بر حال جزوی چنانکه گوییم کل انسان حیوان وکل حیوان
جسم فکل انسان جسم پس استدلال کردی بحال حیوان که کلی است بر حال

جزوی وی که انسان است و دوم استقراء که استدلال است بحال جزویات
بر حال کل چنانکه گوییم هر یک از انسان وطیور و بهایم حنا اسفل
در حال مضع پس جمیع حیوان چنین باشد پس استدلال کردی بحال
جزویات حیوان که انسان و طیور و بهایم است بر حال حیوان که کل
فصل تمثیل وان استدلال است بحال جزوی بر حال جزوی دیگر چنانکه
گوییم نبیذ حرام است بانکه خمر حرام است و هر دو جزوی مسکر
فصل استقراء و تمثیل مفید ظن باشد و قیاس مفید یقین باشد پس
عاید در باب تحصیل تصدیقات قیاس است وان عبارت است
از قول مؤلف از قضایائی که لازم آید از وی قول دیگر چنانکه گفتیم
است و هر چه متغیر است حادث است و قیاس بر دو قسم است یکی
اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد اگر اولی است
پس چیزانست یا اگر حیوان نیست پس انسان نیست **فصل** قیاس
اقترانی حملی باشد یعنی مرکب از حملیات صرف باشد یا حملی باشد و قسم
اول ظاهر تر است پس اقتصار کنیم بر ان چهار نوعست نیز اگر نسبت
میان موضوع و محمول چون مجهول باشد احتیاج شود بحد اوسط که
او را باید و طرف نسبت باشد تا بواسطه وی نسبت میان موضوع

من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه
الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا
من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين
الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء
على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لنسبة
النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو اي مهماته
والمراد به لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم
اعرابا وبناء وما يعرف بها ذواتها صحة واعتلالا وهما يقابل
التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب بلفظ الفية
فهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل
واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية
ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته
دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جابر
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطا بوعد منجز

سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة
وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها
بان لا يعترض عليها بغير سخط لشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا
يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبقي اي
بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا
لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا
عليه لانتفاعي بالفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا
من فضل وافرة اي تامة والجمل خبرية اريد بها الدعاء اي الله
اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية
هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم
الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على
الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به
دون القول لاطلاقه على الراي والاعتقاد وعكس في الكافية لان
القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد
اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد

سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد
واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره كغيره
ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ
مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا
ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي
الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكر الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة وواحده
ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل
لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منويا معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق
على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة فاستعملوا
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم

الجر باسم جزئه ثم شرع في علامات كل من الاسم والفعل والحرف
وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله
الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من
ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية
قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف
فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعي مذهب غيره فتأمل والتنوين
المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا
لا خطا والنداء اي الصالح لان ينادي وال المعرفة وما يقوم
مقامها كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع
ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الخمس للاسم تمييز
انفصاله عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره
فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وقصة بمعنى طلب سكوت ما
ومسلمات للمقابلة وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام
سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم
الا على لو ولو كنت عالما ؛ باذناب لوّ لم تفتني اوائله ؛ ويا ليتنا

مزيد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه ليعم نحو في الاولين لعدم احتمال
الثاني والثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر
فلا خبر اي وسماعك خير ثم اخذ علامة الفعل مقدرة على الحرف
لشرفه على لكونه احد ركني الاسناد دون فقال بنا الفاعل سواء
كانت الكلم امخاطب امخاطبة نحو انت وانتما الثاني التاء
عوانت من وقضايوم الجمعة نحو انت والتقييد بالتاء كي يخرج
المتحركة الاخرة للاسمية والاوجئتم وبالمخاطبة نحو انت وانتما
ثم وتعالى وانتم بالواو ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو
اقبلن وليكونن فعل يخلي اي يكشف به يتعلق قوله بنا وانما يتعلق
في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اذا تلن احضر والشهودا
لانه ضرورة سواها اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين
مشترك بين الاسماء والافعال كهل وكبنا في هذا ما سبأتي في بحث
الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها
فعل قال الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في
ومختص بالافعال نحو لم الفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع و
ماض وامر وذكر المصنف علامتها مقدما المضارع والماضي

والماضي على الامر للاتفاق على الاعراب الاول وبنائه الثاني والامر
مختلف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فمضارع
يأتي بما يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماض الافعال التا
التاكنة مزعن فسمعه وكذا بنا الفاعل قال في شرح الكافية وعن
بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى
وبم بالنون المؤكدة فعل الامر فهم امرا مما يقبلها والامر اي
وسمم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يل بالنون التاكيد كل
فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى
من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع
فقد اذا دلت كلمة على حدث ما ولم يقبل التاء كنتا ان على حدث
حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كان في اسم فعل ايضا قال المصنف
وعمدة هذا باب الاعراب طلبي والاسم منه اي بعضه متمكن
هو معرب جار على الاصل او بعضه الاخر غير متمكن وهو مبني
خلاف الاصل وانما سمي شبيه فمن الحرف متعلق بقوله مدرك
اي مقرب له واحترز به عن غير المدرك وهو ما عارض ما يقتضيه
الاعراب كاف في الاستفهام والشرط فانها شبيهة الحرف في المعنى

لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالحرف
الفعل من وجهين وعلل ابن الحاجب في امالية بان الشبه
الواحد بالحرف يعتد به في الاسمية ويقربه من الفعل بين بين
مناسبة لا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل
فان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحروف
فهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار بين
وسيشير الى ذلك بقوله الفتح وغيره وان قيل انه سلف ليس في ذلك
كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرفين كما
هو الاصل في وضع الحروف كما في اسم حتى وفي التاء وكما في
اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه
ويخويدودم اصل ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا
معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حروف ام
لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية
وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها
معنى الاشارة الذي كان من معاني ما يوضع له حرف كذه

وكسرها وسمي كرضى وقد تضمها في بيت وهو اسم بضم
الاول والكسر مع همز وحذفها والقصر وفعل امر و
مضى وبنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر و
على حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل
به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على
خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في وقوعه بعد لما
المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عري
من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني اما رفعه شبهه
للاسم بما يقتضي البناء وهو النون التي هي من خصائص
الافعال وبناؤه على الفتح لتركب معه كوكب خمسة عشر نحو
لا ضربن ويخرج عنه كان حال يلينه وبين الفعل الف الا
واو او الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا نقدر
وان عري من نون اناث فان لم يقع عنها بني لما تقدم وبنا
على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانها ابنوا بان في
اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية
كبر عن من فن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم اشباه

النقاء الساكنين وقد يقال هو في مثل الفاء ايضا ومثال الساكنين
قد اضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح
والسكون يكون في الثاني وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل
نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو ش والمبني على
الضم نحو رد وفي نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في
ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالثلاثة الاول
بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما فالذي اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا الاسم نحو ان زيدا
قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص
بالجر في هذه الابيات فلم اذ الجر قد خصص بالاسم فلا
يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامل عليه وهذا مما
لا ي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد
الفعل بان يخبر بما فلا يجزم لامتناع دخول عامل عليه
فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر

احتياجه الى الاعراب اذ اللعاقل المفتقر اليه لا تعتورهم وهو
ليث يقولها المحزون على خير ذهابه من الحرقة وجذبها الى
معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها والاصل في المبني
اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة السكون وثقل
المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو
ضم وذلك بسبب تذكر الفتح كابن وضرب وواو العطف
فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني
فلشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا
تقول جاءني رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت برجل
وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الذي يركب وكان
فتح لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن
فان تعذر امطلقا كما قال الجمهور او تعسر في غير الالف كما
اختاره السيد الجرجاني وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة
لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذي والكسر نحو امس
وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو ضم نحو حيث
وقاض تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل

كذا لله عبده ليس مثال الماذكر واجرم بسكون نحو اجرم بضرب
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء الجو بي مر وقد شرع في تبين
مواضع النيابة فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا
من الاسماء اصف اي الذكر من ذا اي من الاسماء
الموصوفة ذو وقد مه للزوم هذا الاعراب ولكن اتى بعد
بدان صحبة اباه اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى
الذي وقيده في الكافية والعوة بكونه معربا ومن الاسماء
الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم مشروطا
ومقصورا ومع تشديدها واتباعها في الحركات كما فصل
بعيني واسراء وابنم واما يعرب هذا الاعراب حيث
الميم منه باء اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب
بالحركات عليه اب اخ حم كذا اي كما تقدم من بني والفم
في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب لزوج
بكونه غير مماثل قروء او قرء وبعضا فانه ان ماثل ذلك اعرب
بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشددان
اخوها وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس

وقيل ما يستقيم ذكره وقيل الغرر خاصة فان في التسهيل وقد تشدد نونه النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاخير تمام فاعرف من تعرى تعزا
الجاهلية فاعصصوا بماء اليه ولا تنكوا والنقص في ابه وفاليه
وهو اخ وحم بنده اى بقل كقوله يا ابه اتتك غدرة والكرم
ومن بنابه ابنة فيما ظهر قصرها اى قصر اب واخ وحم بان
يكون بالالف مضافا من بقصرهن اشهر كقولهم ان اباها وابا
اباها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان
يضفن ولا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وابا اخ وبنا
وان يكون الاضافة لا للياء الا لية المتكلم والا فتعرب بحركة
مقدرة نحو واخي هرون لان املاك الله نفسا واخوين ان تكون
مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كما
ابوا خيك ذا اعتلا فابو مفرده مكبر مضاف الى اخيك نحو
مفرده مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد
محموى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا وصغرة
ونكرة بالالف رفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الآ

الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف وياء ونون
واخوه نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا وا
اثنان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ ما دل
الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد
عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين والتا يرفع بها اذا
يضمر حالكونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلا
هما ان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر نهو كالمقصور وتقدير
اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا اخت
تطلق على اثنين مؤنثين كذلك اى مثل كلا في رفعها بالالف
اذا اضيفا الى مضمر نحو جاءني كلتا هما وفي تقدير
اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها
واثنا اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كاثنين واثنتين بالمو
حدة بعد كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنا عشر وعشرة عينا ام اضيفا
نحو اثنا كم وكائنتين فتان في لغة تميم وتخلف الياء
في جميعها اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا

اى في حالتيها بعد بقاء فتح ما قبلها قد الف ولا مثله واضحة
فتح اذا اسني بمثنى مهو على حاله قبل التسمية به فارفع بوا
وبا اجرر وانصب سالم الجمع عامر ومذنب وشبه ذين
اى بما ذا وهو كل علم ذكر عاقل خال من تاء التانيث قبل ذين
التركيب وكل صفة كذلك مع كونه ليست من باب فعل نحو
كاحمر ولا فعلان نحو سكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤ
كصبور وجريح وبه اى بالجمع المذكور عشرونا وبابه الى التسعين
الحق في اعرابه السابق ولين لجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا
على تسعة لان اقل الجمع ثلثة وورود ما لا عشرين على
لا للدولين به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يسلب
الشروط وهو هلا هلونا لان مفرده اهل وهو لين علم لا
صفة بل اسم لخاصة التي تنتسب اليه كاهل الرجل
لامراته وولده وعيال الدواهل الاسلام لمن يدين به والقران
لمن يقرأه وبقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال والحق
ايضا اسما جمع وهما الوبعني اصحاب وعالمون وقيل هو
جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلا فقط والعالم

والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى
فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده
والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل عمل من الملائكة وصلحا
الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما
بقي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو
طال ليلي وبت بالجنون واعتراني الهموم بالماطرون
وان تلزمه الواو وفتح النون نحو وطاما بالماطرون اذ اكل الجراد
الذي بمعمعا وارضون بفتح الزاي جمع ارض لسكونها شذ
اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث وقيل في
الحق به ايضا بكسر الباء بنون جمع سنة بفتح الساكن
في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها
هاء التانيث ولم تكسر تجمع بالحذف نحو ثبة وحدة فالام
محذوفة وبالتعويض نحو يد وبابها نحو اسم وبالعوض نحو
شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم
الياء قدير ذا الباب اى باب سنين شذ وذا كقوله لعين

بما سمعنا رشيئا مرويا دعاني من بجدفان سنية وهوان الورى
مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا و
نون مجموع وما به الحق فانه لان الجمع ثقيل والفرع خفيف
فتعادلا وقل من بكسر مطلق نحو وبعده فما تبغي الشعراء
آمنا وقد جاء ورفعا بدلا بعين قال في شرح الكافية و
هو لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك اى بعكس نون
الجمع والملحق به استعملوا فتنبه فمن مكسورة وفتحها لغة
مع الياء كقوله على الحوذيين استقلت عشية فما عدلت
لغة وتغيب وفتح الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح
به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين
اشبها ظبيا ناه وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارمى القذان فالتو
لانا الف الضمان وما بنا والف قد جمعا مؤنثا كان مفرده
ام مذكرا فتعرب خلافا للاخفش بكسر في الجر وفي النصب معا
نحو خلق الله السموات وارث سراكفات واصطلاحات كما
تقول نظرت الى السموات والى مراكفات واصطلاحات خلافا
للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزهم ذلك في

مزيد بحث

في المعتل مسندا نحو سعت لغاتهم اتارة رفعه فعلى الاصل بالضم
وكذا اى كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات
نحو وان كن اولات حمل والذي اسماء من هذا الجمع قد جعل
كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع
فيه ذا الاعراب ايضا قيل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويجذف
منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بها
الوجه الثالث قوله تنوينها من اذرعات واهلها وجزء الفتحة
ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يلبه بعد
الا لمعرفة او الموصولة او الزائدة او بعدام رديف فان كان
جرا بالكسرة نحو مررت باحد كم وانتم عاكفون في المساجد
كالاعمى والاصم رايت اولي ابن اليزيد مباركا وظاهر عبارة
المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح
التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا
واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب ما قالت منه على
وان بقيت العلمان فلا ومشى على ابن النباري والسيد كن الذين
واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا وفعا وانتفعلين نحو تلعبين

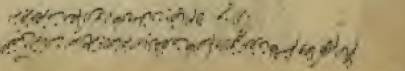

ويفعلون وتفعلون ونحو تسئلونا واجعل حذفها اى حذف النون
للجزم والنصب علامة على الجزم كما مر في الجر والجمع بينهما
ان علامة الجزم كم بكون والنصب نحو لترونى مظلقا واما
قوله تعالى الان يعفون فالواو والام الفعل والنون ضمير النسوة و
الفعل مبني كما في يخرجن الخ اذا اتصل بهذا النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وادغامها في النون الوقاية والفك وقرئ
الثلثة تامرونى وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي
وسيتم مثلا من الاسماء الستة وما اخو به نحو الرقوم كالبا
اخو الف كالمصطفى وما اخو
فالاول وهو الذي اخوه الف كالمصطفى هو الذي كون اخوه الفا
لازمة الاعراب فيه مقدرا جميعه على الالف لفتحة ما قبلها و
هو الذي قد قصرا اى سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات
والقصر لغة الحبس او لانه غير ممدود قاله الرضي وهو اولى
لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني و
هو الذي كالمرتقى في كون اخره الفا لازمة بلو كبرى
منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه نيابة قد

فانها لا تقبل الا كما تقع موقع ما يقبلها او هو صاحب ضمير

غيره ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند

ومضافا الى معرفة ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي

وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار الاشبيلي

ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقل في شرحه عن نص سيبويه

وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في

تعجبه دقة نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا للدلالة

او لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي

لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو يسمى بالضمير والمضمر عند

البصريين والكناية عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة

لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضور ولا الاسم الظاهر لانه

وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف اللف فجعل

الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض و

جوه وتسود وجوه الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار

الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل وهو

الذي لا يصلح ان يبتدى به ولا يصلح لان يلي الا بعد

بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا ابدا كقوله الا يجاور نا

الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء

والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه

بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني

الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع وكثيره وقيل لا

ستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل

الا الاول فقط ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ

ما نصب منها وفي ذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب

وهاء الغائب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال

على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا

والرفع نحو نلنا المنى وما عدا ما ذكر يختص بالرفع وهو تاء

الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف

والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد

بالمخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن

ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف الضمير النصب والجر و

ذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء

بالهمزة نحو اوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء

نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في

الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل

الاستثناء كقاموا خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا

افعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل نحو هم احسن

اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والامر والصفات يستتر

جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع التي تنشأ عن

هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت

وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة

كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك

انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا

الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله اياك فاياك فانيا كما اياكم اياكن

اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة في الضمير اياه واللواحق

لضمير عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الفراء اسماء مضافة اليها

وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذ تاتى ان يجيء الضمير المتصل

المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب للوضع لاجله الضمير فان تاتى بان

تقدم او حذف وكان مضمرا او محصورا او اسند اليه صفة جرت على غير

من هي له فصل وياتي المنفصل مع امكان المتصل في افراد كما سياتي ومال

على الاصل او فصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كا

في هاء سلنيه فقل مثنيا ان شئت كما اشير نحو الدرهم اعطيتكه

واعطيتك اياه في اتصال وانفصال الهاء وخبر لكان او احدى اخواتها

نحو كنت الخلف انا كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصال وانفصال

واتصاله اختار اتباعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاتصال

ولا يعدل عنه في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم فان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا

خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصال لانه

في الصورتين خبر في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم

وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال الاتصال فضمير الدال اعطيتكه

بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف

على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب خلافا لابن اللبس الدالة

اعطيتكه اياه واعطيته اياك ولا يجوز في ذلك اعطيتك اياه تقديم الغا

اللبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا المتكلمين او مخاطبين

ما لا يتصرف وشاع في الاعلام المركبة ذوا الاضافة كعبد شمس وهو علم لاشي
هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم والد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين
وان كان المثال الاول يغني لئلا يتوهم ان الجزء الاول يكون كنية و
غيرها ومعربا بالحركات والحروف وان اثباتها يكون خصرفا وغيره وقد فصل
بعض الاجناس لا كلها على ما تقف على السكون على اخته ربيعة كلهم الاخفش
لفظا وبانى منه المال وجميع من التصرف مع سيبويه وجوز وجوه اخر
والله عليه ونعم بالنكرة وبئس وهو علم معنى اي مذكور
كجعل النكرة كخمسة عشر واحد عشر وذلك ذكر في شرح التسهيل انه كان الجنس
من ذلك اعلام وضعت للاعيان بخلاف غريط فانه علم للقطعة من الجنس
وهكذا تعالة فانه للشحاذ اي لجنسه وخلم اي مثل العلم الجنسي الموضوع لا
عيان علم جنس وموضوع للمعاني نحو تمر علم للتمرة وسيبان للنسيج كذا
فجاء بالبناء على الكسر كحذام علم للفخذ ليكون الجيم ويسار للميسر
من المعاوف اسم الاشارة واخر في التسهيل عن المعارف الموصول وضمائر قسم
بانه ميلم ذيتم وصلة كما قال فيه ما دل على المسمى واشار اليه بدا المفرد
المذكر عاقل وغيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذي بالياء
وذي وتا وته كذا على الاتي اقتصر فاشر بها اليها دون فيرها وذان تثنية

حوق واستغنى بالحرف عما اولع صلة بمصدة وهو ان وان وما وكي
ولم يذكر المصنف هنا لانه لا يحيد عن المعارف وذكر في الكافية استطرادا
فان توصل بالفعل المتصرف تأسيا وتمضايا واسل واما وان ليس
لا بنسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى فجملة من المتكلم وان توصل
باسما يخبر بها بان خففت فلك لكن اسمها محذوف كما سباتي ولو توصل
بالماضي والمضارع ويحملا اسمين بقلة وكي توصل بالمضارع فقط وما
موصول الاسماء فيذكر بالعدل لمفرد المذكر الذين وفيها
اليه وتشديدها وحذفها مع كسرها فيها وسكونها فيهما ففيها من
الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية والمفرد الانثى التي وفيها ما في
الذين من اللغات والياء اللتي في الذي والتي اذا ما تثنيا كلتيهما وفي
بوزن تثنية المعرب وتثنيتها لمسمى ما تليه الياء وهو الذال والتاء
اول العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء والف بعدها اذا
ما تثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين وتحذف
المصنف العلامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ان الذين
اللذين والتي من تثنية اسم الاشارة من ذين وتين شذ دا ابيه نحو ذلك
برهانان لمدعى ابتى هاتين وتعويض بذاك تشديد ياء الحذف

في الموصولة والالف المحذوفة في الاسم الاشارة صدا وقد يحذف النون من اللذين
والذين كقوله اين كليبا ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
الاولى للعاقل وغيره وقد يجيء الجمع المؤنث واجمع الامران في قوله وتلي
الاولى يستعملون على الليلي تراهن يوم الروع كالحدا القبالي وفي قوله
كغير جمع شاع والذين بها الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا
وجرا ونصبا معرب في هذه الحالة مع ان الجمع من حصا بعقل الاسماء كان الذين
كالمتعلماء فقط والذي عام نم ولغيره فلم يجريا على سنن الجمع المكملة
وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله نهم مثل الذي استوقدا نارا وبعضهم بالواو
رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا الابيات والذان والتان
واللذا واللذين التي قد جمعا واللاتي كالذين بذيا اي قليل وفعا في الما
اما دنا باس منه علينا اللاتي فاتحة والجمع اذا ومن تشاوى ما ذكرين الذي
والتي وفروعها اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي تختص بالعاقل
ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب اعطاها هل من يعير جناحه لعلي
من قد هويت طيرا واختلط به تغليبا للافضل نحو وله يسجد من في
السموات ومن لاختلاف من في الارض واقترانه بمن في عموم فصل بين نحو والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين بالعالم فكل دابة

وما ابهم فساوى ما ذكرمن الذى والتى وفروعهما وهى صالحة لما لا يعلم
والله تعالى لغيره كما قال فى شرح الكافية خلافا لمن ذكر انها مختصة بما لا يعلم عن ظنكم
وما تتخيلون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من ذلك وهم من وقفوا
فى اهمالهم قولهم ما نكحوا ما طاب لكم من النساء والابهم تساوى ما ذكرين
الذى والتى وفروعهما وتاتى للعالم وغيره اى على السواء كما فهم من بعضهم
وفهم من كلام اخر انها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها فى نحو
قولهم تلاقح المتقيان وقال الماوردى موصول حرفى وردبانه لو كان كذلك
لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كمن وما بعدها
فى كونها اسماء لا للذى والتى وفروعهما وقد ذهل عن قد شهرتها نقلا لا ردها
ثم ذكر فى مضرت وذوطوبت وبقال رايت ذو فضلان وفعلا وذو فعلت
وذو فعلنا وذو معاوذو وفعلان وبعضهم يعربها دون ان يجعل فيها
شيئا من ذى عندهم ما كفانيا وكالتى ابهم لدى اى لدى بعضهم كما ذكرن
فى شرح الكافية ذات مبنية على الضم والكرام ذات اكرم الله به وقد تعرب
اعراب سلمات وموضع اللاتى عند بعضهم اى ذوات مبنية على الضم خرجن
بتصحيف بعير سابق وقد تعرب اعراب سلمات بقاء قد بقين ذوو ضم
ويقال ذوات ذوى وذوا وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذوا وذوات

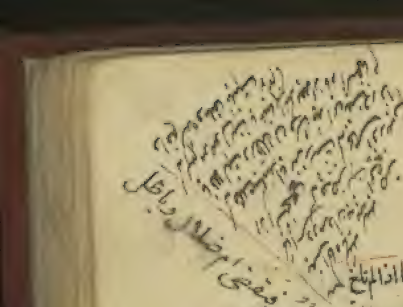

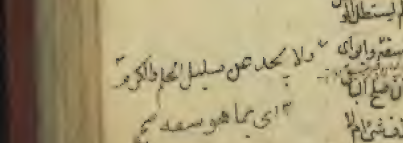

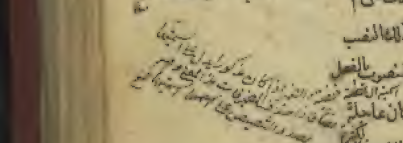

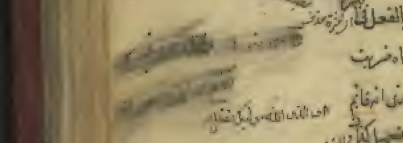

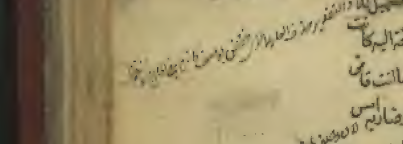

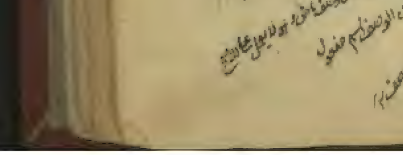

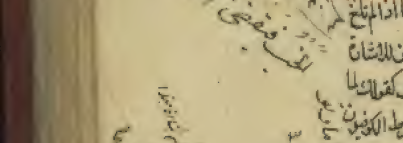

كذا يجوز حذف الضمير الذي جربما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا
او معنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بباي محسن فان جر بغيرما
جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت
على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعاد
المعرف باداة التعريف اي بالتي اي جملتها هل هي حرف تعريف او اللام
فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجح المصنف في
شرحي التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع و
سيبويه والجمهور كما قال ابن البقا في شرح التكملة على
الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص في
فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل

ثم صرح بتوجيه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف
والالف زايدة فمتى اعرف اي واردت تعريف نكرة فيه النمط وهو ثوب
يطرح على الهودج والجمع انماط والاخوين اعلم ان ال يكون لاستغراق
افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل المجاز الحقيقة ولاستغراق
صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان
وبعضهم بالماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري
والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كا
لات اسم صنم كان بمكة والان اسم لزمان الحاضر وهو مبني لتضمنه
ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال و
جعلوا ال الموجودة فيه زايدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة زايدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناء
على ما يستحق الظرف والذين ثم اللات جمع التي وهذا على القول بان
تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه بالام ان كانت
فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زايدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت
والاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس

في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا
قيس عن عمرو اراد نفسا وقول الشريف حتمه الشريف يحتم به البيت
وبعض الاعلام المنقولة عليه ال ادخلت اي لاجل ملاحظة
الوصف الذي نقلكان يحتمل نقلا كالفضل لمن سمي به من يتفال بانه
يعيش ويصير افضل والحارث لمن سمي به ممن يتفال بانه يعيش ويحرث
والنعمان فذكره اي الوحد فردا بالنسبة الى التعريف سيان وقد
يصير علما بالغلبة مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود للعبادلة
او مصحوبا ككالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب
والذي صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه ابدا ولا بغيره كما قال
في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبة
الاضافة لا ينزع منه ابدا ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف ال
ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان تناديه او تضف اوجب
نحو يا اعشى هذه مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة
قد تحذف البقلة نحو هذا عيوق طالعا هل بالابتداء فلم حكم
المبتداء على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل بناء
على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول

الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان
تاخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل
معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل
المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس
المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني فه
المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة مخبر عنه او وصفا
رافعا المكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والقيد الاول يخرج
الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني
يدخل نحو بحسبك درهم على شيخنا العلامة الكافيجي بان قد
خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج
الاسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج
قائما من اقائم ابوه زيد اذ اعلمت ذلك فمن المثال على هذا الحد
وقل مبتدا زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذر من اعتذر
لانطباق الحد والاول مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى
عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

والمضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا
نحو فاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف
عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهده انتما اذ لم يكن الى على من
اقاطع ونحو ما مضروب العمران وما قائم الزيدان وما مضروب العمران ومكن
قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني
عن الخبر من غير اعتماد على النفي ولا استفهام نحو قائم الزيدان
ناج الوالد بفتحتين اي صاحبا المدخر والثاني وهو ما بعده
مبتدأ موخر وهذا الوصف مبتدأ مقدم
عليه اخ سعى لاخراد وهو التشديد والجملة استئنافية طبقا اي
مطابقا لما بعده استقر وهذا الوصف خبرا قائمان الزيدان
وقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده
خبر لانه اذا اسند الى الظاهر جرد من علامة التثنية والجمع كما
لفعل فان قطابقا في الافراد نحو قائم زيد جاز كون ما بعده
الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ موخرا والوصف
خبرا مقدما والجملة لمكسر كالمفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة
نحو اجب الزيدان وقعودا سد الابتداء وهو كونه معربا

للمبتدا بها عن الرابطة كنحو سعدى مسطرفي الدار حبيبي وكنحو الخبر
المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تضمن
معنى فعل وحروف عامل في ذي حال من ضمير عند البصريين لان عمل
التصدير فرع عن كون المتحمل صالحا للوقوع ظاهرا عن الفاعل وذلك
مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل
وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع
هو ذو ضمير مستكن اي مستتر في هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه
فعل يتحمل وان جرى على من هو له والا فلا يحكم ذكره وتعريفه و
ابرزه اي الضمير وجريا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن
حينئذ اي وقع ذلك الوصف بعد ما ليس مبتدأ اي
مسندا اليه الوصف له اي للمبتدا محصلا بان كان محصلا للغير اي
كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند
ضاربها هو وجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره ابن مالك
في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو الركب امامك
او بجرور مع مجرور كالحمد لله حالكونه نادرين اذ قد يجاب
لدى تعلقا اسم فاعل وفعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا معنى

زيد قرة وفي الذهب وجل والفارس ان يتقدما استفهاما نحو هل في حكمك
والفارس ان يتقدما نفي نحو ان لم يكن حليما فما خل لنا والواجب
ان يكون موصوفة او وصفا اما بمجرد نحو رجل من الكرام عندنا
او مقدد بخبر نحو شر اهر ذا ناب اي عليهم او بعد النفي نحو وكذا
ان كان فيها معنى الوصف نحو في دجل عندنا اي رجل حقير او كان
خلفا من موصوف كقوله من خير من شرك والخاص ان يكون عاملا
فيما بعدها نحو وغيبة في الخير خير من الاسد او ان يكون مضافا نحو علم
يزين ولا يقص على ما ذكر مالم يقدرا بان يجوز كل واحد منهما الا
فائدة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء
نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا نحو من يقم اقم معه
او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندنا او عامة كل يموت او
تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباء او لواو الحال كقوله
شهرا ونجم قد اضاء وقد تجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولهم
شجرة سجدت وغمر خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تأتي
لاما وصف في المعنى المبتدا فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقدم
لما على المبتدا اذا لم يضر واحدا بلا لبس وفهم من كلامه ان الاصل في

وجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب
تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من متعلقه او عضو
منه يجب نحو في داره صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا
وفي تبعا لابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه يجب في
المبتدا قال المصنف لكنه هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال او كان في
المبتدا ضمير يعود الى متعلق الخبر وانظر ما في عبارة المصنف هنا من القلق
وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول
كالكافية وان يعد الخبر ضميرا من مبتدئه يوجب له التاخير كذا
يجب التقديم اذا كان الخبر ليستوجب الصدر كالاستفهام كاين
من عالم لصيرا وخبر المحصور فيه تقدما ابدا كما نحن الا اتباع احمد
اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا نحن اوهم الانحصار في الخبر وحذف
ما يعلم من المبتدا والخبر جائز نحو العين تفعل زيد بعد
قول سائل كم عندك وفي جواب قول سائل كيف زيد اخذف المبتدا
وقد يبقى كمرض زيد البتة استغني عنه اذ خبر وبعد
لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب فيها اذ هي على قسمين
قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب في القسم

في المبتدا النقديم فامتنعا اي تقديم الخبر حين يستوجب التاخر عن
او نكرة ان يكون عاد في بيان نحو في كل صدر بقاء للانفاس
فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد لكنا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الاصل
الرابع الضمير المبتدا المستتر كان هو خبر المبتدا نحو زيد قام لانه اسند الى المبتدا
لفاعل فان برز ضميرا وجاز التقديم نحو هما الزيدان واسيرة
الخبري الذين كذا قيل واعتمد ضد والده وقرر حاشية على شرح ابن
الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
او قصدا ستعمال الاخبر منحصرا يعني محصورا فيه كما في زيد
شاعر وما في بدء الاشياء على ما ينبغي فلا يجوز التقديم لئلا يوهم
عكس المقصود وشذ وهلا تجد عليه المعول وان لم يوهم عكس المقصود
او كان الخبر مسندا الذي اي المبتدا فيه لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا
يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم تاليا بعدا او كان
مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن في مبتدا ومتى
من وافد واذا كان للمبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة
خلف شرح التسهيل نحو عندي درهم وفي الدار رجل وقصد ان غلامه

وتسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا وهو قبل في الاول حذف الخبر نحو هم
نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني في محذوف حذفة جائز اذا دل عليه
دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو اعهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تتمة كلو لم فيما ذكر لو ما صرح به ابن الحاجب وفي المبتدا
الواقع نص بين ذا اي حذف الخبر وجوبا اي يستقر نحو لعمرك لافعلن
اي مسي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد
واو تدل حينئذ مفهوم مع وهو المصاحبة مثل كل صانع وما صنع اي
مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ
والموت بلا تثنية وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر
وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمر
فالمصدر كضربي العبد مسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف
وجوبا والاصل حاصل اذا كان واذا كان مستقرا في حاصل عاما
والمضاف كما في قصدي تحوا تبييني الحق منوطا بالحكمة قائم مبتدا
مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديرا كما
تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها نحو ضربي
فانه يوقع فيه واجب نحو ضرب زيد اشتد بد تتمة يجب حذف المبتدا

في مواضع احدها اذا الخبر عنه بعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر
وفي الفصحة الخالف اذا الخبر عنه مخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر
وفي الفصحة باب نعم الثالث اذا الخبر عنه بمصدر بدلا من اللفظ بفعله
كصبر جميل اي صبري والرابع اذا الخبر عنه بصريح القسم نحو في قريش
لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية واخبر وا باثنين اي بخبرين او
باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد
كالرمان حلو حامض اي مص ام لم يكن كهو شاعر ناثر معا او نحو من باله
ذابت فهذا بتي مقرفة صديق مشتق ونحو الاخبار باثنين
عن مبتدا بين نحو زيد عمرو كاتب وشاعر والمانع للصدق من
ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة
الاول كان واخواتها فرفع كان المبتدا حالكونه اسما لها والخبر
منصبه خبرا لها كان سيفا عمرو لكان فيها ذكر ظل بمعنى اتم نهارا
وبات بمعنى قام ليلا وبات بمعنى نام ليلا واضحى واصبحا واسى
بمعنى دخل في الضحاء والصباح والمساء وصار بمعنى تحول
ليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي
يزال وكلت برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتح
والدوام وبعضهم ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وظل
نع من التوسط بان خفيف الفعل او قدمن الخبر بالا اركان الخبر
مضافا الى ضمير يعود على ما ليس الخبر هذا او تقديم الخبر على هذا الا
فعال الا ما يذكر جائز وكل من الثلاثة سيقعد دام حضها اي منع
لاخلوا من وقوعها صلة لما والها صدر الكلام ومثلها كل بعد قاعد
حرف مصدري وكذا قعد وجاء بكاذكره ابن الناظم كذا منعوا
سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كان شرطا في عمل ذلك الفعل
ام لم تكن في بها ملتبس اي مشتبه لانا لبتاي تابعة لان لها صدر
الكلام فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية
ومنع سبق خبر ليس اصطفى او اخبر وفاقا للكوفيين وابن السراج
والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عدم تقدمها
مظلما في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على
امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة
معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا
متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم
الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معمول في قوله تعالى الا يوم ياتيهم

وفق وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرطا اعمالها ان تكون بلفظ
نفي وهي النهي والدعا او نفي مشبعد ومثل كان دام بمعنى
واستمر لكن بشرط ان تكون مسبوقة بما المصدرية الظرفية
كما عطما دمت مصيدا ورها وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها
فتستعمل كان واضحى وظل واصبح وامسى بمعنى صار نحو فتحت
السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا اتقه الحق بصار لعلا
في معناها وهي اعي ورجع وعاد واستحال وتعدد وحار وجاء
وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال
على اقسام ماض له مضارع وامر ووصف ومصدر كان و
صار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون
مصدر وهو زال واخواتها فرفع وماض لا مضارع له ولا امر
ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير وماض مشبه فعلا
ان كان غير الماضي منه استعمالا نحو ان لم اك بقيا قل كونوا احجارة
وكونك اياه كائنا اخاك ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط
الخبر بين الاسم والفعل احسن وخالف ابن معطي في دام ورد
بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاتها دام كان الموت

بانتهم نصر فعاغنهم واجيب باقناعهم في التصرف تنبيه من الخبر
ما يجب تقدمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان
زيد الا اخاك وذو غمام من الافعال ما برفع يكتفى عن المنصوب
نحو ان كان فوعمرة اي خطر ما شاء الله كان اي وجد فعل
اليوم اخا دام ظل بات طال بالقوم اتى نزل بهم ليلا فصبحهم
الله حسنين وحين نصبحون اي حين تدخلون في المساء
والصباح خالدين فيها ما دامت سموات والارض اي ما بقيت
وما سواه اي سوى الكفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب في
القصد في خف وليس وزال التي مضارعها يزال دائما فقي
اصبح وما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو فلما تجلى ربه
ولا بد العامل بالتصبك لا يقع بعده بمعمول الخبر سواء تقدم الخبر
على الاسم نحو لا فلانا كان طعامك اكل زيد خلافا لابي علي فان
تقدم الخبر على الاسم وعلى معمول نحو كان اكل طعامك زيد فظاهر
عبارة المتن انه جائز لان معمول الخبر هو العامل وبه صرح
ابن شنعير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول
على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول المحرف عن ما نحو

زيد اكلا خلفا لا لكوفيين
ولا كان طعامك

ان بقي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان خيك وزيد واعيان مصير
الشيان اسما للعامل افوالان وقع لك من كلام العرب يوم اي صح
في لوم اي للذهن ما استبان لك اتم امتنع وهو اياك العامل معمول
الخبر مخبر ظرف ولا حبيب وكقولك كان اباهم عطية تعود اقاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ وخبر وجملة تعود اباهم
مفعول تعود والجملة خبر كان وقد ترد كان بلفظ الماضي في
حشو الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو
تكون ماجد نبيل واطرد زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو
كان احسن علم من نقله ما بين الصلة والموصول لجاء الذي كان
اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل
ومرفوعه نحو لم يوجد كان مشك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم
وشذ كقوله بن الجارود البحر وكل كان المسومة العراب وغير كان
لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها و
ما امسى اوضاءها واطفئها وغير نحو ما اسمها وبعضون الجبا
وحده وبعد ان ولو التعريفيتين كيجاذ هبي الى ان اشتد كقوله
المرء يجمع ثم يعلم ان خير الخير ان كان علم خيرا وما قوله لا يأ

نقلة الاسم على الخبر نحو تقدم الخبر هو ظرف او مجرور وجب ان يرفع نحو
ما قائم زيد واذا ان كان ظرفا كما ظاهر او مجرورا فقد هي بنا وفي التسهيل
والمرفوع من خبرها وصح به في الكافية ورشحها لهذا الباب على
وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور نحو معمولا لعلما
نحو اطعاما لمذنبا اكل فان تقدم ومرفوعه جاز وظرف كما ان تقدم
معمول الخبر المتصرف على الفعل ذلك لان الظرف والمجرور يتسع فيهما ما لا يتسع
في غيرهما ورفع بهم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منفي بهما نحو
قائم حتى يعلم ما عليه قاعدا لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما لا بد من موجب لا تقول ما الا اي
في النفي فان كان مسلطا فانصب وجد ساكنا وليس بحق
حرف ابتداء التأكيد الخبر نحو ليس الله بغافل ولا فرق
في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في خرج الكافية لان ما اذا دخلت
لكون الخبر منفيا لا لكونه منفيا بل على ذلك دخولها فاذا كان
بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فلا يجوز في المعطوف على
الخبر المجرور النصب بعدها وبعد بل كان قد يجر الخبر بالباء
نحو كن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بغير يوم اكن باعجلهم قال ابن

حذف حرف العلة

حذف حرف العلة وهو الالف والواو والياء
سواء كان حذفها مستمرا او غير مستمر

ابن عصفور وهو سماع فيهما في الكلمات اعلم كليس لا فاقتضيه
ليفرق بين بقاء النفي والترجي نحو لا تشق على الارض باتا واجاز
في شرح التسهيل كابن خير اعمالها في المعارف نحو لا انا باليا ولا
والتا البتة حذف خبرها نحو قليل كذا براح وحذف ان تتوسط
كانت وهي لم تزد عليها تاء التأنيث الكلمة على الشذ وان بالكسر
والسكون اداة نفي ذهب الى ان عمل ليس نحو والات حين مناص اجاز
هو مستويا على احد وما الات في سواحين وما اراهنة الساعة
والامان على لضعفها وحذف ذا ترفع وهو الاسم وابقاء الخبر
ضد كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل وقوعه
شذوذا وكات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرها مع الضعف
اما الالغاء عند التوسط افعال المقاربة نحو وفي تسميتها بذلك تغليب اذ
منها ما لا خبر له كجعل وهبا هو للرجاء كان فيما تقدم من العمل كاد
لمقاربة حصول الخبر وعسى لمشابهته لكن مذهب ان يجيء بعدها
احد من خبرها المراد بالاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله ان
حسيت صبا نائبات الى فهم وهاكت ايباه وكدت عليها بارقتها
وهي نصف فيها والكثير مجيئه مضارعا وكونه بلا ان بعد عسى

نحو عسى الكريم الذى امسيت غيره يكبو وانه يفرج قريب والكثير فيها انصالها بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسها والكثير تجردة من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصالها بخبرها نحو قد كاد من طول البلا ان يصيحوا ولكسر فى كونها للترجى حينئذ الهاء المولدة لكن اختصت بان يجيء خبرها مضارعا بان متصلا غالبا ويجوز منه الا فى الشعر كالا فى غير خبر عسى نحو عسى زيد ان يقوم والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل جدير فى الترجيح نحو اخلولقت السماء ان يمطر وبعد اوشك كثيرا اتصال الخبر بان نحو اوشك الناس ان يتركوا التراب لا يشكو اذا قيل لها ما ان يبرأ ويسلم او انتفاء ان من خبرها نادرا نحو يوشك من فر ان لا يعجزا ومنتفيا فى بعض غيرها ومثل كاد فى الاصح كربما يقع الزلل من الكثير بتجردها من ان وكرب القلب جزاء بنونه واتصالها بها قليل نحو وقد كربت لعلى ان تقطعا وقيل لا تتصل الا ضرورة ان مع ذى الشروع وجبا لا تعدال على العامل ان للاستقبال كانشاء السائق بعدا اى يعنى للابل والحق زيد يبرا ويفيق طبقت بالباء كذا بجعلت افعل واخذت اكتب وعلق زيد يفعل وزاد فى القسم بل هيب قال فى شرح درة وهو غريب

كهب عمرو يفعل ومستعمل اضمارها لا وشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر ان يعود فيها يفيق وزاد ولا وشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فوشكا ان نعود فيها وحكى فى شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد وهو مكاد فى مضارع طفق قال فى شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائى مضارع جعل والاخفش مضارع طفق المصدر منه ومن كاد بعد عسى والخلولق واوشك قد يرد غنى ان يفعل عن ان فقد قالوا الخبر نحو عسى ان تقوم فان ما الفعل فى موضع رفع باسم سدت الجزئين كما سدت مسدها فى قولك حسبت ان يقوما هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة بمعنى قرب وجود زيد من معنى قصير اخلولق او اوشك او رفع مضمرا بها اذا اسم قبل ما قدر اول على التجريد وهو اختيار ابن خروف والزيدان عسى ان يقوما والزيدون ان يقوموا وعلى الاضمار والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجود فى التى من عسى اذا اتصل بها تاء التانيث او نون او الف نحو عسيت وعسينا وعسين وانتفا الفتح بالقاء اى اختيار ذكن اى علم امتا من تقديم على الكسر وامتا من خالج الشبهة

وبه قرء القراء الا النافع الرابع من النواسخ ان واخواتها وهى الحروف المشبهة بالفعل فى كونها واقعة وناصبة وفى اختصاصها بالاسم او فى اختصارها على المبتدا والخبر وفى بنائها على الفتح وفى كونها نائبة ورباعية وخماسية كعلعل وافعال لان وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق دليتا للفتى ولكن للاستدراك ولعل للترجى وكان للتشبيه عكس ما كان من عل غابت اى نصبه للاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بالى كفو ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وليت وجوبا اذ الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها اخبر بمضمونه لانى الذهن وهو ظاهر مما مر ويجوز ذلك ان تقدم كلمة فيها مستحيا او لعلها فيها ابنة اى الف بعمة فذا فحش وقد يجب فى نحو ان فى الدار صاحبها وهو ان الواو وجوبا الستة مصدرة مسندها بان يقع ناقصا او ناقصا عنها ومنفيا او خبرا بحكيه او سببا او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشئ من ذلك وفى سواه ذلك اكسر وجوبا وقد اسمع عن ذلك الشئ بقوله فاكرمان اذا وقعت فى الابتداء كانا انك اجلس حيث ان زيدا جالس حيثك اذ ان زيدا امين واذا وقعت فى بلا صلة اى قبلها نحو

نحو قام القوم الا زيدا ان مفاتحه فان لم يقع فى الاول لم تكسر نحو جئت لانى فى طلبك انه فاضل وجب وقعت ان لجبين مكملة اكسرها كم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت بعدها بالقول نحو قال الله انى معكم فاذا وقعت بعده ولم يحك له تكسر وحكت محل جملة كونه وانى فداء اى موصلا وكسرها ان اذا وقعت من بعد فعل قلبى علما بالام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فلهم بوجهين نحو خرجت فاذا انه قائم بفتحها على انها والمعتدة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر ولكنك حلفت انك كريم بكسر ان لكونها نائبة نحو كتب على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا فانه غفور رحيم من بعده واصلح فانه يغفر ويرحم بكسرها على معنى فهو يغفر ويرحم وبفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول مخبرها قول فاعدل القولين واحدا نحو خير القول انى احمد الله فالكسر على الجملة والفتح على تقدير خير القول احمد الله ولكنك تجوز الوجهان اذا وقعت فى موضع للتعليل كما مر نحو من قبل انه هو البر الرحيم

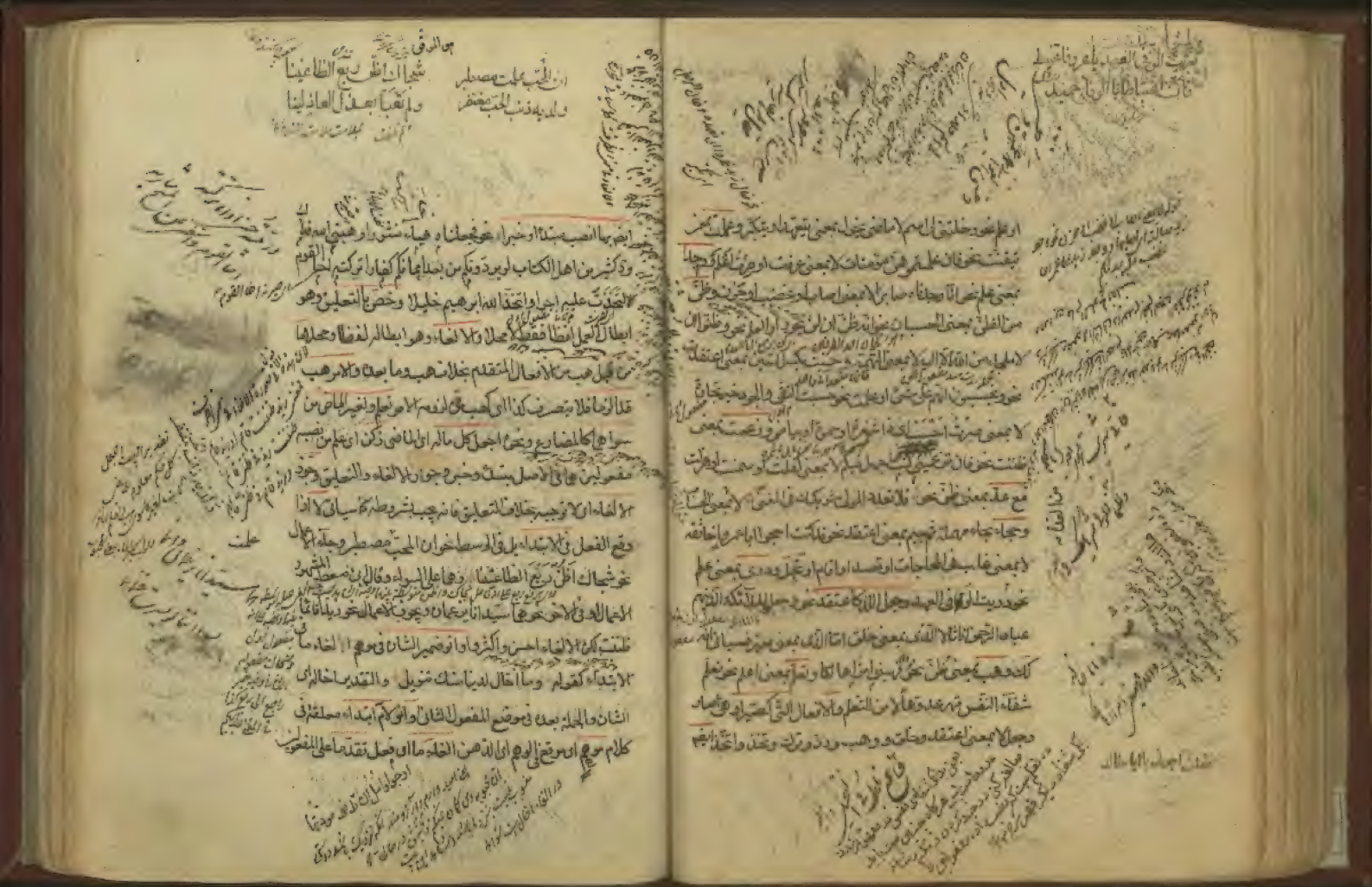

مفعول اى محول بمعنى مفعول نحو سر حتى تقول القاصر واسماء الفاعلين
اشهر شيوعا فاشهرهن انفصل عنه بغير هذه الثلثة وحينئذ الحكاية نحو انت
تقول زيد قائم وان ببعض ذى ثلاثة فصلت بين الاستفهام به
القول محتمل ولا بضرر بالمعنى نحو اعندك تقول زيدا منطلقا واما الدار
تقول نحو واجالسا ولبتا لا تقول بنى لوفى واجرى القول كظن منصب
بالمفعولين مطلقا بشرط عند سليم نحو قل ذا استفهما ونحو قالت
وكنت دجلا تطيفها هذا الخروا عدا سرا بتا واجبنى غرائب زيدا منطلقا
وانت قليل بشرا كريما فصل فى اعلم وارى وما جرى مجرى بهما الى ثالث
راى وعلم المتعديين لمفعولين عدة اذا اسندا ابتداء دخال الناسخ
عليهما اذى واعلم اخوانه بكم انعم فى بنى مالك قليلا ولبا ركبهم كثيرا
لفشلتم واعلم زيدا بشرا كريما والمفعولى علم المتعدى بهما من
الالغاء والتعليق بينهما وحدتهما واحدهما الدليل فالثانى والثالث
من مفاعيل هذا الباب ليعم حقا نحو قول بعضهم البركة تعلمنا
تتبع الاكابر وقوله انت ابانا فى اسه أصبح حاصم و تقول احلت زيدا
اما الاول منهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه
مع ذكر المفعولين اقتصارا ولكذا يجوز حذف الثانى لدليل ذكر فى

والمصدر واسم الفعل

شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثانى فى
وان تعدوا الى راى وعلم واحد بلا شبهة بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى
عرف فلا تنصب به قولا نحو رايت زيدا يخرو اوا علمت بشرا اكبر اولا تكن
الا فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو علم ادم الاسماء كلها ونقلها
بالهمزة قياس لا اصطلاحى على ما اختاره فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى
واحدا بالهمزة قياس لا اصطلاحى خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما انما
مفعولا راى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كان اثنى اى مفعولى كسا فى
كونه خبرا لاول نحو رايت زيدا الهلال فالهلال خبر زيد كما ان الجبة
خبر فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو رايت زيدا كما
تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه نحو به فى كل حكم من احكامه
ذوا لسانى صاحب تداوله واستثنى التعليق فانه جايز فيه نحو
ان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو رب ارنى كيف يحيى الموتى وكاردد
السابق اول الباب فى التعدية الى ثالثه بناء الحق به اى سيبويه واستشهد
بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى كرائم الاشعار لكن
المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى ثانى بحرف جر والحق
به ابعض حدثت كقوله فى حديث لم علينا العلاء والحق ابو على به انبا

والمصدر واسم الفعل

كقوله أنبئت قيسا ولم ابد كما نعى اخيرا هل اليمين وكذاك خبرتا
الحقه بأدى السيرا فى بعض كقوله وخبرت سودا الغمير مريضة
هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند
اليه فعل تام مقدم ناشئ باق على الاسوق لا اصلا او ما يقوم مقامه
فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا وخرج بالابتدا
وما بعده ناقص جميع اسم كان والمقدم جميع المبتدا والفرع خرج نحو
يقومان الزيدان وبقيد الصيرورة الاصل خرج النائب عن الفاعل او
ذكر ما يقوم مقامه ويدخل فاعل اسم الفاعل والظرف وشبهه
او غير التنويع لا للتردد وذكر المصنفين مثالين يمثل الفاعل
الذى ذكر نوعى اى زيد منير اوجهه نير الفتى ومثل بهذا المثال اعلا
بانه كاقوى فى الفعل بين اليامه والمتصرف وحصر الفاعل فى
مرفوعى ما ذكر اما جرى على الغالب لانه مجرور اباى اذا كان
تكرة بعد نفى او شبهه كما جاء فى من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا
او ارادة الاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فصل من فاعل
وهى اعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على المفعول لانه كالجزء منه فان
ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فمضمر

استتر واجبا اسالمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل
نحو لا يشربها لخمر حين يشربها وهو من اى لا يشرب الشارب
او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو لا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح
فاعلة فالراجع الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم
صورة وهى فاعل المصدر المضاف مفعوله وهما وفيه نظر لجعل الجمهور و
قد سيحقق استثنت صورة اخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون
فان الضمير فيه يحذف ويبقى فتحة دالة عليه وليس مستترا كما
سيأتى بيانه فى باب نون التاكيد وجوز الفعل من علامة التثنية
والجمع اذا بها اسند الا اثنين ظاهرين او جمع ظاهرين كفار الشهدا
وقام اخواك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجوز بل
بلغة حوكلونى البراغيث تلحق الفعل التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال
سعدا وسعيدوا والحال ان الفعل الذى لحقته هذه العلامة للفاعل
بعد مسنده ومنه قولهم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقول بعضهم
اكلونى البراغيث وقوله التقيا غير السحاب ويرفع الفاعل فعل
اضمر ناقع جوادا اذا الجيب تبه استفهام ظاهر كمثل زيد فى

من فعل او مقدر نحو ونسبح له فيها بالغدو والآصال وحال بناء يسبح للفعول
او الجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتأن وجوبا اذا تقدمه
ما بعده كقوله سبحانه وتعالى ان احدا من المشركين استجارك وتاء تأنيث
ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله اذا كان لانثى ولا
تلحق المضارع لاستغنائه بياء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء
كما بينت هذه الاربعة الاحكام واعلم ان تلزم هذه الفعل مضمرا مؤنث حقيقي او
مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو
هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او
فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حمل او هما جنبه فرج ويعبر عن
ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يجيء الفصل بين الفعل
والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسنده الى ظاهر مؤنث حقيقي
نحو اتى القاضي بنسوة واتفقد قوله ان امرأة سكن واحدة والمجرد
فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي
مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فصلا على الاثبات كان ذلك
قبح ابن العلاء اذا الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما

ترك كل احد الا قبح ابن العلاء اثبات تاء التأنيث قوله ما برئت من ريبة وذم بها
الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسنده الى ظاهر مؤنث حقيقي قد
يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد
الى ضمير المؤنث ذي الجاز وهو الذي ليس لم فرج في شعر وقع قال رجل من
الطائف فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح
في الكافي على انه عاد الى المحذوف وقال ولا مكان ارض ابقل والضمير في بقلها
للارض والتاء مع فعل مسنده الى جمع سوى السالم من مذكر وهو
جمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسنده الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو احد اللين اي لينة فيجوز اثباتها نحو قال الرجال وقالت
الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها كقال الرجال وقام الهندات على تأ
ويلهم بالجمع هذا تحكي طلاقته في الجمع المؤنث واليه ذهب ابو علي في
الشعر بخصوصه بما كان مفردا مذكرا كالطلحات او مفردا كبناتنا
غيره كالهندات تحكم واحدا ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلان قائم
قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير دال على جمع وكالواحد لم من
لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز
فيه اعتبار التأنيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جرى مجرى

التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث
الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة وتاء التأنيث لا تتصل الا بفعل لان
الاصل في المفعول ان يتصل بفعله لان الخبر منه والاصل في المفعول ان يتصل بفاعل
فصلة نحو ضرب زيد عمرا وقد جاء على الاصل فيقدم المفعول على الفاعل
نحو ضرب عمرا زيد وقد يجب تقديم المفعول على الفعل نحو زيدا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة او تأخر المفعول وجوبا ان ليس بينهما حد كان
لم يظهر الاعراب كالاقتران نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقدم
وتأخر لعلم فان كان ثمة قرينة جاز التقديم نحو اكل الكمثرى موسى واكلت
سعدى لحما او اضمر الفاعل ان جيء به ضمير اغير منحصر نحو ضرب هند فان
كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول
ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا وانما ينحصر سواء كان فاعلا او مفعولا
اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا
زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيدا الا عمرو وانما ضرب زيدا عمرو
وقد يبقى الحصر سواء كان فاعلا او مفعولا ان تقصد ظهر بان كان

من فعل صحاح مفتوحا كينتي المفعول منه اذا بني لما لم يسم فاعله يفتحى ويكسر ما قبل آخره ويضم ويشم الحرف الثاني الذي يليه الرابع بعدنا المعالجة كالاول بجعله فضة بلا نزاع نحو في ذلك اذا بني للخلاف نحو تم العلم وتم خروج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس الصائغ المبني للفاعل وكذا يضم الثاني الذي يليه الرابع بعد المعالجة نحو تكسر وتشتر وفاتحا الماضي الذي ابتدىء بهمزة الوصل كالوا لما جعلتم فضمه كاستخلى لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكرفاه ظاني مستقبل العين لان الاصل ان تضم لامه وتكسر ما قبل آخره فتقول في قاد ويباع قول وبيع ما استثقل الكسر على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركتها ومنها اللغة العليا او اشمها فالاول هنا بان تشير الى ضم مع التلفظ بالكسرة ولا تغير الياء هذه اللغة السطيح بها قوله ابن مالك والكسر في قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمتا واو وقيلت لياء واو اكوكت في قوله حوكت على نولين او غاب وكبوح في قوله ليت شعري بابوح ما شريت وقولها حمل ابن خاجيزه خوج بقولها على ما كان مستعملا ولم يجعل نحو غور قول المكان فحكم حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما يجوز مع امن اللبس وان يحمل

من اشكال انه المتقدمة حيث لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير مثلا خففت كسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمها فيقال خفت ونحو ظننت غايت في المطاوعة يجب فيها الضم لئلا يلتبس بطلب السند اليه من الطول ضد القصر وما يباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد مر في نحو يجب من الثلاثي المصاغ للمذهم اذا بني للمفعول وأوجبا الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بورود علقت به فعلقت وبما نقلت لغاء باع اذا بني للمفعول من جواز الناقص فيما العين فيه في كل ثلاثي في مضارع الجوف وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين بجعلي خبر هو محصل حاصل ما قاله باع لما ولبته العين فاذا ذكر فيجوز فيه كسر ما قبله والفاء فضمها والاشمام على الاول الثاني ويلفظ بهمزة الوصل على حسب ما لفظ بها وقد بالنيابة من ظرف مكان ان كان منصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمصول اخراج من مصدر بان كان مستفادا لغير التاكيد او حرف جر مع مجرور بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا عاملا بنيابة عن الفاعل حقيقة او حكما نحو سير يوم السبت وسير زيد يوم وضرب ضرب شديد ولما

في باب ظن وادى المتعدية الثانية المنح من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول قال ابن هشام في شرح المغني ولبته لانه مبتدء وهو اشبه بالفاعل فان من تبعته قبل الثاني لان تحويته المرفوع قبل المنصوب ففصل في ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة ويتعين للمنع فقال ولا ادري ضعاف نيابته اذا انتفت ظهر ولكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل امه ليلة القدر خير من الف شهر جعل خبر من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب اري فقد لا يرتفع اذ في ابن هشام الاتفاق على منع اقامتي وليس كذلك ففي المنتزع جواز عن بعضهم وكما لا يكون المفعول الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر سيبويه المفصلة حقا فقط ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب يوم الجمعة اما مالك ضربا شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا انفخ في الصور نفخة واحدة أشتمل العامل عن المفعول هو ان يتقدم اسم ويأخر فعل وشبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك العامل فيه او في موصوفه ان مضمرا اسم سابق فعلا مفعول المفعول

هذا باب

شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك
المضمر او المحل اى كمحله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف
فى ناصبه فالجمهور وبتعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما سواء
لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل

انه عامل التصير فى الاسم معا وقيل فى اظهار والضمير وانى راجعا
ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضمير على خمسة اقسام لازم
النصب لازم الرفع وراجح المنصب على الرفع ومستوفيهما وراجح
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وبتعهم المصنف فشرع
فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان قلى السابق بالرفع اى
وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما
عمرو اللقه فاهنه وكذا ان قلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فادبته
وهل عمرا واحدثته وسيان حكم ان الى الهمزة وان قلى السابق اى
وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء
التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان قرائنها لا الابتداء
نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا الم مكرم اباها وكايها فضل والنا
قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكر لهذا القسم افادة التمام

الفصحة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليها لما
تقدم غير من قولنا لان ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا اجيب الرضى اذا الفعل قد يلى
وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى نريد ما قبل اى قبله معمول

واختير نصبهما ايضا إذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على صوت
لفظا

شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك
المضمر او المحل اى كمحله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف
فى ناصبه فالجمهور وبتعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما سواء
لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل

الفصحة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليها لما
تقدم غير من قولنا لان ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا اجيب الرضى اذا الفعل قد يلى
وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى نريد ما قبل اى قبله معمول
لما بعده وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيدا
رايته وخالدا ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب
الاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء
نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا
اذا كان فعل امر ادبه العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما قال ابن الحاجب واختير نصبهما ايضا اذا وقع بعدهما الا ان
الفعل غلب كونه للاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ثم لما يفصل
بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافية نحو زيدا
دافعه قال فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا
تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا تليها فى الغالب الا فعل

واختير نصبهما ايضا إذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على صوت
لفظا

فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي
يظنانى يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن
وظنانى اياه وزيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا لليه غير مطابق
لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن وظنانى
اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق اليه الذى هو خبر عنه
نصبت الاظهار وقد علمت ان المستلزم ليت من باب اعلمنى
كلام العاملين عمل فى ظاهر حسن اعمال المضمر احدهما المفعول به
وقد سبق حكم اثنانى المفعول المطلق وهو كاثر خذ حساب
المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او لعدده ويبقى
مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بجر ومن جوزه
العلة تدعى على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب فاعلم ان الفعل
يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على
ما سوى الزمان من مدلولى الفعل وهو الحدث كما من اسمه ضربا
اى مصدرا وضاربا وضربا يصب جزفان جزم جزاء موزونا او
كلاهما موسى تكليما الصفات صفا وهو مصدر وضربا وكونه
اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل والوصف وهو الذى انتخبناه

جواب لو

هو مذهب اكثر البصريين

فوله وبيّن مطلقا الخ ذلك مفعول المفعول ضحكت فعل وفاعل وضحكة مفعول مطلق بيّن الفاعل فانها ليست مفعول الفاعل
وتسميته كل منهما مفعولا انما هو باعتبار المعنى الحاصل به وقوله فيما بعد فوله فيما بعد ومعرفة الخ اصح قلى
الفعل عليها الى التعبد بحيث لم يعرف خلافه وبعدا ان يقصد بها وضع ومفعول المفعول
لم يكن على سبيل الفضلة بل على سبيل الاخبار والتبعية فانها الخ قوله فان جزم الاول
مثال لكون الناصب للمصدر مصدرا مثله والثانى مثال لكون الناصب له فعلا والثالث مثال لكونه
الناصب اسما وصفا وهو اسم فاعل والرابع مثال لكون الناصب له وصفا وهو اسم وشرط الفعل
التصرف فلا يقال احسن زيد احسن لعدم التصرف فلى ليس بلازم لكان زيد قائما فانه كون لا يكون
فلى فعل ولا يقال زيد قائما ظننت قائما وشرط الوصف الدلالة على ابدية فرع الصفة المشبهة فلا يقال
زيد احسن وربه حسنا واسم التفضيل للافضال زيدا هو ممكنا على قوله اذا وصف نحو جلست جلوس
حسنا ويجب الاظهر فان قوله فيه معنى الوصف لكونه فى حالا يتوقع من الرجوع الى الخلف فهو بعيد
فولى او اضيف نحو ضربت ضرب زيد وكسرت كسرت ذى رشد او اضيف الى ضربته الشديد
قوله كل ايا كل مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل يتزيد اكل الخ قوله بعد فعل الخ
بعد الامر يجيء بعد اذا عزم عليه ايضا كما يجيء بعد الامر والمضارع المقرون بلام الامر والنفى ايضا
من مصدر محذوف والاصل ضربت ضربا بعض الضرب قوله كرمت الى اخره الوصف نائب
عنه بيونه مضافا والتقدير سرت سير زيد الموصوف بالحسن الجيد فحذف الموصوف واضيف الصفة الى
مثله ونائب مناب قوله لى جلد درهم الى اخره الثانى فى نصب عشرة الاول مميز وهو والاصل فى جلد درهم
جلدا من جلود بلدة فحذف المضاف وهو جلد واقيم المضاف اليه وهو مقامه فجر المضاف اليه
عشرة وهو نائب عن جلد قوله وشمل فى مثال لوصف النائب عشرة لانه يجيء تارة بالالف واللام
تقديره وشمل الشمل الخ اعلم ان الصفة اذا وقعت بعد ما هو لها فى المعنى جاز اشتمال الصفة على ضمير
الموصوف نحو مررت برجل معه صقر صائد به وقد يجيء بدون الضمير نحو مررت برجل معه صقر صائد
الثوب جيد من قولهم ثوب جيد بدينه وبرمته الخ قوله وبرمته عطف تفسير
مثال النائب عنه اعمال المصدر وهو فعل يجيء تارة بالالف واللام وتارة بالاضافة وتارة بالتنكير
عامل منه كان فعله المضمر حسن كما فى مثال النائب عنه بالاضافة وقد يجيء بالالف واللام
الاصل العمل للتفصيل الكثير وهذا الوجه نظر لانه يقتضى ان اعراب المضمر فرع عن اضافة الذكر
ولا قائل به ابن هشام فى الوافى كذا فى التصريح وقوله وكم الخ اى فى الفرع فيما تقدم الاشارة الى
مصدر بنوعه فيما الاشارة الى ما النائبة عنه فى قوله عليكم

وفى اصل ما ذكر ان ان يجيء المصدر نوعا ان نائبا عن نوع
نائبا عن مبين فانا نائبا عن المؤكد المراد فى الشارك اما
المفاده بافهام الفائدة النائبا عن المبين ما يجيء بحسب الوصف
لدلالة اضافة النوع والعدد والالة وكل واحد من ذلك يدل على وصف

اختير ان كل فرع يقتضى الاصل وزيادته والفعل والوصف
تنسب الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر
اصل للفعل والفعل اصل للوصف واختار ان كلا من المصدر والفعل
اصل برأسه واكد فيهن الى ان الفعل اصل للمصدر وكذا بين المصدر
اذا ذكر يجيء عاملا كاركم دركها او نوعا يبين اذا وصفا اضيف اليه
او عددا كسرت سيرتين سيرة زيد وسرت سرت زيد او رجعت القهقرى و
قد ينوب عنه ما عليه دل كل مضاف اليه كجد كل الجد وفى بعض
كافى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا ما دفع نحو افرح الجذل
بالمجيء ان الفرح ووصفه والدال على توالى ضم او عدد عدده
او الة وضميره واشار اليه كافى الكافية نحو سرت احسن و
العتاد ورجع القهقرى فاحلدوهم ثمانين جلد ضربته سوطا الا
احد ضربت دال الضرب وينوب عنه اينما شاء كما فى مادته
وهو ناشئ اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو انبتكم
من الارض نباتا ومصدر لفعل الخير نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتكميل
وحد بالانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى و
اجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر والمؤكد امتنع قال

نحو ما النافية سيرا وانما انت سيرا فان استدلا سم معنى وجب الرفع على الخبرية في القصور بين نحو امرك سير سيرا ولما سيرك سيرا ليس بيديه سيرا اى ومن المصدر الذى حذف عامله حقا ما يليه عونه اى ايجونه موكدا اما المقسم به فخبر فالمبتدا براى فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له على الف عرفا والثانى وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كانت انت حقا فصرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم معناه وصاحبه كلى بكاء بكاء ذات عصلة اى صاحبه داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كهو بكاء بكاء النكلى تنبيه كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له وهو المسمى مفعولا لاجله ومفعولا من اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجل فعل مذكور وجب نصبه مفعولا لحال كونه مفعولا له المصدر وان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا وجئتك حذرا ان تلومنى فيه وهو الفعل مجدا وفاعلا وان شرط ما ذكر فقد فاجره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو

من ذوى تحولد واللوت وابنوا الخراب فبئست وفاء فضيتا لنوم نيابها وان تصدرن لذكر الدهر قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو حق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرت لزيد اللام او الى زيد او ان يجوز اما من فهم ان امرأة دخلت النار في هرة رأيتى بمنع الجر مع وجود الشرط المذكور بل يجوز كل بعد ذا فتح ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يتجردا اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولى قال المدرس شيخ المعهد لا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في صحيح البال وقل نصبه وانشد واعليه قول بعضهم لا افعل الحين او المخوفات الاجلة من الهيباء بالمد وهو نقصر اى الحرب ولو ثلاث ذى الاعداء جمع ذعر وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وايضا الظرف في اصطلاح النحاة متى ومكان تضمنا في باطراد كهنا اكملته منا بخلاف ما له فيهما نحو يوم الجمعة صمت اوضمنتها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو الصدر ومثله الفعل والوصف ان

ظرفا كان تامة او ناقصة مفردا نحو فرسخا من قال كم سرت وكل قوت سواء كان بهما او مختصا بابا ذا النصب فاستثنى به فكنه على ما قاله ابن الحاجب هذا ومذ وما يقبله المكان الآن كان بهما بان افتقر الى غيره في بيان صرفة ستة نحو الجهات الست وهى فوق وتحت وامام وخلف ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد فالا ان كان من ما صيغ من الفعل اى من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مفعولا ان يقع ظرفا لما اى لفعل في اصله اى حروفه الاصلية مصدرا جميع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا فيهم كقولهم عرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وصيرها ذكرين الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية فقط وعوض وشبهها كالبين بالجر كعند ولدى هذا الكلام بيان الذى وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان بكثر نحو انتظرته

صلوة العصر امهلك بخير وبين وقد يحذف المصدر نظرا دون تقدير
ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان
مقامه نحو اكلت هبرة ابن لابس اى مدة غيبته **الخامس** المفعول
منصوبا اخرجها لاختلافهم فيه هل هو كما سبق او دون خبر وارصل العامل
اليه بواسطة حرف دون خبر بنصب اسم تالٍ لواو الذى بمعنى مع التالية
بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وجرد عما يكون منصوبا على المفعولية
ذلك وجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة بها من الفعل وشبهه
سبق ذا النصب بالواو دون الفعل الاخير على الترجيح الذى نص عليه سيبويه
وقال الجرجانى بالعكس والتجأ بفعل يضمر فيهم من قوله سيرا ثم لا
يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان ثلث قد وروى النصب بعد
ما استفهام او كيف تصوما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فظاهر انه قدر بعد اما يسوغ فصل ابو شبهم فالجواب ان الاشم
برفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر يجعل العرب فتقدير
ما تكون وزيدا او كيف تكون قصعة من ثريد والعطف ان يكن بلا
ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيدا كالاخوين
ومن النصب على المفعولية مختار عند اللام لدى ضعف عطف النسق

نحو جئت وزيدا واوجب السيرافى بناء على قاعدته ان كل فان كان متوقفا
الاول سبيا له لا يجوز فيه الا النصب فى قولك جئت وزيدا معناه
كنت السبب فى مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف
لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز
اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله فى شرح الكافية وسيأتى
فى باب العطف احتمالان جواز اعتقاد المركب النصب على المفعولية
اضمار عامل ناصب له نحو علفتها تبنا وماء باردا اى سقيتها
تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو لنا دك زيد وعمرو لا انتفاء
الى ما علمت فالاقسام اربعة واجب العطف وواجب النصب
وراجحه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المهم بما هو مفعول فى
المعنى فقال الاستثناء هو اخراج تالا او احدى اخواتها حقيقة
او حكما من منطوق ما استثنت الامع تمام وايجاب ينصب بها
عند المصنف وبما قبلها عند السيرافى ويفقد عنه الزجاج نحو
فسجد والملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفى او
ما هو كنفى وهو النهى والاستفهام انتخب بفتح التا اتباع ما
اتصل المستثنى منه فى اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو

الا يكن لهم شهادة الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنت من
يحذرهم الا الضالون ويجوز النصب قال المهم وهو مرجوح جيء قال
ابن الخباز كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس واغلب ما انقطع وجوبا غير ما الهم به
على الاتباع الفزن ومن تميم فيما لا يوقع قال مثلهم وما لك ليس
بها انيس الا اليعافير ولا العيس وغير نصب سابق على المستثنى
منه اى تباعد والنفى قد يأتى كقول حسان لا يهم يربحون منه شفاعة
اذا الدركان الا البنين شافع ولكن نصبه اختيارا ورد به قراءة
ابى الا امرأته قدرناها من مذهب اما فى الايجاب فلا
يجوز غير النصب نحو قام القوم الا زيدا القوم وان يقع سابق الا لما بعده
اى للعامل فيه لكان ما بعدها كالواقع بعدها فيجب على حسب ما يقتضيه
ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفى وشبهه كلا تذن الا فتى لا يأتى الا
الهدى وهل فى كل الا الربع والخ الا ذات خرق وهل التى تلاها
اسم ما قبلها او نلت معاطفا جعلها كالمعدومة كلا تمرن الا
الفتى الا العلا وكقوله مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه ولا
وصله وان تكرره وحذف الا لتركيب دفع تفريغ من المستثنى منه بان

للتمييز والنعت فضلة اى ليست احد جزئى الكلام فصل يخرج المخبر عنه فى نحو
منتصب مفهم فى حال كذا اى مبين لحال صاحبه اى الهيئة التى
هو عليها فصل يخرج التمييز والنعت فى نحو لله دره فارسا كفى به
اذ هما يبينان حال نفوذى ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب
لانه مفهم فى حال وكونه كذلك انما يفهم ضمنا والغرض من تعريف الحال ما
يقع عليه بعد مصفة استعمال العربى له منصوبا لا معرفة لحكم
له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال اللام فى تعريفه قال
والذى دعا اخذا من كلام صاحب المفصل فى تعليل المسئلة وكونه
منتقلا مشتقا اى وصفا غير ثابت هو الذى يطلب وجوده فى كلام
لكن ليس ذلك مستفادا فان لازما بان كان مؤكدا نحو ابوه يبعث
حيا او دل العامل على بعضه صاحبه نحو خلق الله زيدا راكبا
من رجليها اى خلقها مقصورا على التمام عوقا تماما بالقسط و
باتى جامدا لكن يكثر المجهود فى نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا
بالمشتق بلا تكلف بان تدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالتمر
كبعه مدا بمد اى سعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا
والدال على التشبيه نحو كرر زيدا اسدا اى كاسد فى الشجاعة والدال

١٢٠

للتمييز والنعت فضلة اى ليست احد جزئى الكلام فصل يخرج المخبر عنه فى نحو
منتصب مفهم فى حال كذا اى مبين لحال صاحبه اى الهيئة التى
هو عليها فصل يخرج التمييز والنعت فى نحو لله دره فارسا كفى به
باتى جامدا لكن يكثر المجهود فى نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا
بالمشتق بلا تكلف بان تدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالتمر
كبعه مدا بمد اى سعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا
والدال على التشبيه نحو كرر زيدا اسدا اى كاسد فى الشجاعة والدال

٤

بوصف نحو فلما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او انما فيه
نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبيع ابوه على ابيه مستهلا او استفهام نحو
يا صاح هل حبيت عليش باتيا فترش وقد نكرنا وما من غير وجود شيء
ما ذكر وسنه كقوله صلى الله عليه وسلم جاء لسا وصلى وراءه قوما بالسا وسبق
حال ما يجوز جيء قد اذا كسبقها ما جاء نافيا اليه ولا اضمره وفاقا
للفارسي وابني كيسان وبرهان فقد ورد في الصحيح كقوله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديده
واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك
والهاء للبلاغة اي وما ارسلناك الا كافة للناس وبان كهلا حال
من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبها اياها كهلا على شديده
وسبقها للمفرغ والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها
المحصور واجب كما جاء زاكبا الا زيد وسبقها واو محصور ممتنع
وكذا نحو ما من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله
او العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء
ماله اضيفا كقوله لم تعوذ ترعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه

في حال نحو زيد مقبلا الفضل من عمرو ومحاذا وهذا بسرا اطيب منه رطبا
مستحيلا ان بهن اي بضعف والحال قد يجيء ذا فضلة من فاعل كاشتريته
سواء كان الجميع في المعنى واحد كاشتريته ارتمان جلدا احاما ضاما
او لم يكن كجاء زيد عداء ذا امين وغير مضرد نحو لقيت زيدا مصعدا
منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به دائما فجعل الاول
للفاعل والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها قد اكدا
في نحو انت في الارض مقيما او ارسلناك للناس رسولا لان من
في الارض كلهم جميعا وان تؤكدا الحال جملة معقودة من اسمين مجردين
جامدين ليبان بقوي او فخر او تصحيح ذلك فتجرد عامليها نحو
انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدأ وهو
الخبر الواقع في الجملة ولفظها بمعنى وجوبا لسد مسد جواز تقدم المؤكد
على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خبرية من دليل الاستقبال الجاء
زيد وهو راكب وجملة وجهه بين موضع نصب وجر ومنعان يجعلا
وجوبا مخوارتها للحال بين التصاحب فخرج على قوم في دينه وجملة
الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع حال
من قد تبعد نفي بلا او ما او بعاش قالي الا او متلوا بها وجوبا نحو

فلا اقسم اي اقسم وان لم يكن فعل قسم لان لها الصدر ؟ ؟

حنيفا

فلا اقول لعمر او حنيفا الك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والقصد ان
الاحنف نان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرها احد انتهى قلت قد
تقدمها المصنف فتنا وبيرعن الاخفش وقد تجتمع عليها جاءت والحال
ان ينصب بفعل مرفوعا او صفة اشبهته لفظا فجائز خلافا للكوفيين
تقدم على ناصبه حالا مرفوعه ضمير معاد من كون عامله صلة ال
او لظرف قصد تبس او مضروبا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة
معها الواو او كسر عاذا احل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه
فعل كاسم الفعل والمصدر او فضلا غير متصرف كفعل التعجب
او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه
ضابطه جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وليس
على الاصح وعامل فيه معنى الفعل لاجرومه مؤخرا انما جعلا لتضمنه
كذلك وليت وكان ولعل وها والظروف لتضمنه معنى استقر
وقد يعمل ذو وسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او
مجرورا واجازهما بالاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في
مجرور ومنع بعضهم هذه الصور كما منع تقديمها عليهما بالاجماع
تقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على ان

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو كلمتني وفمك ملآن تمرا
لا تناصر ون عندنا ما نصبرا الا كانوا به ليستهزؤن الا ضربته ذهب
او مكث وان ان من كلام العرب جملة مبدوءة بجاء ذكر وهي ذات واو
فالاجود على ظاهره بل بعدها اي بعدا لواو انو مبتدأ الى المضارع المثبت
اجعلني مبتدأ خبرا نحو فاخشيت ظاهر هم عبرت وادهم ملجم
لكاي وانا ازهم ودات بدء بمضارع مصدر بن بعدة ان دونه الواو
نحو لم تؤده ونحن وقد تعلمن ان رسول الله قاله في التسهيل
جملة الحال سوى ما تقدم وهي الجملة الاسمية غير او صفيه والفعلية
المصدرة بمضارع ثم او ماض متبت او منفي لم بان يكون غير ذلك
ثاني واو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء
زيد وقد طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة
ليقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان
ماضيا اولا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من
الحال بقد قال فاذكر غلط نشأ من اشتراك لفظ بين الزمان

كان ماضيا ؟

الحامز وهو ما بقي الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد نقل
ابو حيان شيخ الجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد التصريح ذاتي بمعنى
فقط نحو هو اطيب ابصلا بعضكم لبعض عدوا فانقلبوا بنعمة الله وفضل لم
يمسسهم سوء او جاز كم حصرت صدورهم جاءوكم زيد ما قام ابوه
ادبيا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف واكلون بعوضة اوزاجم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد علمت
ما فيه على جواز الدليل حالي كقوله تعالى فوا شد امهديا او مقالي
نحو هذا بعلي قد ديف وبعضهم اجاز فيما يعمل في الحال وجب فيه ذلك
حتى ان ذكر خطأ الى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والثانية نحو
الخبر كما سبق والمذكور للتشريح نحو فاعدا وقد قام الناس او مقالا
بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا او
اشتريت به دينارا فلا او هو قياس دكهيا لك وهو سماعي
فقه الاصل في الحال ان تكون جائز الحذف وقد يعرض لها ما
يمنع من كونها جوابا نحو واكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا
حصرها نحو لم اعده الا محرما او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا

من المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو انجح الناس
رجلا اجاز الجرمي فقول هو انجح رجل والتمييز الفاعل في المعنى ان صح
باضافة الكاف مفضلا كانت علامتا اذ نصبا على تنزلك بخلاف
غيره فيجب جره بمن كزيد اكرم نفسه وبعد كلا افتقر نحيا سواء كان
بصيغة ما افعله او افعل به ام لا بين ناصبه كاكرم بابي بكر الزيد بن با
وقد دون فادرسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وباجار نا ما
انت جارا واجود بمن التبعيضية ان شئت كل نحو خبرا شياء تميز في
العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا
عن الفاعل صناعة كطاب نفسا فنفاعن مضاف نحو طاب بذا اكثر ما
والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا
عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل والتصريف مذكرا
سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب بفتح الياء
وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح الجمل
هنا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي تختص
من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ
ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما استفهاميه

قائما او تمييزا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
التمييز وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى
اسم بعض ما يتم من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب
تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال والثاني اسم لا نحو لا استغل
ذنبا وقد يجاء التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا وقد يجاء بلفظ المعرفة نحو طيب النفس
يا فتى من عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد فسر في
تفسير الاسم وبالمسند من فعل وشبهه في تفسير النسبة هذا
المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا
والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو
قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو
منقال فتة خيرا وفرع التمييز نحو غائم جديدا وبعد دون الثلثين
المذكورة في البيت نحو هما كالذي ذكرته بعدا جرما اذا انفقها
بعامل المضاف اليه كمد جنطة غدا لا تحتقر ظلامة ولو لشبر ارض
ويجوز ايضا جر بمن كما سبق ذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز
الرافع بعدما اي بهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني

وان وما وصلتهما وواو ورب والكاف والباء ولعل وقل من ذكر
هذه ايضا ولا تجر بها الا هذيل ورب وقل والكافية لولا اذا وليها ضمير
هو مشهور من سيبويه بالظاهر اختص بعد ورب وحتى والكاف
والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واختص بعد ورب وقد تنوب
مستقبل نحو ما وانية مذ يومنا او امس ويوم الجمعة واختص برب
منكرا لفظا ومعنى او موصوفا لفظا كما قال في شرح الكافية نحو رب
رجل واخيه والتاء جائز لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو
ناقة ربي لكعبة وربتي وسمع ايضا تالرحمن وما روان ادخال
رب على الضمير نحو ربه فتى تركته ونحو بيض ادخالها على ضمير الظاهر
وعلى معرفة كذا تزاد الكاف على الضمير نحو ان يك انسانا
كما الانس بفضل ومعنى ما ان كقولك كم وكأين الا احاطا ولا كذا
ادخال حتى صلبوه نحو فتى حتاك يا بن ذي زياد فصل في معاني حروف
الجر بعض وبين الجنس وابتدى في الامكنة بالاتفاق بمن نحو ان
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ونقل ابن الاثير
كقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وفقاه البصريون الا

مضاف ومتى وقل من
ذكرها ايضا كخبرها
الخ

الأخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة الشاهد بذلك وبنداى من عندنا
في نحو شبههم وهو النهي والاستفهام نحو ذلك كاليوم من مضروهل
من خالق غير الله وزيد عند الأخفش في الايجاب نحو الذكر والمعرفة
نحو قلكان من مطر وبكر فيه من خيبة الآباعر للانتهاء حتى يطلع
الفجر وكلام نحو فسقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى نحو الليل
ومع وبايهما ان يلاقيا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فليس لنا
بهم فوما اذا دكبوا شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا واللام للملك نحو
لله ما في السموات وما في الأرض وشبههم وهو الاختصاص نحو الجنة
للمتقين وفي تعديته ايهم وتعليل فقولي نحو يهب لي من لدنك وليا وان
لتعرفوني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للبهم ابدا وله وفاق
لتقويته وهو معنى بين التعدية والزيادة عوان كنتم للروياتعبرون
فعال لما بين بذلك قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمنعدا الى اثنين
لعدم امكان زيادتها فيهما لأنه لم يعهد وفي اخذها لعدم المرجح و
الظرفية حقيقة او مجازا استبين بيا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل وما كنت جانبا لغربي اذ قضينا الى وادني
لأومن اقله كان في يوسف واخوته ايات وقد بيتان السيا نحو

فظاهر من الذين هادوا وخلتا مواد النار في هزة جئتها بالباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهبت به بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة
وعوض والتعويض عنه اليد لنحو بعتك هذا بهذا والعين نحو وصلت هذا بهذا
وسئل وع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب
بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسنا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو وادخلوا
ما تلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بوقيض
بعن جاوزا عنى من قد نحو رميت السهم عن القوس وقد يجئ من تتبع
بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق ومرضع على نحو لا افضلت في حسبت عني
كاعلى وضع من قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى
مختصا به واستعماله في غير على وجه النيابة شيه بكاف نحو زيد كالاسد
وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزايد لتوكيد ودد نحو
ليس كمثله شئ واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا
نحو افتنهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن فلم اكن ومجرورا باسم نحو
قصيرة ما شل كصنف ما كل مجون نحو بكما لقوة الشقوة بل جلت وكذا
عن وعلى ينسلان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا

في قوله من عن يميني الحيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا نحو ما رايته مذ يومان ومنذ شهران وهما في الماضي بمعنى اول المدة وفي نحو
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حينئذ ان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
وقيل قد فان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او واليا الفعل والجملة
الاسمية كبت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجراني ضمني
فمن الأبتدائية هما وفي الحضور اذ اجز اسمي في ان الظرفية استبن بما
وبعد من ومن وبله زيد ما فوقه بمعنى اي كف عن عمل قد علما وهي الجر نحو
ما خطبتا نهم مما قليل فما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تخلف مع
الباء نقيضة وهي لعنة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل
وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم وبما ودت الذين كفروا ربتا
الجاهل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار كاسيف عمرو ولم تغنه مضاؤه
وتعليلها ما وجد لم يكف نحو ما وددنا غائبا كان ناصر ومجرورا عليه
بجار ومجذوف رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلده ملاء
الاكلم فتقه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فتلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد الواو وشذ ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل
كموج البحر ارخى وديما جرت محذوفة دون حرف نحو وسم دار وقفت

الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كمديا بالغ الكعبة ونصب على الحال
كما عطفه ودخل عليه رب كرب داجيا عظيم الامل موقع القلب قليل
الحيل ودل الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسهما للفظية لانها
افادت تخفيفا اللفظ بحذف التنوين وخلفه وتلك الاضافة وهي التي
تفيد التعريف والتخصيص اسهما محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادة
امرا معنويا ووصل الى بذا المضاف اليه اضافة لفظية مختصة ان وصلت
بالفعل او اضيفا الثاني كزيد الضاربا رجلين او بما يعمل عليه ان
كان خبرا كالتي للتسهيل كررت بالضاربا الرجل والثانية ومنع المبرد
عنه وجود اضافة ما فيه الى الحارف كلها كالضاربك والضارب
زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبه رسالته
فقال لما علمنا من خبايا اخرجت الناس وكررنا ال في الوصف
فقط كان وقع متنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
او وقع جمعا سبيله ان سبيل المثنى ان يأتي بان كان جمع سلامة نحو مررت
بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكتسب ثان اذا كانا نبذا وتذكيرا
ان كان الاول لمذنب موهلا ان هلا كاشرقت صدر الفتاة من الدم
فاكتسب الفتاة المؤنث الصدر المذكر الثاني لما اضيفا اليه ونحو وقيه

الى ما قبل الاخير كما لعصا القسي اذ وصلت

الفكر ما قبل الاخير معين على الثواني فاكتسب الفكر المذكر وقيه المؤنث
المذكر لما اضيفا اليه وخرج بقوله ان كان لمذنب موهلا ما ليس
اهلا له بان عقل الكلام لو حذفت فلا يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند
وقامت جارية زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص لا بغيره ولا
اول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب
وسعيد الجامع اي سعيد اليوم الجامع او المكان الجامع وجوز بعضهم
واعلم ان الغالب في الاسماء ان يكون صالحة للاضافة والافراد
وبعض الاسماء تمتنع اضافة كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف
الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصادى وحادى ولدى وبدى
وسوى وعند ودنى وفروعه واولى وبعض ذا الذي ذكرانه
يلزم الاضافة قد يلفى بها معنى فقط وبات لفظا مفردا عنها كل
وبعض وايّ نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض اي
ما قدموا وبعض ما يضاف حتما اصنع ايلاء اسما ظاهرا فلا
يليه الا ضمير احيث وقع كوحد نحو اذا دعوا فقم واحدا اشاوتك

اجتناب ثم

اي شيء حسن وهو من فضله عظيم

اذ كنت ايرد كالذي لخصاما ان مودت بم وحدي ولبى ويخفض بمن
غير الغايب نحو ليك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند
يونس مفرد اصلة لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف
لدى وعلى والى ودنا باة لكان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه
الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في لبت الاني ودوا
كلبى نحو وا اليك اي تدانا بعد تدانا اول وسعدى نحو سعديك اي
سعدا بعد سعد وشذ ابلاه يدى للبتى في قوله الشاعر فلبى فلبى
يدى مسور وكذا ابلاه غير عائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني
قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت وفعلية
حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ونحو
واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد
في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر في الهما لالتقاء
الساكنين يحتمل ان يجوز افراد اذ عن الاضافة ويحمل التنوين عوضا
عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معناه في المحض هو
كل اسم زمان بهم ما من كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ
وجئتك حين الحجاج امير وابن علي الفتح واعرب ما كاذ قد اجريا

اما الاول فالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اخترنا ستاوى وقع
قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين على حين الخلاف
جل امرهم والواقع قبل فعل معرب قيل مبتدا اعرب وجوبا عند
البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوزا الكوفيون
بناء واختاره المصنف فقال ومن بنا فان يفتدا كقراءة نافع يوم ينفع
والزموا اذ اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذ اعتلا اي ارتفع
اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها
ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
استجارك ونحو اذا ها هنا نفوس ابلى شفيعها فوقع مشبه اذ من
اسماء الزمان المستقبل كان الاضافت الا الى الجملة الفعلية قاله
في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من
المسموع ما جاء بخلافه كقوله لم تهبوهم بادفوا انتهى واجاب
ولده عنها بانها اما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه منزلة الماضي او
فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي مضافة الى الجملتين
قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذ اكمشبه اذ ينبغي ويجب

هذا ثم

بالتفصيل السابق وفيما سيعلم ظرفا وسيعلم ذا جمع بين فتح الصادتين كان
المراد به المستقبل التي قلت فتقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشيه اذا
اى لانه حامل فيه المستقبل المختص وقوعه متراخيا عن الماضي لا سيما في قوله
قال بلفظ الماضي ضمن لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا
تعرف بعطف موصوف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه
وقبل ولا يضاف لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ
كلا اخي وخليلي واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها
الى منكر او جمع معنى او مفرد منكر وان كررتها فاضفها الى المفرد المعرف
نحو اني واياك فارس الاحزاب او ان تنزل الاجزاء فاضف الى المفرد والمعرف
نحو اني واياك الى زيد حسبما اى اني اجزائهم او اخصص بالمعرفة
مع اشتراط ما سبق مرسولة اياما فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور
نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت
بفارس اى فارس ومررت بزيد اى فارس وان تكن اى شرطا او استفهاما
فمطلقا اى سواء اضيفت لمعرفة او نكرة كل بها الكلام نحو ايا الاجلين
قضيت فما اثم علي حديث فرج اذا اضيف اى لمتفق معرفة او ضميرها
والى نكرة طويق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان

وكان مبنى لانها قليل غيروا فوادها ويجب عندهم على القبر او الشبيه
بالمفعول به او اضافي وكان واسمها اليارد عنهم بذد وكذا رفعها على انها كان
كما حكاه الكوفيون ويعطف على عندها المنصوبة بالمجرور محلا وجوزا بالخفض
النصب قال الملم وهو بعيد من القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او ومتى
معرب الا في لغة ربيعة فيبنيان مع ما فيهما بناء وهو قليل وقال سيبويه
ضرورة ومن فوقي منكم بتسكين العين ونقل في هذه الحالة فتحها وكسرها
لسكون يتصل بها مستند الاول للفتحة والثاني الاصل في التقاء الساكنين
تتمة لانقطاع من الاضافة الاحال بمعنى جميع كقولهم بك عيني اليسرى
فلما ذكرتها عن الجهل بحملهم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للبعض
خيران عدمت ما لم اضيف حالكن نانا وبامعنى ما عدما قال في شرح
الكافية لزوال المعارض لشبه المقتضي للبنا وهو عدم الاستقلال بالمفهومية
قلت وهي نظيرة اني فياتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة
فباذا المرشوط اضافها ليرجع قولهم باعرابها حاء فالاحسن ما ذهب اليه
الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فيها في
هذه الحالة عطا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب
شرط ابن هشام يجوز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس وخلا

حشة ليس خيرا مما ليس المضوض خيرا ذلك اوليس خيرا ذلك مقبوضا وذكر ابن
السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا
في المكان ولولا لم يقل فيها البناء وكانت خلافا لان لا يلتبس الاعراب بالبناء
قاله في شرح التسهيل ومشى بقوله ان بعد مستغنى ما اذا لم يعدم المضاف
اليه وما اذا علم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة
وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية ولخروجه قيد المنوي
بالمعنى قبل كخير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه
ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يعد نحو
جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو قطع لي الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الفرات او نوى لفظه نحو ومن قبل فنادى كل مولى قرايته والاحسن
فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا
بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعده
العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا احسب نحو قبضت عشرة
فحسبان فحسبوك فانه هذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي
من قولهم ابدا بذا من اولها والضم على نية معنى المضاف اليه والجر على
لفظه والفتح على تلك النية معنى المضاف ومنع صرفه للوزن والوصف

ودون والجهات الستة نحو اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لفلان
الامر وراءه ووراء وحكى الكسائي فوق تنام ام اسفل بالنصب اي فوق
هذا وعلى بمعنى فوق نحو وانبع فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه
السيل من عل وفهم كذلك المصم لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري
وخالفه ابن ابي الربيع واصوبوا نصبا وجرا كما تقدم ورضا اذا ما
اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما بعد وقبله قد ذكرا
وشمل ذلك على وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها
موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعد الا حسب فعلى الحالية
وذكر المصم ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا
متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما بلي اضافا الى المضاف
اليه باني خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث
وضدها اذا اما حذف فانحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم
بدل شكركم تكذبون اي من ورد البرد يص عليهم برد يصعق با
لجبل السلسل اي ماء بارد وهو نهر بدمشق والمسك من اوداجه
نافحة اي رايحة ان هذين حرام على ذكورا مثل استعمالها وتلك
القرى هلكنا هم اي اهلها بتفرقوا اياد سبا اي مثلها وقد جاوزوا

المضاف اليه الذى بقولك كما قد كان قبل حذف ما تقدم وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما
عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرا ونار
توقد بالليل نارا والثانى كقراءة بعضهم تريد وعرض الله نبيا والله
يريد الاخرة اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع وحذف الثانى فيبقى
الاول بلا تنوين كما اذا ابر متصل يشرط عطف على هذا المضاف و
اضافته لهذا المعطوف فالى مثل الذى لم اضفه اولا كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اى يد من قالها وقد يأتى ذلك من غير عطف كما حكى
من قولهم افوق ناقتى ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول الخبر
شبيه فعل صفة مضاف الى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف
اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تميزا او ظرفا اجز الفصل بهذا ان
يفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف
اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم تركت يوما
نفسك وهواها سعى لها فى رداها وقوله نعم فلا تحسبن انه حلف
وعلك وسلم وقوله صلى الله هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول الشاعر
كما خط يوما سفرة بقسيل ولم يعب فصل يبين على الكسائى هذا

علام

غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل بأجنبى من المضاف كقوله ما انا
وجدنا الهوى من طب ولا عدنا قبر وجدت وقوله اخبا يام والدها
براذ بغلا فنعم ما اخبا وقوله تسقى مشمولة قد نل المسواك ريقتها وقوله
كما خط الكتاب يكف يوما يهودى يقارب او يحوق ابن ابن شيخ الاباطح
طالب وندا سئل فى شرح الكافية بقوله كان بردون ابا صعاب زيد حما ورفق
بالجام ويحتمل ان يكون على اضمار اجرا اب بالالف على كل حال وزيد بدل
منه او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قال فى الكافية
والفصل بها مختص كقولهم ما خطنا اقلاما اساود منتر واما دام والمعرب
بالحرف جد فصل فى المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن
والجرجانى فى قولهم انه مبنى لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف
الى الكاف والهاء والمشتى المضاف الى الياء وبعضهم فى قولهم انه ليس
مبنيا لعدم الشبه ومعرب لعدم تغير حركته اخوما اضيف اليه اذا
لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبى وغلامى وطبيى ودلوى ولك
ح فى الياء الفتح والسكون وحذفها للكثرة المستعمل عليها نحو خليلى اعلمك
متى ونحو ما وليتم فتقلب الفا وتحذف الالف وابقاء الفتح نحو
ولست بمدرك ما فات منى بلهف ولا ليت ولا لوانى فان يك معتلا

كم وقفا اويك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذى جميعها
اليه المضاف اليها بعد با لضم فتحها وسكون الياء التى فى اخر المضاف
اليها بعد با لضم احتذى نحو فى ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التى
فى اخر المضاف فيها فى الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورايت قاضى
وغلامى وزيدى والواو تدغم فيها ايضا بعد قلبها ياء نحو اوحى وان
ماتيل وادغم فاكسر بهن وان تضع فابقه نحو هؤلاء مصطفى والفاء سم
نحو حبانى وحسانى وغلامانى وسلامة التى فى المثنى فى اخر الجميع التى
فى المقصور عن هذيل من انقلابها با نحو سبقوا هوى خاتمة
المستعمل فى اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابى واخى وحمى وهنى
واجاز المبرد اجرى بردة اللام دنى قدنى وقطنى واجاز الفراء فى دنى دنى
وصحح ابن الانصاف الى ضمير اصلا وفى اعمال
اسم بفعل المصدر المنون فى العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا
منونا وهو قليل او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر
ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما والمصدر دين يعمل
نحو ولولا دفع الله الناس واطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيفا ومتربة
اعداء بمثال الفراء واخى لا بل خلاف المضمر نحو ضربا لبيك حسن

هو

الحساب
اكس
بان كان

وقد اجازه الاخفش والكسائي والفراء تمسكا بجوزه في تابع المفعول المجرور اذا رتب
الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل
لعدم تمام علته هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما
صيغ من مصدر ليدل على فاعل غير صالح للاضافة
اليه في الباب حال اسم المفعول كفعل اسم فاعل في العمل متعدا وستأخر اطلاقا
ومضيا جاريا على صيغة الاصلية ومعدلا عنها ان كان عن مضي بجزل
لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال
وهو المضارع فان لم يكن كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا
للكسائي وان دلي استفهما عن اضارب زيد عمرا او حرف نفي نحو ما
طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف صفوته ولذا مر بالكاف في الكافية
او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب
زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الى خبر نحو زيد ضارب
عمرا وكان قياسه عمليا لان زيدا مكرم عمرو اظننت عمرا واضا وابخاف
وقد يكون نعت محذوف حرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس
والدواب كذلك انعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل
صلة ال ففي المضي وغيره اعماله وقد ينقض عند الجمهور وذهب الفراء في

الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال
او منصالا وفصل الآية على المبالغة في كف عن فاعل يعمل فيسمى ما الرمن
عملا بالشروط المذكورة عند جمع البصريين خلافا للفراء فانه اشترط انه
لم يجز ابكما ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي نعيل الله على المنافقين
ايضا قولان العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قولان
نحو ان الله سميع دعاء اناثي انهم من قرن عرضي وما سوى المفرد من اسم
الفاعل واخواته المالغة كالمثنى والجمع مثله جعل في الحكم والشرط بينهما
عملا كفعوله القائلين الملك الجلاجلا وقولهم اذ ذاد وا انهم في قومهم غير فخر
وانصب بالذي للاهما الى قوله والخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل
مقتضى كانت كاسي خالدا ثوبا ومعطي العلماء عمرا ومرشد الان او غدا
وخرج بالاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الاجر به ونصب ما عداه
بفعل مقدر واجروا واجروا ونصب تابع المفعول الذي لخفض با
ضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل
على الموضع عند الجميع وبفعل مقدر عند سيبويه كما ينتفي جاء وتلا من
نحو ضرب وكلما قررناه لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول

بلا فاصل نحو كفعل صيغ للمفعول من معناه كالمعطى كفاني يكتفي وقد يضاف
ذا الى اسم رفع مضمر بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمجمود
المقاصد الوديع محمود المقاصد الوديع اذ الاصل الوديع مجموده مقاصده
ثم صار الوديع مجمود المقاصد ثم اضيف هذا باب بقية المصادر واخر
ما بعدي الكافية الى التصريف وهو الاتي فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياس مصدر المتعدي من فعل في ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او
مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كردّ ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل
بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام
كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شللت يدي اي يبست الا
ان دل على حرفة او لاية فقياس اسم الفعالة وفعل اللازم بفتح مثل فعالة
فحول مصدر بها طرا كفدا غدر واما المركب مستوجبا فعالا بكسر الفاء او
فعلانا بفتح الفاء والعين فادرا وفعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة
بكسر الفاء فذل وهو فعال بالكسر مصدر لذي متاع كابي اباء ونفورا
وشرودا بشراء او الثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجولانا
للدالث وهو فعال بالضم كسعال سعالا او اصرت كصرح صراحا

وشمل سبل رصوا الرابع وهو الفعيل كصهيل صهيلا ودجل دجيلا
الحرفة والاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح و
فعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدر ان لفعل بفتح الفاء وضم العين
كسهل سهولة وصعب صعوبة وذبل جزالة وضخم ضخامة
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل نحو العرب كشكر وشكران وذهب
وكبخل وبخل وبلجة وبجح وشيع وحسن مصادر شكر وذهب
وبخل وبخل وبلج وبجح وشيع وحسن وغيرها من ثلاثة مقيس مصادر
فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح
العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفا
فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكاصل كقدس تقديس وسلم التسليم وذكر تذكيرا
وسلم تسمية واجملا اجمالا الا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما
واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم ان اقام واعن اعانة
وغالبا اذا لم يصدر الفاء لزم وندر عوضها كقوله نعم وانا مانع الصلاة
وما بالاخير مدّ وافتاح كسر الثاني وهو الثالث مما افتتحا بما مض
وصل فيصير مصدرا كاصطفى اصطفاء واقتدى اقتداء وحرجم

احيانا وضم رابع اى الرابع فى امثال قد تلى فيه صيغ مصدر كدحرج تدحرجا وظل يظل فعلان بكسر الفاء افعلة بفتحها مصدر ان للفعل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهفا واجعل مقيسا فانيا الا آلة منهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل بمصدر ان الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومفاتلة وبغلب فى الجماء ياء نحو جاء مجيئا وجيا سرة وجيء ما دل على تكرير كذب كذابا ونوّن تنوينا يتمّ به الاسم فعالا وفعلة بفتح الفاء من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء كهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كشدت الضالة فنشدة عظيمة فى غير ذى الثلث بالتاء دل المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانته واحدة وشدة فيهما اى فى غير الثلاثى فى هيئة كالخروج والعقوبة والقعدة والمقصد والمقعد ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين المشبهة بها وفيه اى فى بناء اسم المفعول كفاعل فتح اسم فاعل اذا من ذى ثلث مجردة مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا بكونه كذا بالمجيئين اى سال فهو سائل وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب ومركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع فى فعلت

بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير متعد بكحص فهو حامض وامن فهو امن بل تيا سم اى فعل بالكسر اما لتبان الوصف ضمر فى الاعراض فعل وفى الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وعرائها بالى فعلان نحو اشر فرح ونحو صدئ بان وعطشان وشبعان وريان ونحو ابيض وحمر والذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمهما من فاعل وغيره كالضخم والفضل بضمهما والجميل والفضل جملا وافضل غير قليل مقصور على السماع كخطب فهو خطيب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كنصر فهو نصر وبسكون الفاعل قد يعنى بفتح الياء والنون فعل كتاجر فهو شيخ وشاب فهو شيب وعقف فهو عقيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى نية المضايع بان اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا او من بلاكالمواصل مع كسر حشو الاخير عطم مضروحا كان فى المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقها اول الكلمة كدحرج ومكرم ومفترج ومستعلم ومتباعد ومنتظر ومجمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول

كمنتظر ومدحرج والمكرم الى اخره وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كان من فعد وهو مقصود وناب نقلا ان سيا عنه اى عن وزن مفعول نائبه احد هذا وضياع يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وفانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وفانيها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن مسعود هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جرها فاعل معناها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوف بها على التشبيه باسم الفاعل فتخرج بها ذكر نحو زيد ضارب ابوه وبها وزيد ذكر نائب ابوه واستحسان جرها الفاعل بها بان يضاف الى ضميرها بديلك بالنظر الى المعنى وتخالف اسم الفاعل فى ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفى انها تكون مجاوزة للمضايع كطاهر القلب بخلاف مجاوزة له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى نائب لها على الحد الذى قدمناه فى اسم الفاعل وهو لا عنها وعلى ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه يجب لمزعبتها بخلاف غيرها معمولها كالمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير صوفها

لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجه وحسن الوجه اى منه بخلاف نحو المحمول فانه يجب فيها رفع ما على الفاعلية ونصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجرا بالاضافة حالكونها مع الوجه الى الوجه وقوله مصحوبا لك هو المتبادر فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف جميل الوجه وعطف على مصحوب قوله وما اتصل بها اى بالصفة حالكونه مضافا الى ما فيه الالف والى ضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب حسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه حسنا وجه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفا والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب

وحسن وجهه اب او وجهه اعطف على مضافا نحو رايت رجلا حسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجها بالجر كما سبق ورايت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه بالجر بها لكونها مع الاسمى من الخلاء ومن انيابها قتا ليها فلا تقل الحسن وجهه او وجهه ابيه او وجهه او وجه اب دعالم يخل ماذكرنه بالجواز وبما قدسبق ذلك مشروحا مبينا مثلا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا اب التعجب ولم يصغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا يخسر وا لها لليلى ثم واها واها والمبرد يلمه في النحو ضعيتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حالكونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل دهر غير مصوغة للامر قبل فاعل لم يجد وربما زادوا لا رشة وناصل ما الذى بعد ان نصبته مفعولا وناما فعل اجروه كاوفى خليليا واصدق بهما وحذف ما منه فتجب ابقاء صيغة التعجب اسمع ان كان عنا لحذف معناه يقع ولا يلتبس كقولهم اسمع بهم وابصر وقولهم على جرا ده عتى والجزا بفعله وبيعة خيرا ما اعف واكرما وفى كلا الفعلين افعل وافعل به فلما لزما سمع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذوا هما نظير ليس وعسى وليت وتعلم وصيهما من فعل فى حرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر

واستخرج واحمر واحمار بخلاف نعم وبئس قابل فضل ان زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى ثم بخلاف كان وكاد وعسى فعل ناقص اى منفى بخلافه نحو ما جئت بالدواة وما ضربت زيدا وغير فعل دى وصف بعضها فى شهلا فى كونه على فعل بخلاف دنى لوصفا لمضاهيته لغير نحو سرد وعود وغير فعل سالك سبيل فعلا فى كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو هنيت جانبك فيقال ساء صباحه واشتد اوشبههما كاكثر واكثر بخلاف فى التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زايدا على ثلثة او وصفة على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجتم وحمرته واشد دبكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او منبيا للمفعول لكن مصدرهما ما ول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه وبمثل ابن الناظم لان لا يقبل الفضل بها افبح موته وافبح بموته وقال ابن هشام لا يتعجب من البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد ان بعد اشد بنصب وبعد افعل ان اشد دجن بالباء كغيره كما تقدم وبالله وبرا اى القلة احكم لغيرهما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اى خفيفة اليد فى العمل وما احضره

من اختصر وما اعساه واعس به ومن عسى وما احقه من حق فهو احق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه اثر اى روى عن العرب كل ما غايره وفعل هذا باب ان تقدما سمع له عليه وصله به الزما بلا اختلاف فيهما وفصل عن معمله بظرف او مجرور فجئ مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال ابن المسلمين تقدموا واجب لبنا ان تكن المقدما وقول عمرو بن معد يكرب ما احسن فى الهيجا لقاها والخلف فى ذاك الفعل هما يجوز اولا استقر وذهب المبرد وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع عند اباب نعم وبئس وما جرى مجريهما فى المدح والذم من حيثا وساء ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس لهما نحو لنعماء الناس كثيرا عليها فى كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما فى لغة حكاها الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد ما سنبينها الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائى اسمتان محكيتان بمنزلة تابط شرا فقال عن اصلها وسمى بها المدح والذم والفعلان اسمين فاعلين لهما مقامان الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او معنيين لما قادها او لصاحبها فاعلها

١٣١٥

كنعم عقبى الكرام ونعم ابن اخت القوم وبئر فعلان مضمرا مستترا وبضمة
مميزا نعم قوما معشرة وبئس للغالبين بكلا تفسيرية وقد يستغنى عن
التمييز للعلم بجنس المضمر كقولهم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة
وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف ونعم قد
اشتهر مذهب سيبويه والسيرافي الى المدح لاستغناء الفاعل بظهوره
عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد
يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قولهم والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما تميز
عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل ما
قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تام وتمام
في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله نعما ان نيد والصدقات فيها
هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال الملخص في شرح الكافية الى ترجيح القول
الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلها
نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو ما يبدء خبر الجملة
قبله او خبر اسم محذوف ليس بيد وأي يظهر ابا لها كما ذكرت لك

في اخر باب الابتداء وان يتقدم هو او مشعرا به كنعم ذلك من ذكره بعد كما
لعلم نعم المقتدى والمقتضى ومحمودا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس
في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد
وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاحكام في
فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس
مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعلم
الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار
به الى خلاف قائل بما ذكر في نحو علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناه
وحكمها جمدا كقوله يا جمدا جبلا ويا ان من جبل وقوله يا جمدا ربا
وحب وبئس ودا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ضمير ما او مثل جملة
اسم بعده اخبر ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانبه لانه مبني فجعل
الكلام سما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده فعليا لجانب الفعلية لما
تقدم وان تردد ما قبل لا جمدا كان لا شاعر لا جمدا اهل لمدا عنه
انه اذا ذكرت تحت فلا جمدا هيا واولاه المتصلة بحب المخصوص بالمدح
او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها ناويا

هذه الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل السابق
في كلامهم من قولهم في الضيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا
علة لعدم تغيير وعلة ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى
المضمر من حذفت وافهم هو مقامه فتقديره جمدا هذا جمدا احسنها
مثلا وفهم من قوله واولاه الخ ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
كذلك لما ذكر وقال ابن باذش لئلا يتوهم ان في حبذا ضمير وذا مفعول
وما سوى انتظاما ادرج حبذا وقع بعده على انه فاعل نحو حبذا زيد
رجلا او ظرفا بابا الزاية نحو حب بها مقولة من قل ودون
وجود ذا انضمام الباء بضمة منقولة من العين كشر كما لبئس السابق
فتها مذ كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل

منع من فعل بضم منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل
من زيد واعلم منه وابان تصوغ افعل التفضيل من اللذ الى ضم
التعجب منه فلا تصوغه من غير فعل وكامن زائده على ثلثة الى اخر ما تقدم
وشذ هو اقن بكذا واحضر منه وابيع من اللبن وصابر الى التعجب وصل
لما منع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وادوت
بصد المانع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا

من اللام وافعل التفضيل صلة ابدا تقديرا او لفظا من الى لابتداء الغاية في
جره امن ال والاضافة عوض الكثرة منك تعالوا اعترفوا اى اعترفك فان
لم يجرد فلا وقوله لستة بالاكثر منهم خص من فيه لبيان الجنس لا بد له
الغاية وان لم تكن يضاف افعل التفضيل مجردا من ال وملاضافة الفهم
تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحبه الصفة بخلاف ذلك نحو لوسعد
اخى احب قال ان كان اباك كم وابنا آذكرا الى ان قال احب اليكم وتلوا الى
المعرف بها طبق اى مطابق بل رصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا التفضيل
والمذان التفضيلان والمزيات التفضيلات او التفضيل وما المعرفة فهو
فهو ذو وجهين مردود بين عن ذى معرفة وجه بجوز بجر التابع بالجر ونصوه
لنجدة ثم احرص الناس على جيرة واخوه بجوز بجر التابع بال نحو كابن
مجر بها هذا الكلم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من
وان لم تقصده به بان لم تنو معناها فهو باق على ما به قرن اى مطابق
لكفولهم الناقص والاسجح اعدلا بنى مروان ولما كان الاصل التفضيل
مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن
ان يكن من مستقها فلها اى لمن وتاركها كن ابا مسقدما على افضل

وجوبا لان الاستفهام له الصدر وكمثل من انت خيرا صله اخبر ولا يكاد
يستعمل وحاجاه منه على الاصل على قولة ابى قلابه سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ولدى خيار تبلون من التقديم لها نردا ورد اكقوله
بل ما زوقت منه الطيب تمام لا يفصل بين افعل ومن باجنبى لما
ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من اقط بمن الين مسافى حشا بها
البطن من بشر بيات قد اذخشى فصل برفع افعل التفضيل الضمير المستتر
في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه كان
سيبويه يرى ما جاء من ذلك شاذا بعد افعل منه ابن ومتى ما قبل فعل التفضيل فعلا بان
صلح اطلاقه عليه وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على
نفسه باعتبارين فكثير رفعه الظاهر بلبنا نحو ما من ايام احب الله
فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضمير بن اولهما المرفوع
وثانيهما الظاهر كما تقدم وقد يجد هذا الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر
نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او في محل نحو من زيد وما
جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل زيد
اضيف الجميل الى زيد ثم حذف وقطير كلن ترى في الناس من رفيق او صاحب

اولى به الفضل من الصديق ابن بكر اذ الاصل ولى به الفضل من كلابه الفضل
بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل
يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول
به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل المقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قال ابو حيان وقواعد النحو
تابيه لانهم على ان حيث لا تتصرف وانما لا يتوسع الا في المتصرفة قال
والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى
الى الظرف والتقدير والله اعلم على حيث يجعل رسالته اى هو ناقد العلم
في هذا الموضع هذا باب النعت وهو الوصف بمعنى ولما كان
احد التوابع يذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول
اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل واحد النعت
تابع اى تال لا ينفهم اصلا وهو جنس منهم اى من كل ما سبق وفصل يخرج
عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم
ما به اعتلق يسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل
قوله منهم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو
حدث بنبله الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يرحمه عليه او توكيد

او غيرذلك مما سبق ذكره وامنع عما ايقاع الجملة ذات الطلب فان لم يمتنع
ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول فيه نظير ما نصب نحو جادا
بمدق هل رايت الذئب قط اى مقولا فيه هل رايت وفسرنا بمصدر كثيرا
على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير له وان كان المنعوت
بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
ونعت بغير واحد وهو المثنى والمجموع لا يكون الا مشتقا اذا اختلف
معناه فعاطفا لبعضه على بعض فرقهم مررت برجلين عالم وجاهل
ولا تفرقهم اذا تخالف نحو مررت برجلين عاقلين ونعته معمولى عاملين
وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب وزيد وانطلق عمرو
العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع
وان تعوذت كثر وقد تلتزم اسماء مفتقرا في الايضاح والتعيين للذكر معنى
اتبعت وجوبا او قطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها
اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقدم ما اتبع
او انصب المنعوت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا او افعالا او فعلا
ناصبا له الزم وظهر المبتدا نحو الحمد لله الحميد اى هو او امر او حالة الخطب
اى اذم وما من المنعوت والنعت بد قل اى علم يجوز حذف خبره نحو منا ظعن

في حيزان الصرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طالبا ولكن الحذف
في الم نشرح قليل وفي المنعوت يكثر الثاني من توابع التوكيد يقال له
التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به رفع المتبوع عن ظاهره
بالنفس او بالعين بمعنى الذات او الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقرير
مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد ابتغ الكاف في افراده وتذكيره وفروعها
كجاء زيد نفسه منتهيا الى عينه نفسها فاجمعهما اى النفس والعين بافعل
فان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى وجمعا فقل جاء الزيدان انفسهما او عينهما
ان تكن متبعا اللغة الفصيحا ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول
جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
انفسهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول لان العموم لجميع افراد المؤكد
واجزائه وكلا وكلتا وجميعا فالاكثر النحويين ونبه
سيبويه على انها بمنزلة كل معنا واستعمالا ولم يذكروا لها شاهدا من كلام
العرب واثبت بالتقرير المطابق موصولا بهنة الاربعة كهم جميعهم لقولهم
كلهم والدا وصاروت كلها عمائم واستعملوا ايهم كل كل لفظا على وزن
فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء القوم عامة وهو
مثل النافلة تان تصل للمذكر والمؤنث وبعد كل اكد وابهما الذي

وجمعاء المؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها نزر عندهم و
لكن دون كل قد يجئ في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت
الدهر ابكي اجمعا والمحتار جوازه في النثر قال صاحب الرسالة اجمع تتمة اكدا
بعد اجمع باكتع وابصع وابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبجمع فبتع وشذ
مجئ ذلك على خلاف ذلك هذا تمام ان الكرة اذا اريد توكيدها بان كانت بحيث
محدودة تكمن في زمان فلا يجوز باتفاق وان بعد توكيد منكور بان كان
محدودا كيوم وشهر حول قيل عند الكوفيين قال المصنف وهو الاولى بالصواب
سعادا وقياسا وسترا ليتني كنت سبيتها ضعا تحمل الزقاق حولا اكتعا
وعن عثمان البصرة المنع من توكيد النكرة شملها افاد ايهم واعن كلتا ان
سنا وكلا من دون فصله ودون افصلا اى اجمع في المذكر واجاز الكوفيون
استعمال ذلك قياسا وان تؤكدوا الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد
ان توكيده المنفصل غيث بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بفعلا
قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل
واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواها اى سوا النفس والعين وما يقيد
المذكور حتى لن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي وهو الذي يجئ

مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول ما بلفظه كقولك ادج ادج او بمرادفه
كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر
كقوله اياما من لستة فلاثة ولا في البعد انساك الله على ذلك الله الله
الله ولا تفصله ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي
به وصل نحو مررت بك وبك رايتك رايتك ولو ضرب امرا منفصل سكت
عنه كذا ان كان الضمير المتصل المجرور غير ما اتصلا به بجاب فتجعل ما
ما اتصل بها غيرا بعد كما انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مبعوثون حتى
تراها وكان كان واشتد سنه ولا الله بهم ابدا دواء اما المرفوع فالجواب
كنعم ولبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها وضمير الرفع الذي قبله
انفصل اكده بكل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك
الجنة وقمتما وأكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع
العطف ما ذو بيان او نسق والعرض الان بيان الا سبق فذا البيان
تابع شبه باصفة في ان حقيقة المقصد به منكشفة لكنه يخالفها
في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاليس من وفاق الاول الى المتبوع
اى الجنس الى العطف ومتبوعه ما من وفاق الاول الى نعت ولى من تلك
وانواده وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان منكورين نحو اسقني

شرباطيا كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار بانيانه بكاف
التشبيه المفهمة للقياس الخفي على الاولى لكان احتاج النكرة الى البيان اشد
من خبرها الى خلاف من صنع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط
زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله
لقائلها تصرنصر عطف بيان قال الحق والاولى عندي جعله تاكيدا لفظيا
لان عطف البيان في جميع المسائل حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح و
تكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا بدليته يرى عطفا لبيان في
جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام بعرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان
يكون بدلا لانه لو كان كان في تقدير حرف النداء فيلزم رضة وبناء
والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا
بها نحو ربانا فتية سقرتهما صفة مقترنة بها نحو يشرى عليه الطريق بقبر وفوها
فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه
ح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بالام
الخالي منه وهو غير جايز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء المجوز ما يلزم
عليه وقد تقدم تاييد تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل

ما علمناه هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في التوابع ما لا يغتفرون
في الاوايل وقد يجوز قطعا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا
يجوز ان انت للقسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق هو بفتح السين
اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر
بالتسكين تالي الجر في صبح بكسر الباء عطف النسق كاخصص بزيد وعمرا
من صدق فالمعطوف عطفا اي لفظا ومعنى بواو ونم وفا وحتى باو
ولكن ام او على الصواب كفيك صدق وفاء وانتصب لفظا فصباحا اي ومعنى
بل عند سيبويه ولا لكن عند الجرمي وليس عند الكوفيين كم بيد وامرا لكن
طلا اي ولا بمقبوح وحش ما عضب ولا حقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك او مقارنا
موافقا فيه فاعطيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي
لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يتعدى الا شتراك كاعطف هذا وابني
وتقابهم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي
خلقك فسواك والما قولهم تم اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا
اهلاكها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلكناها فجاءها وقولهم
اخرج الدعي فجعله غثاء احوى فمعناه فضت مدة فجعله وغثم المركب

ولكن بانفصال وجعله نحو فاقبرهُ ثم اذا شاء انشره وفاء تي بمعنى الفاء نحو
جوده في الانابيب ثم اضطرب واختصر بقاء عطف ما ليس صلة بان خلا
من العايد على الذي استقرت الصلة نحو الذي يطير فيغضب ذيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالواو لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
في حكم جملة واحدة لاسناد ما بالسببية بعضا تعقيبا او تراخيا بلا حتى
اعطف على كل كلمت لشكلتها حتى راسها الفي الصحيفة كي يخفف
رحلها الزار حتى نحلة القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي قبلها
رفعة او خسة نحو قهرنا كدحتي الكماة فانثنوا حتى بنينا الاصاغر
خ حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها العطف بحدهما
للتسوية وفي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا اموتي ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او هزة عن لفظ اي معنية بان طلب بها وبام التعيين
نحو فان ادري قريب ما توعدون اءنتم اشد خلقا ام السماء
شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر فقت العليم عرتا عانا وقني
فقلت هي سرت ام عاد ني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل ربها

ابن كيسان وابو علي وجمعهما المصنف خلافا لمن وهم عاطفة على عاطف وقع غيرها
لغير مبدل في بستخرجن اما باو نحوها اما زيدا وعمرو عن الاولى با
لثانية كقولهم فاعلم بالله وقد تقادم عهدها واما باضرابات الذي بلى ومن
واما بالا كقولهم ما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذ عدوا واتقيني وقد يستغنى عن ما
كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها وان جزعا وان اجمال صبر قد
يجيء تاما عاريا عن الواو كقراءة قطرب لا تفسدوا ايا بالكم ايانا لكم
واولى لكن عاريا من الواو ونفيا او نهيا وايجابا بمفرد نحو ما قام زيد
لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرو ولا نداء او امرا اثباتا نحو يا زيد لا يا ابن
اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرو او قام عمرو لا زيد ونحو انطلق ابن سعدان
في الاول ولا مبتدأ خبره نحو ما انا ناصب لما قبله مفعولا وبل كذلك لكن بعد
مثبت نحو بها لكم ان ريح بل بها ولا تضرب زيدا بل عمرو وانتقل بها للثاني
حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو
واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما ذكره فصل الضمير
المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير
شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا وستر عطفت فاصل بينهما

بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم واسكن انت وزوجك الجنة او
فاصل ما نحو يا خلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل برد
العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما قام الا زيد لا عمرو ولا ابوه لبنا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد
ومورد خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصر
نحو فتال لها والارض ائتيا طوعا نصبد اليك والد ابائك وعلى بان
ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقبه فم يجز العطف عليه كالتنوين و
بان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما
محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال الاعلم
وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين
لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده و
الابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جاز باجماع ولانه لو كان الحائل
شرطا في صحة العطف لم يجز ضربت رجل واخيه لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم و
النثر الفصيح منه اكثر من ان يحصر قراءة الجر وابن عباس والحسن ومجاهد و
قتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تتساءلون به والارحام

وحكاية قطرب ما بها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فذاك والايام
من عجب والفاء كالواو في جواز حذف ما عطفت عليه امن اللبس نحو فش كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام وكذا او وتحذف مع ما عطفت عليه لا
لبس نحو سرابيل تقيكم الحر والبرد وقد تحذف العاطف فقط كقولهم
لهم نصف دجل من دينارا من درهم من صاع بر من صاع تمر وحكاية
ابي عثمان من ابن زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اعما لوا وانفردت بعطف
عامل من الا في محذوف وقد بقي معموله من نحو اسكن انت
وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو الذين يتوفاكم الملائكة
ظالمي انفسهم اي والغوا الابنان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام
دفعا لوهم انفي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان سببا
في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بما
اي ظهر هنا استهم نحو لتصنع على ابي ترحم ولتصنع وعطفك
الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان نحو لتبين به بلالا سيادته وتنقيه
ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم

شبه فعل فعلا نحو الخيرات صبحانا رائحين وعكسا استعمل يتجد سهلا
نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الرابع من الرابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المستتبع بلا فتح بالمقصود عنى
وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحروف نحو جبل ولكن
في الاثبات وبقولنا لا واسطة المقصود بواسطة وهو العطف بل
ولكن في الاثبات مطلقا والبدل مستراد بعضا منه او مما يشتمل عليه
يلي البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيراد كمعطوف
بل ذا القسم الاضراب والبداء اعزان قصدا صحيحا لكل منهما كما يجب
وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول
غلطا وقع فيه براي بالبدل سلب فالاول كزيد خالد والثاني
واشتراكه كثيرا مصاحبة ضمير اعائد على المبدل منه واياه نحو قبله
اليها اي ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث هو كما
لثاني نحو اعجبني زيد حسنه قيل اصحابة لاحد وذا ثنا وذات والرابع
والخامس والسادس نحو خذ بنبلا سدى جمع مدية وهو السكين
والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى فصل يبين الظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر

من المضمر الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر
مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما الحاطة جلا عوض تكون انا عبدها
لا ذانا واخرنا او اقتضى بعضا عوا وعدني بالتبين وبلا دام بخلي او اشتما
كانك ابتهاجك استملا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام بلا هزا
كمن ذا سعيد ام على وكيف اصبحت قويا ام ضعيفا تنبه بدل المضمن معنى
الشرط بلى حرفا الشرط عوما نضع ان خيرا وان شرا يجزبه وكما يبدل
الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل عوحتى ناتنا ظم بنا في دبانا
لان الالمام دهو الاتيان وبدل الاشتمال لكن يصل لنا يستعين بنا بين
لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول دهو لجيه كذا قال ابن الناظم و
منع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا تكون الوصول
شجا قال فالوجيب رفع يستعين خلافا كشوني قوله تعشو الى ضوء
نار تنبه بدل الجملة من الجملة عوا مذكم بما تعلون امذكم بانعام وبنين
والجملة من المفرد عوتعدل الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان هذا بالبصرة ولمنادى الثناء اي البعيد او الذي كا
ثناء كالنايم والتها يا اي بفتح الهمزة وسكون الياء وبالف بعد الهمزة
كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للدان اي القريب وواايت بها لمن ندبا دبا

دعر

الى علم عوا زيد بن سعيد لا تضن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه المسالة
حذف الفاصلين خطا والضم حتم ان فصل عوبا سعيد المحسن بن خالد
وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حما
عوبا غلام ابن اخينا وبا زيد بن اخينا وبا غلام ابن زيد واضمم او انصب
ما اضطر اليه او تنا ما لم استحقاق ضم بنا عوسلام الله يا مطر عليها
يا عدي بالقد وتنك الاداني والاول الاولى ان كان علما له في الكافية
وبا اضطر اي خص رجح يا والعوفيا الفداء ان اللذان فرا ولا يجوز في
السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين دال التعريف وحرف جواز
نداء ما فيه الا اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادا صلا قاله ابن
عباس في تعليقته الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال
ويجوز قطع الفه وحذفها والامع محكي الجمل عوبا رجل يعطني و
الاكثر في اسم الله تعم اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف
النداء ايما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ بالله اللهم الا في قريض
اي في شعر وهو قوله ان اذا ما حدث الما انول يا اللهم يا اللهم فصل
احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع
دون الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كزيد ذا الحيل

ال

وانحا

وغيره او هو بالدال المهملة بغير المنذوب بجنب بضم التا وكل منادى غير
منذوب ومضمر وما جاء منتاتا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف
النداء بان يحذف فاعلما عوبرسعاد عوض من هذا دبت اصفر لي ولا يجوز
حذفه من المنذوب ولا المستغاث لان المقصود بهما تطويل الصوت ولا
المضمر على ان ملامه شاذ ولا الاسم المكرم انا لم يعوض في اخره بهم مشددة
وذاك الحذف مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل عوخوني يجمر
ثم انتم عوكلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون
والمص على الثاني والكوفيون على الاول واما ما يجمع سماعا وقياسا
فانصر عاذلي اي كاعنة على ذلك لانه مختص في معنى وابن المحرف انتابا
لطية او بالقصد المنادى المفرد والمضمنة معنى الكاف المخاطب على المسوى
الذي في وضر قد همذا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانوا ي قدر انضما
ما بنوا او حكوكما في العدة قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذي تاء
جدد انا ليكم عليه بنصب عدد والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا
وشبهها انصب عاد ما خلافا من صفة بنحو يا غافلا والموت يطلبه و
يا عبد الله ويا حسنا الوجه واجاز تغلب ضمه ويا ثلثه وثلثين وعوزيد
ضم واو واعتبر من علم ضموم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا

انشاء كان في لزوم الصفة الموضوعة لها ان كان مركبا اي الصفة بغيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب بغير وهو لا يوصف الا بما فيه ال و نحو يا سعد سعد الاوس و يا زيد زيد العجلان الرذيل وكل ما فيه اسم مضاف في النداء ينتصب فان لا نه مضاف وفم واقع او لا نصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعده الثاني وهو تأكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والقراء كلاهما الى ما بعده الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وغير المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان تكسر الهمز تضف لها على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذفها وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلبه لكسرة فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبدا احسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن هذا بقوت الياء متحركة نحو عبدي وذا في شرح الكافية ساسا وهو الاكتفاء من الاضافة بالتنبيه وجعل المنادى مضموما كالمفرد منه نحو يا لتيم احتبالي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر بها اذا ورد المضاف الا ضاف اليها وكان لفظة امة وعمة نحو يا بن ام يا بن عم لا غير ما استمر اد

الكسر فالكسرة على الياء واما الفتح فالكلام على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا بن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تاومي واجعلي ولا تحذف في غيرها ذكر في الف ابت امت بناء التانيث حرف واكسرا تا او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمة النداء فلا تستعمل في غيره الا في ضرورة وقل للرجل وذله للمراة بعض ما يخص بالنداء لومان بضم اللام وسكون الهمز وملامان وملامان بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا الى يخص بالنداء وكذا امكرمان وذاك سماع لا يطرد وطرد او قياس في سب لا ينبغي استعمال اسماء في النداء على وزن فعال مطردا مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كتال وشاع في سب لذكر واستعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفا وفتح العين نحو يا فسق ويا عدس ولا نقس هذا خلافا لابن عصفور وجوز في الشعر قدا اضطرارا كل ما ختم مما ليس بمنادى لذلك اذا اختصاص المفهوم به فصل في المستغاث اذا استغيث اسم ضاهى الفاعل من غدا او بعن على مشقة خفضا اعربا بالام مفتوحا

فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لانا سموهم في ازدياد وفي ذلك هو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ابدا نحو يا لله للواشي لعطف يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاريا الفا على اصل نحو يا قوم لي ويا لقوم لي ويا لام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجد ان جهل لا يا قوم للعجب العجيب و للغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا اوانك فصل في المندوبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقد او توجيعه ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوبة وبي فضمه ان كان مفردا او انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعساه وابن مني فقصر وما لم يندب كالمنادى لا تعدد للمنادب لم ولما اجتمعا كان واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة ابهامه كبير القوم بلى وامن حفر ان كعوك وابن حمقوس ثم ذو توماه

فانه يندب واعبد المطلبا ومنتهى المندوبي اخو صلة بالالف بعد فتحة نحو حملت امرا عظيما فاصطبر له وقف فيه يا امرا الله يا عمرا وابدل تنوني وصلها يا خوا الصفة نحو وازيد الظهر يا هناه اي الذي قبل هذه الالف وهو اخا المندوب ان كان مثلها او لفا حذف نحو وا موساه كذاك حذف تنوين الذي به كمثل المندوب من صلة نحو وامن نصب حمداه او غيرها كمضاف اليه ومجمل مركب نحو وا غلام زيداه وا معدي كربا ذلك الاصل والشكل الذي في اخر المندوب حتما او لم يكن ما قبله الا بان تقلبه الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والاضافة بقيا بحكم لا بسا غني واخلاقا مكي الى اخلاقه واعلام صر للغائب واغلام كموا للجمع لا تك لم تفصل وابقيت كالالف لام وهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى ووافقاها زد هاء سكنا ان تردها لا تزدها في الوصل وشذ الا بامر وصراه وعمرن الزبرقاه وان تشاء فالمد كان في الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا مد المضاف الى الياء واعبد باه واعبدا من قائل قال بقول ذلك الذي في النداء الياء اجعل سكون ابدا اي ظاهرة من انها مضمرة يقول واعبدا فقط ومن فصل خير فذاك يقول واعبدا فقط فصل اذا

لذلك مضافا الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مبني

فصل في الترخيم وهو حذف بعض الكلم على وجه مخصوص ترخيما

اي لاجل الترخيم احدفا خر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا و

جوزتم مطلقا في كل ما انت بالها علما كان ام لا زائدا على ثلثة

ام لا زائده او الذي قد ختما بحذفها او فوق بعد فلا تحذف منه شيئا

فقل في عقيقة يا عقيقا واخطلا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء

فاخلا الا الرباع فانوى العلم دون تركيب اضافة واسنادستم

فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه وسعد يكرب بخلاف ذا ثلاثي

كعمر وغير علم كما لم المضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا و

سيان نقل ترخيم هذا ومع حذف ذاك الاخر احذف فالذي ثلاثي

زيد وكان ليسا سانكا متكلا اربعة فصاعدا قبلم حركة من جلسنه

نحو يا هند ويا منص ويا سك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف

نحو مختار وهيتم وسعيد ونوعون وعرينق والمخلف ثابت

في حذف واو وياء لليس قبلهما من جنسهما بل بهما نفي فاجز نقصا

والمجرى احكم اشرطهما ما ذكرناه ومنه غيرهما والعجز احذف من

مركب كقولك في معدي كرب وسيبويه ويحبذ نصر يا معدي ويا سيب

ويا بعث وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب

وان تريث بعد حذف بالتنوين ما حذف فابقه استعمل بما فيه الف قبل

الحذف فا تو حركته لا تعلمان كان حرف علة واجعلها الباقي ان لم

تر حذوفا كالركان بالاخر وضعا تما فعلة واجعلها الحق كان عليه فقل على

الاول في ثمود يا ثمو وعلاة وكروان يا لو ويا علا ويا كرو بابقاء الواو

مقلوبة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ومنص بالضم

ويا حار بالكسر وقل يا نمر على الثاني يا مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا

اسم معرب اخره واو قبلها ضمة خيل اسماء الستة قل يا ابا بقلب الواو الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول

هو بنية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كسلمة بضم الميم الاولى

وجوزا الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كسلمة بفتح الميم الاولى

لاضطراد نحوا على اللغتين دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد كقولك

لهم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء

ومن ثم كان خطاء قل من جعل من ترخيم الضرورة والفاكهة من بين

المعنى فصل في الاختصاص الاختصاص كنداء دون يا لفظا لكثرة غالبة

في انه يجيء في اول الكلام ثم ان كان انتهاء استعمال كما يستعمل ان

في النداء فبضمان وموصفان بمعرف بال مرفوع كالها الفتى بالزاي جريا و

اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء زائدتي اي نادتي فينصب مع

قبح بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كنحن العرب

اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب بخوبك الله نرجوا الفضل فصل

في التحذير وهو الزام المخاطب باجتناب مكروه او اغراء وهو الزامه

المعروف على ما يحمل المعكوف عليه من مواصلة دون تقويبي والمحافظة

على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكم واياك جميع فورفعه

محذورا بكسر الثاني بما استثنا وجب كان التحذير اياك اكثر من التحذير وضع

فجعل به كان اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد اي الحق الكف

وهو النصب بلازم الاستتار وكاياك انت ضيفه وما سواه اي سوى المحذوف

يا يا ستر فعله لزن بلزوم نحو ما زيد وانت والسيف اي الكراد فانه لازم

الامع العطف فانه يلزم نحو ما زيد وانت والسيف اي الكراد فانه لازم

ايهم كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد باذا السادي والشاج في التحذير

ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للتكلم نحوايا اي وان يحذف اسمه

الا بنا اي نحن من حذف الادنب وبعضه عن حضرتي وجيئه للغائب

نحوايا ه وايا من الشوايا شذ وعن سبيل المقصد من قاس على ذلك

البصريين ونصبه عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اي كايات
الفعل منقولا من المصدر نحو ويد افعوه من اوده اوواد اي عنى المهلة
امهالا ثم صغر الاواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعل فبنوه على الفتح
وكذا اما ذكر يا ناقلا له اذ هو في الاصل مصدر وفعل مراد فيه النقل
ثم سمي به الفعل فبني وهذا حاكوا نهما ناصبين نحو ويد زيدا وبله زيدا
ويعملان المخفض مصدريين نحو ويد زيد وبله زيد وما ناب
عنه من عمل ما ناب فرفع ظاهرا ومستترا وتعدى الى المفعول بنفسها
وبحرفا لجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالي لما ناب عن
عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي
واحكم بتذكير الذي فيه العمل عنها خلافا لبنون منها لو وما نحو واها او
ويها او كاد سواه تعريفيا الذي لم ينون بين لو وما نحو تال او كاصه
وصه وما به خوطب بما لا يعقل ايعقل ادما هو في حكم كصه صاه والا دبين
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كعولك لوجر الفرس هلا والليغل
عدس والحمار عدكذا الذي اجدى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت
كعب لوقع السيف وعاق للغراب وجاز باز للذباب وعلان باق
للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هلا

باب فيه نون ناء التاكيد الفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنون زيدن
واقصدنهما بتركك ان افعل اي امرا مطلقا نحو اضربن ويفعل المضارع
بشرط ان يكون ايتا ذا طلب نحو فاياك والمنبا نحو لا تقربنها ونحو وهل
يغزون ارتيادي لبلاد ونحو هلا تمشين بوعد غير مخلفة ونحو فليتبان في
المرتقى تربتيني او شرطا اما تاليا ونحو واما ترينك بعض الذي اعلم
او تنفيك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو لتستلن بجلالي
المنفي بحرف ما او لا نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون
وغير المتصل بالام نحو الى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك
تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل نون
توكيد اذا وقع بعد ما الزايدة نحو فاما ترينك وان وان قل ذلك
ان يتقدم عليها دعاء نحو ربنا اوفين في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم
يصب الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبعد غير ما من طوالب الخبر وهو كلمات الشرط نحو وما تصنعوا
منه قران تمنا تقتربا جلوه توكيد المضارع خاليا تما ذكر وهو في غاية من
الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها مفشوخة ودعيت
واشذ منه توكيدا فعل في التعجب في قوله فاجمل باجمل بطول فقد واحربا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله انا نفل احضروا الشهدا
واخر المؤكد فتح كابرد اواخشين واربعين واغرقن واشكلنه قبل
مضمر شين بما جانس من تحرك قلبها فاحفه قبل الالف والكسر
قبل ضمة قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الالف فانبها نحو
اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر
الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان راهنا غير اليا واذا الالف كالف
ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تستعيان واحذفنها ان الاخر
من فعل رافع ها بين الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا تحكل
نحو انتن لها فقن نحو اخشين يا هند بالكسر اليا ويا قوم اخشون وادم
الواو وقس على ما ذكر مسريا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف لالتقا
الساكنين واجاز يونس قال الله وعكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان
وكانتبعان لكن شديدة وكسر هاح الفعل فاذ قبلها اي النون
الشديدة حالا كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا متصلا
بنهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف
عوكلا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفنها
ايضا غير بعد فتحة اذا تقف واذ دها اذا حذفتها في الوقف ما من

اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وهو ياء الثانية ونون الاعراب فقل في اخرجن
واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل
تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفانتا
قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اصرف عنك الهموم
طارقها هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل التسع التي
او واحدة تقوم مقامهما سميت بها لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين
كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل بها ايجابا
التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير
امكن ولذلك سمي بتنوين المتمكن ايضا وغير هذه التنوين لا يسمى صرفا
لانه قد يوجد بها لا بصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جواري
نحو ذلك فالف الثانيث مطلقا مقصورا او ممدودا مانع صرفها الذي
حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكرى
كما مضى وجمعا وصفا كحبلى وحمراء وذا لما فعلان وفعلا الالف والنون
يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لم
مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لمؤنث لم اصلا كلحيان فان
ختم بالتا صرفا كندمان ووصف صلح دون افعل كذلك اذا كان

منع تأنيثه اما على ان مؤنثة على فعلاء كأشهلاء او على فعلة كافضل
او لا مؤنث له كأكمر فان كان بالتاء صرف كاوّل وبعل والعين عارض او تقديري
كابيض فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والعين عارض الأنثية
فاذا زالت اي لقيد كونه وضع في الاصل بصفا انصرافه منع واجتلاب النصف
واخيل لحاقه عليه فقط كالجبلان جمع واغفى للحية اسماه في الاصل وفي الحال
فهي صفة وقد تلين المعارف للتنكير معنى الصفة فيها وهو الخفة
والتلون والابهام ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية
مع وصف معتبر في لفظ شاء ومثنى وثلث مثلث اذ هي معدولة
عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخر اثنى اخر هو لما ذكر
من واحد الاربع معدولة عن الاخر وزن مثنى وثلث كما في منع صرف
لما ذكر من واحد الاربع فليعلا عن احاد وموحد ورباع ومربع وسبع ايضا
خاسر ومخمس وعشار ومعشر واجاد الكوفيون والزجاج قياسا اخماس
وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع
وكن بجمع مثناه مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا فحرفين
بعدها حرفان اولهما مكسور لا عارض نحو دواهٍ ومساجد او مشبه
المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كصاحب

وصائل

وفاديل بمنع كاذلك واذا عتلال منه اي من هذا الجمع كالجوار ونحو
لجد مجرى كساوى في التنوين وحذف الياء نحو من قولهم غواش والفجر والياء
ونصبا اجز كدراهم في فتح آخر من غير تنوين نحو سيرا فيها ليالي ولم يظهر
الجر فيه كالنصب وضم نحو مثله لان الضمة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة
نحو ملت معاملتها وقد لا يحذف ياءه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة
فلا تنون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جواريهن من الياء المحذوفة
وان الأخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كما هو
قبل الحذف فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود
قال الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم نحو بضم من
حركة نحو موسى فانه قائل له وكسر ويل لمفرد الاعجمي هذا الجمع شبيه من
حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نصب جمع سراويلة
وقيل فيه وجهان وان يراد بالجمع سنتي اد بما الحق به من سراويل فانه لا ينصرف
منعه جمعا وكلا اعتدادا بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معد يكربا او صرف بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذا علم حادي ذا الذي فعلا ناه وهي الالف والنون كعثمان وكاصبهان
وتعرى زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في دنيان الى دنى

فان كانا فيما لا ينصرف فبان تكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما
حرفان فانهما مضعفة فان قدمت اصالة التضعيف فزائدتان او زيادته
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن ففعلان بمنع او من الحسن
ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر
كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام لا كفلة وشرط منع
صرفه العارية منها كونه ارفق فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلاثة
لكنه اعجمي كهود وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكرا صل
سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة اسم لذكر وذا هندي فيه المجرد والجرد
الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وهي وجهان دوبا عن الضاة في الفلاة
الساكن الاوسط العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم حجة
كمسند المنع احوج من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج
وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابرهيم سمي فيه
امتنع بخلاف غير العجمي او الوضع العربي كالجام التعريف والثلاث
ولو كان ساكن الاوسط كنوح ونوح كذاك علم ذو ثلث يحق الفعل
بان لم يوجد دون ند وفي غير فعل كخضم وشتر ودئل وانطلق وآجل
علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى ويأكل واكلب كلابد من ادم

الوزن

وابن على الكسر فعالا على ما مثّلت عند اهل الحجاز كحذام وسماع وهو نظير حيثما
في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم وامّا ما
ذكر امس كل ما التعريف فيه اثر اكثر معد يكرب وخطفان وطلحة و
سعاد وابرهيم واحمد وارطى ومعاوية ومعاوية لقبهم بخلاف مالبس التعريف
فيه اثر كذكرى وحمدا وسكران واحمر واخرود وراهم ودنانير فرع
اذ استحى باحمر غم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش في احد قوليه لما ذكر
او بغير ساجد ثم نكر فسيبويه يمنحه والاخفش يصرفه ولم يقل
خلافه نتمة من المقتضى للصرف التصغير الجزئي لاحد السببين نحو جعيد
وغير وما يكن سنه اي عما لا ينصرف منفوصا ففي اعرابه يجيء جواز
اي طريقة السابق يقضي فينون بعد حذف يائه رضا وجوازان كان
غير علم كاعيم وكذا ان علما كقائم لامراة عند سيبويه وخالفه يونس
وعيسى والكسائي فانسبوا اليه ساكنة رضا ومفتوحة جزا ونصبا
محتجين بقوله قلت عجبت متى ومن يعليا واجيب بانه مزوج ولا
ضطرار في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف
ذو المنع بلا خلاف اما الصرف فنحو بنصر خليلي هل ترى من ملجا ش
واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في

شرح الكافية والرضى ان المراد تناسب كلمة مصروفة اما بوزنها كسلاسلا
او تقريب منه كسلاسل واغلالا اولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة وقلت
اثرا مناسبا مفهما كرة اولا سولعا ولا يعوقا ويعوقا ونسرا واخرا فعلوا
ولا سجاع كقوارير ارفع اذا اضطر الى تنوين محمود بالفتحة فهل ينوّن ايضا
لتصاد بالجر مرج الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد
والمصروف فلا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش وابو علي والمضي
وان اباسيبويه ومنع ومن ولد واعامر ذوا لطول وذو الغرض هذا
باب اعراب الفعل رفع فعلا مضارعا اذا تجرد من ناصب وجازم كتصعد
وبان وهي حرف نفي بسيط انصبه فان ابرح لا ازيل وفي المصدرية نحو اريد
تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كما قيل
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي بعد فعل ظن فانصبها
على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان
لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة فهو مطرد
كثير الشواهد الرد وبعضهم اي العرب اهل ان لم ينصب بها حملا على
ان المصدرية حيثما سقطت عملا نحو ابى علماء الناس ان يجيز ونني بما حققة
نحو سما وسواكما الخير ونصبوا بان ذا المستقبل ان صدرت والفعل

بعد سلا بحاكقولك لمن قال اقوم اذن اكرمك او قبله اليقين فاصلا نحو اذن
والله ترمينهم عرب ولا تنصب لحالا كقولك لمن قال ان اجيئك اذن تصدق
ولا غيره صدقا نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها واملكني نهنها اذن لا اقيلها
ولا مهملا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك واذ تصب رافعا
اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو اذن لا يلبثوا خلافك الا قليلا
وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جرا لقوم اظهرها وان ناصبة
خلافا لمن يعلها هي المكاب دان عدم لا مع وجود لام الجر فان اهمل ظهرها
او مضمرا نحو اعجل لهوى ليستطير وكان تظفر وان بعد نفي كان حتما
انصر اخاك نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذا بعدا واذا يصلح
في موضعها اي في موضع اذن وحتى التي بمعنى الى ولا لفظا ان الناصبة
حتى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما
وبعد حتى هكذا اضمارا ان حتم كهد بالمال حتى سرقة اخرن وتاره حتى ان
كان خالا او مظهرا ان ضعف نحو سريت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او
الماول به نحو فقاتل التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة الستة وبعدها جواب نفي او طلب محضا كان او فهيا او دعاء او

في جواب نفي او طلب محضا او فهيا

او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكون احدهن ان وسترها نحو
نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا فاف سيري معنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا لا تطغوا فيحل عليكم غضبي وبت وفقني فلا اعدل
عن سنن الساعين في خير سنن فهل الناس شفعاء فيشفعوا
لنا يا بن الكرام الا تذروا فتبصرها ما حدثوك فاراء كمن صما ولا
تعوجين يا سلمى على دنف فيتحد نار وجد كاد تقنية باليتني كنت
معهم فافوز فوزا فان الفا غير الجواب بان كانت لمجرد العطف
عن المرتسال الرجاء الفواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال
ناديا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او بالفعل
كسابان وجب لرفع والواو كالفاء بما ذكر ان تفعه مع كان
تكن جلدا وتظهر الخزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت دعي واد عوان الذي لج الوراك جاركم ويكون بيني وبينكم
المودة والاخاء باليتا ترد ولا تكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين
فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقطا الفا والجزما قصد
نحو قوله تعالى بخلاف لدني نحو ما تاتينا فتحدثنا وما اذا لم يقصد

الجزاء نحو تصدق تزيد وجاءه وشرط جزم بعد اذا السقط الفا ان
وضح ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تكلم من
اساء اليك بخلاف كلا تكلم من اساء اليك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر
ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجزمه اجلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم
الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب عند الفراء
والمعنى كنصب ما الى التمني ينتصب نحو لعلي الحج فاحج بالاسباب
السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو
او الفا او او ثم نصبه ان نابا كان او مبنيا نحو وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء او يرسل للبس عباءة وتقر عيني
لولا فوقع معترض فاركب فسيروا اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف
على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيدا الذباب وشذ احذف
ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل
منه ما عدل روى ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام
طالب اضع جزما في الفعل سواء كانتا للاتمة نحو لا تؤاخذنا لا يقض
علينا بك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك والام للامر نحو لينفق

ذو سعة هذا بلام الناقصين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يأتوا
قبل رفده نصبه لم في لغة ومنه قراءة العرنشرح واجزم بان نحو
ان يشا يرحكم ومن يحوجون بعل سوء اجز به وما نحو تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من اية واني نحو ايا ما تدعوا فله الا
سماء الحسنى ومتى نحو متى تشتد هذه القوم ارقد وايان نحو ايان
نفعل نفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وابن نحو اينما
تكونوا يدرككم الموت وحيثما نحو حيثما اذنا اتيت على الرسول فقل له حيثما
نحو حيثما يأبك امر صالح فكن واني نحو فاصبحت لي نائبها ظلمز بها
وزاد الكوفيون كيف نحو كيف تجز مواجبها وتجزم بإذا في الشعر كقول
في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتحمل قال في الاصح
منع ذلك في النثر لعدم وقوعه وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه
الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وبافي الاداة وان اسما بلا خلاف الا
مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية التابعة ثم ما كان منها لازمان
او المكان فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع
على الابتداء ان استغل عنه الفعل بضمير والا فنصبه بفعل
يقتضيه اول دوات الشرط وهو ان وما بعدها شرطا فقد اويلوا

الجزاء وجوابا وسما بهما وماضيين او مضارعين بلفتهما اي الشرط
جزاء ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان علمت عذرا ان تبد واما في نفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين فان تكون الشرط مضارعا
الجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصوموا نا وصلكم وان وصلتم املأ
نم انفسكم لا عدائها بوست دسولا بان القوم ان قدروا علينا
يشفوا صدور ذات توخير وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكثرة
غير نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم وقيل
ان الجزاء بعد شرط مضارع وهي اي ضعف نحو يا اتزع ان يسرع
اخوك تصرع واقرن بها حتما للاد تبا جوابا او جعل شرطا لان او
غيرها من الادوات لم يطابع فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو
فعسى ربي ان يؤتين خيرا والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق
اخ له من قبل والمطلوب بغير فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
الفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا اذا
المفاجأة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافأة وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن
معطوف بالفا او الواو وبثلثيهما لمن بان يرفع على الاستيناف نحو
على اعطف فينصب على الاصح او ان اقترن بها بما سبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الامران
فقط وجزم او نصب ما ثبت لفعل واقع اثرها او واو ان بالجملتين
اي جملة الشرط والجزاء اكتفاء بان توسطهما نحو ان تأتني فحدثني
احدثك ومن يقترب مني ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب
واجاز الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جوابه فقد علم
محذوف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية اي فافعل والعكس
هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو
فطلقها فلست لها بكفء ولا يجعل مفرقك الحسام وقد يجذف
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقير امعدما
قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فما
رأيت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك

وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبل ما اذ
خبر اي مبتدا محذوف لشرط ديج بان تاتني نحو انا مطلقا بالاحضار تقدم
او تاخر نحو زيدا ان تقم والله ان تقم يقم ودبما ديج بعد قسم شرط
فاني بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ماحد شتة اليوم صادقا
اصم في نهاية الضبط للشمني ما. ديا فصل في لو حروف شرط في ما مضى
فتقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي
كذا قاله في شرح الكافية فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام
عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما نحو به لثبوت قيام عمرو
وهل العمرو قيام اخر غير الاول من قيام زيد وليس لكلا تعرض لذلك
وبوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للمقصود ما ذكره بعض المحققين
من انه يلتفت للتالي البتة ان ناسب الاول ولم يخالفه غير نحو
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الآن اخلف نحو لو كان انسانا
كان حيوانا ويلتفت ان لم يناسب في الاول وناسبه اما بالاولى نحو
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم
تكن دبليتي في جحري ماحلت الي انها لابنة اخي من الرضاعة او لا
دون كقولك لو انتفت اخوته الرضاعة ماحلت للنسب ويقال ايضا

زيد قائم وامازيد فقائم واما نزيدا فاكرم واما عمرو فانا مكرم عنه وهذه
فذلكة الفاشة في نشاذ الملك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله ١٢ اما بعد
ما بال رجال فان كان معها قول وحذف الفاعل يجر كقوله تعالى فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم كفارا اي فيقال لهم اكفرتم ولولا
ولما بلزمان ابتداء اي المبتداء فلا يقع بعدهما فعل ويجب حذف خبره
كما تقدم اذا امتنعا من حصول شئ بوجود لشئ عقد نحو ولا انتم لكنا
مؤمنين وبهما التخضيض وهو طلب بازعاج ترد هلا مثلهما في افادة
التخضيض ولكنها الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهو للعرض كما قال
في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكر من بقولهم واو ليتها الفصل وجوبا
نحو لولا انزل علينا الملائكة لو ما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب
كون بفعل مضمر على شرط مفسر كقولك لولا زيدا لاكرمتك اي فهلا زيدا
اكرمته خبرا اي الا ترى تنى كما قال الخليل ادبظاهر مؤخر نحو اذا سمعتموه
ظننتم هذا بانفسهم الاخبار بالذي ونحوه والالف واللام الموصولة وهو عنده
قصر نسبي ما قيل عنه اخبر بالذي ليس على ظاهره بل هو ما قبل فاعل
خبر مؤخر وجوبا عن الذي حالكونه مبتدأ قبل استقرار وسوغ ذلك
الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواها مما في الجملة توسطتهما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولوان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
جندل وصفاح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب
القبر صالى وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لوان يفيد الامتناع وتشدد
المنون بها قد يقترن نحو لوان زيدا قام وموضع ان مع رفع مبتدا
عند سيبويه وفاعل ثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب ان يكون مع
خبر فعلا ورد في المصم لو ردوه اسما فقد لقوا ولوان ما في الارض من
شجرة اقلام وقول الشاعر ولوان حيا مدرك الفلاح ١٢ ادركه لاعتبر
الزمان وخبر في لك وان مضارع لفظا تلاها صرفها الى الماضي معنى
نحو لو يفي كفى بقية جاب لو اما ما مضى معنى نحو كلو لم يخف الله لم
يعصه او وضعا وهو ما مثبت فما قرانه باللام نحو لو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
او ضفي بما فلا حرجا لعكس نحو لو شاء اهدكم ما اقتلوا ولو تعطى الحياء
لما انثنى فاصل في ما يفيد الهزء وتشديد ولا ولوما وفيه هلا
واما ولاما كمهما يك من شئ فهو ناشئة عن حرف الشرط وفعل لما
لا يليها فحرف فالتزموها وجوبا واقعا لانه مع ما قبله جواب لشرط
واما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما

صلة الذي عايدها خلف محطي الكلمة اي المخبر نحو الذي ضربته زيد
فذا اضربت زيدا كان فابتدائه بموصول واخرت زيدا في التركيب فوضعته
على انه خبر وسطت بينهما بضربت صلة للذي وجعلت العائد لزيد
الخبر ضميرا متصلا بضربت فاورد الماخذ اربعة وهي با للذين والذين و
التي اخبر اعما في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو الذين
بلغت عنهما الى العمرين رسالة الوزيدان الذين بلغت عن الزيدا لهم رسالة
العمرين التي بلغتها من الزيد الى العمرين رسالة هند وما ذكر من شروط
اشار الى الجمعة منها بقوله قبل انا خبر وتعريف لما اخبر عنه فيهما قدما
فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز
الاخبار بما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكر في التسهيل وكلاهما
لا يقبل التعريف كالحال والتمييز لو توك هذا الشرط لعلم من الشرط
الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغني يا جنبي او بضمير شرطه
يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا
عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون
مضاف اليه ولا مصدر فرع صار نحو اوذا في التسهيل اشترطا ان
لا يكون في احد الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وعنه

عمرو بخلاف من ان قام زيد قعد عمرو فيه كما لكافية اشتراط جواز وروده
في الاثبات فلا يغير من غير المتصرف من المصادر والظروف واخبرها
بال من بعض ما اوجزته كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان مع صيغ صلة
سنة اوين الفعل المتقدم كال بان كان متصرفا كصيغ وافق من وفى الله
البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الذى
البطل الله او عن البطل قلت الذى البطل الله ولا يجوز الاخبار بال عن
زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مال زيد قائما لعدم
تقديمه ولان كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا اذا رفعت صلتها الضمير
راجعا الى نفس ال المستتر في الصلة فتقول في الاخبار عن الثامن بالثلث
من الزيدين الى مجهين المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن
ما رفعت صلة الضمير غيرها بين وانفصل فتقول في الاخبار عن
الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهما رسالة العمرين وعن العمرين
المبلغهما انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلثة ان قل
وما بعدها للعشرة اى جمعها في جميع ما بعدها احاده مذكرة وفي عدد
وهو الذي احاده مؤنثة جرت من التابل عيادة في التذكير والتانيث

في غير الصفة بالفظ وفيها بوصفها المنوى والمميز لما ذكرا جره بالاضافة حال
كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام ثلثة عشر
امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سموات وتكسير بلفظ الكثرة
نحو ثلثة قروء وما بعد والالف وما بينهما المفرد والمميز اضف نحو ليل البث
ما ثم عام فلبث فيهم الف سنة وجاء للمميز منصوبا قليلا في قوله اذا غنى
الفتى مائتين عاما وما ثم وما بعدها الالف بالجمع نذرا قد ورد
مضافا اليه كقراءة الكسائي وليثوا في كهفهم ثلثمائة سنين واحد
بالتذكير اذكر وصلته لعشر بجزء اء مركبا لهما فاعطا اخرهما فاصد
معدود ذكر نحو وبات احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث المعدود ان
عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث
نحو عندي احدى عشرة امراة والتنوين فيها ردوا عن الحجازيين سكونه
وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد
احدى وهو ثلثة الى تسعة ما معها فعلت من التذكير والتانيث في
المؤنث فاضل ايضا معه فصدا وهذا جواب لشرط المقدر في كلام
الذي ابرد نثرا وثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما
من ثبوت التا في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا

وثلث عشر امراة وادا عشرة بالتاء التي كذا وعشر بغير تاء اتى كذا
اذا اتى فضاء واجع للاول اذ ذكر اراجع للثاني نحو والعرب مما ذكرنا
وانثانا والباء فيهما للغرا لمع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب
والفتح بناء في جزئي سواها الف ما البنا فلتضمنه معنى حرف العطف
واما الفتح فلضمة ونقل المركب واستثنى في الكافية ثمانية فيجوز اسكان
يائها وكذا احدهما مع بقاء كسر النون ومع فتحهما وبين العشرين و
ما بعدها للتسعينا اى معهما بواحد نكرة منصوبة كاربعين جنيا و
ثلثين ليلا وبين واو مركبا بمثل ما بين عشرون فصوبنها نحو عندي
احد عشر رجلا وخطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اى فرقناهم اسباطا
وان اضيف عدد مركب غير اثنتي عشرة اثنتي عشرة يبقى البنا في
الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحد يعرب في لغة ردية كما
قال سيبويه وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ
من فعل واختم في لتانيث المعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عشرة
ومن ذكرت بتشديد لما كانا لمعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ
بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان تردبه بعض لذي سنه بنى اى
صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز

تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى
كلم كبعض ثلثة وان تردبه جعل العدد الاول مثل نافوف بان يستعمل
مع ما سفل فحكم جاعل اى اسم الفاعل لدا حكما فاضفه او نونه وانصب
به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي
سنه بنى مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا من العشرة وثانيهما
ما بنى منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة
المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر ثانية عشر اثنتي عشرة
او فاعلا بحالية التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجز الى مركبا فان
فانه بما سوى اى نقصد بقي نحو ثالث ثلثة ثلثة عشر فثالثة ثلث عشر
وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب مجازي
عشر وهو المذكر الاول وحد فذا لثاني كما قاله في شرح الكافية نحو
الى تاسع عشر وقل عشر تبان اذكرا وبابها الى تسعين الفاعل المصوغ
من لفظا لعدد بحالية التذكير والتانيث قبل واو عاطفة بينه
فقل حادي والعشرون حاديه وتسعون فصل في كم وكاين وكذا
وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار والجر مميز اذا كانت في لا
كم بان تكون ان بمعنى اى عدد بمثل ما مين عشرين بتمييز منصوب كم

شخصا سماى علاوا يجوان يجئ اى بتمييز كم الاستفهامية من مضمر ان
وليس كم حرف جر مظهر لخو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه
دليل على ان كم اسم وبناءها الشبه الحرف فى الوضع واستعمالها حالكونها
مجرورها بان تكون بمعنى كثير كعشرة اومائة فيرفعها بمجموع ومجرور ولكم
رجال جاءنى او كم من لغة فى واحدة تاء تانيث وكم الخبرية كاين وكم
فى افادة التكثير وصدره ولكن يتصب تمييزه بنى خاطرها الياس بان تجاب
فكاين الماحم ليسر بعد عسر وداية كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز كاين
كافى شرح الكافية صلة من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها ولا تفصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها خلافا لكاين وكم
فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بجر بحرف
متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا خطط
لكاتبى فى ذلك قاله فى شرح الكافية هذا باب الحكاية احك باقى ما
ثبت للمذكور سئل عنهم بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث
افراد وتثنية وجمع سواء كان فى الوقف او حين تصل فقل لمن قال
رايت رجلا واملة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات وآباوابة
وابين وابيتين وابين وابات ووقفا احك ما ثبت للمذكور بمن والتى

منها حرفا حرفا واشبع حتى يتشا واو فى حكاية المرفوع والالف فى
المنصوب وباق المجرور وقل لمن قال لقيت رجل منوا لمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل منى وصل بمن الفا واياء اونونا وقل منان و
منين بعد قول شخص لى ليفان كاثنين حاكيا له وافعانى التثنية والاعراب
وسكون نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال
انت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء التانيث لتثنى
عند التثنية بنى مسكنة كقولك لمن قال عندى جاريتا ستان الفتح
لها اذا وقليل وصل التا والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل لمن
يا ثرقول شخص ذا بنسن كلف وصل بمن واوا واوا وياء اونونا وقل منون و
منين سكنا للنون منهما ان قيل جاقوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له
فى الجمع والاعراب وان تصل بمن بالكلام فلفظ ملك يختلف معه بل فى
حال حاله فقل لمن قال جاءه رجلا واملة اوامراتان اورجال بن باهذا
وناد بالمان ها العلامة بان قيل منون وهو ثابت فى نظم عروف وهو
قولها نوا ما دى فقلت منون انهم والعلم احكيته من بعدمن وحدها ان
عربين عاطف بها فقرن فقل لمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن
قال مررت بزيدين زيدخان افترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الجر

بمعنى مفعول كجمل مركوب دناة مركوبة ولا لمفعال كرجل مهذار وامراة
مهذار ولا لمفعيل كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مقشعم
وامراة مقشعم وعائلية تاقرون فى المذكور كقولهم امراة عدية وقيتة
وسكينة شذوذ وامير من فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان بيع موصوفة
غالبا التاء وافعل له مثلث العين او مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث الباء الرابع من ايام سبوع وفعلان بفتحتين بلهما سكون
كعثمان ثم فتحا مكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعلان بضمتين
بينهما سكون كقرفصاء اضرب من القعود وناعوكاء بضم ثالثه كعاشوراء
وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعلياء بكسر وسكون
كبرياء للكبر ومفعولا كاثناء جمع اثنان ومطلق العين فعالاء با
لتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين لفاء
نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء لنوعين من اليسر وعشوراء بمعنى
عشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع
فتح العين فعالا اخذا نحو جفاء الوادى وسيراء للذهب وظرفاء
ونفساء وخصلاء وزاد فى الكافية فعلياء كريقياء لقب علك
وافعيلاء كاحمير اء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعلاء

مطلقا لا يجوز نحو كاين رجل صالح عندنا ولا يجاز بوقوعه بعد كاين كل معرفة قال
ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو نوعان من التذكير والذلك ما
يعلم بالتاء كفاطمة وبغير اوالف مقصورة اوممدودة
كجمل او حمراء وفى اسام يفتح الهمزة مؤنثة مذروالتا كالكف ويجوز التذكير
للتانى بالاسم بالضمير اذا عيد اليه نحو الكف فخشنة او نحو كالاشارة
اليه نحو هذه جهنم كالتردد لها اى بثبوتها فى التصغير نحو كتيفة وفى
الحال نحو هذه الكف مشوية والنعت والخبر نحو الكف المشوية لذا فى
وكسقوطها فى عدد نحو اشترت ثلث اثوب هذا واولاكثر فى التاء
ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة
وقل جريحها كاموه وامراة ورجل وجلة وجاء تانيث الجمع اما حذفا من الجنس
كثيرا كثر وعزة والعكس قليلا كما قرئ وكاة فيه والطبا الغزلة كوبة و
لتاكيد التانيث كنجيز والمتعريب كالبجر وعوض من ذاهبه كعدة وعين
كاقامة وكلام كسته ومن زايد لمعنى كاشعشى واشاعشم اولغير
معنى كوندين وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية كالالى فارقته بين
صفة المذكر وصفة المؤنث نوسما فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى
فاعل كحيل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان

وفعالاء كحمار دباء للضرب من الجراد وبناعلاء كبنا بغلاء وبناء
اسم مكان وفعليلاء كرخيلاء لباطن الامر وفعاليء كبرناساء بمعنى
ومساعد هذه الاوزان نادر وهذا باب [illegible] اذا اسم صحيح استوجب
من قبل الطرف فحاوكان ذا نظير من معتل كالاسف فلتنظم المعتل
كالاسى مثلا ثبوت قصر لقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها
فى جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدوح جمع دوحة وفى
الصور من المعاوج وضوح والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح
ثُرَب جمع تربة وقُرَب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الالف
والمدفى نظير المعتل حتما عرف كمصدد الفعل الذى قد بدىء بالهمز
وصل كارعوى اى اصدد وهو لا ارعواء وكاريا اى اكصدد
وهو لا ارتياء اذ نظيرهما والامتناء وكالاستقصاء اذ نظيره الا
ستخراج والعادم النظير المستحق يكون ذا قصر وذا مد بنقل للعرب
كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنقل وقصر فى الذى اضطرارا
لجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد
المقصور اضطرارا اختلف بين البصريين والكوفيين يقع فيه

كساة بان وفى قراء قرايان واحذف من المقصور ذكذ المنقوص فى جمع
له على حد المشى اى بالواو والنون ما لم يكن اسما اى اخر فعل فى موسى
والقاضى موسون وموسين وقاضون وقاضين والفيّ فى المقصور
ابن مسعر الماحذف وهى الالف والى فى المنقوص المضموم والكسار
الممدود والصحيح فيفعل فيهما ما فعل فى التثنية فقل هما ان جمعتهما اى
كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اثبات قلبها
فى التثنية فقل فى مشترى مشتريان وفى دعى دعيات وفى مدعيات
وفى فتوات فتيات وفى صحراوات وفى بناءات بناآت
بناوات وفى قراءة قرايات وتادى لتاء الزمن ح تحية اى حذفا
كاسبق وكقولك فى مسلمات مسلمات هذا ولهذا لجمع احكام تخصه
اشار اليه بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثى
حالكونه اسما انقل اى اعط اتباع عين منه فاء بما شكل من الحركات
ان سكن العين مؤنثا بدا سواكان محققا بالتاء نحو دانهما فقل
فى جفنة ودعد وسوق وهند وغرفة وجمل جفنات ودعاد
سادسدات وهندات وعرفات وجملات عيلان غير السالم
العين كسلة وكلة وحلة وجونة ودية وصوة وغير الثلاثى كمركب

والوصف كضخمة وسكن العين التالى غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات وكلاهما
ذكر قد سمع عن العرب اما التالى الفتح فلا يجوز الا فتحة فيقال فى عمد
وعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام
ياء او مكسورة واللام واوا مفتوحة وذئبة ولبا ورفا فيهما الفتح والسكون
فقالوا ذوات وذبيات وشذ كسرهم جوزة اتباعا للفا فقبل
جوزات وندرا اى قليل هذا اضطرابا غيرها قد سمته كقولهم فى
عين عينات وفى كبد كبدات وكقول الشاعر فى نفرج فتنزع النفس
من نفراتها افكانا من العرب قليلين انتمى اى انتسب كقول هذيل
فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا جمع المذكر وهما أولى
من الكاهنة ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا فعله كاركع ثم افعل كاركس
ثم فعله لفظة ثم افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها
للعشرة وما عداها للكثرة وتطلق على العشرة فما فوقها وبعض ذى
الجموع بكثرة وضعا عن العرب فى كارجل جمع رجل والعكس وهو فاء
جمع الكثرة بالقلة اى للدلالة عليها جاء عن العرب كالصفى جمع

صفات وهي الصحيح الملبياء لكن حكي في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو
دجال جمع دجل كفعل بالفتح بفتحتين فسكون حالكونه اسما صحيحا وان
اعتل لاما افعل جمعا كافلس واذل واطب جمع فلس وذل وطب بخلاف
الوصف كضخم لان يعلب كعبد والمعتل العين كسوبل وبليت
وشذ اعين وارنب والريا على ما لكونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا
ان كان كالعناق والمذراع في مدتاليته وتانيث بلا علامة وعلامة
كاعين جمع عين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغربة وغيرها
افعل مما يطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه
بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غير كجمل وعنق
وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق وعضد فانها لم يطرد افعال في
جمع ذلك وكان غالبا اقوام فعلان بالكسر في فعل بضمتين ففتحة ككفوهم
صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمدتاليث منه افعلة عندهم اطرد
كاقذلة وارغفة وارعلة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي
افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال
كابنية واقبية وانية جمع نيات وقباء وامام واناء فعل بضمتين فسكون
جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلا مقابل

افعل ولذا امتنع افاكل وارامل وتقاة وفعلة بكسرة فسكون جمعا بتقل يطرد في
كولة جمع ولد ولا يقاس جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي
بمدة قد زيد تاليا لام اعلالا به فقط ما دام لم يضاعف فيلزم
الاعلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود
فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كاسيق ومن مقابل
الاعم عن جمع عنان وفعل بضمتين ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف
كعرف وغرفة وكفعل بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون
فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجئ جمعا لفعلة على فعل بضمتين
ففتحة كلبة لهوى في وصفا لمذكر العاقل على فاعل معتل اللام نحو رام
قاض ذوا رام وقاض فعلة بضمتين ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر
عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين تحركا عل وكملة فعلى بفتحة وسكون
جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول وقتلى وكل
من فعل نحو زمن وزمنى وناعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت
وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكارى
اي بفعلى في اي حقيقي الحا فعل بضمتين فسكون حالكونه اسما صحيحا
وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كذئب وذيبة وكوز وكوزة والتو

العربي في فعل بفتح فسكون وفعل بكسرة فاسكون قلة كغرز وغرزة و
قرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة
حالكونها وصفين صحيحا اللام نحو عاذل وعاذلة وعذل ومثلث اي
فعل فيما سبق لفعال بضبطه بزيادة الالف بتشديد الكاف كما
وعجاز وندد فيما ذكر فيما اثبت كصاع وصداد وذان الوزنان في الفعل
لامانعها ندد لكقاض وغزاة وكغزاء فعلة وفعلة بفتح فسكون في
كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطر وكعاب وصعب ونجب ونعاج و
لكن قل فيما عينيم او فاقا كما في الكافية الياسنهما كضيف وضافه
بعد ويعارد فعل بفتحتين ايضا لفعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن
في لامه اعتلال او لم يك لام مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما
اذا كان كذلك كرجى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذوالتا اي فعلة
كرتبة ودقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما
ايضا فعال فاقبل كوعج ودماح وذئب وذباب وشرط في الكافية
للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل
وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاء فعيلة ايضا اصرح به
كظران في جمع ظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا فتحة

فسكون او انثى وهما فعلا وفعلانة او على فعلانا ضمة فسكون وفعلة
انثاه فعلانة وكغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى و
ندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعلانا في فعيل وانثاه
اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعها
طوال ففي ما استعمل العرب وفيعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة
نحو كليم جريحا بالبا فلا يجمع على جيرح كجريح ومن النادر كما دكذلك
يطرد فعل جمعا في فعل حالكونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن
العين كلعب وكعوب وضرس وجند وجنود وشرط في الكافية
لمفهومها ان لا يضاف كخف ولا يعتل كحوت ومدى وفعل بفتحتين
مفردا لما اي لفعيل ايضا سما عاكاسد واسود وللفعال بالضم
والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع
فعلان في فعل بالضم وفعلا بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان و
تاج وقبعان مع صاحبا ها كلون وكبان وتاج وبيتان وقل في
غيرها كغزال وغزلان وفعلان بفتحة فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا
كظهر وظهران ودغيف ودغفان وجلنع وجذعان ولكريم
وفعيل كل صفة لمذكر عاقل فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل

الآم فعلاء بضمة ففتح ككرماء وبخلاء كذا الماضاها هما اى شاعرها
فى الدلالة على معنى كالغريزة فدجعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء
وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر الثالث فى اوصاف المذكور المحل
ما كولى داوليآء وفى مضعف منه كشديد واشدآء وغير ذلك
المذكور وقل كتقى وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع
لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح الثالث كطابع وطوابع وفاعال
بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسر نحو كاهل وكواهل وفا
فاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة ومطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب
وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس وما لفظه فاعلة
كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة مثلث الفاء
شبهوه من ما هو بياء مؤنث ثالثة مدة سواء كانت الفا او واوا
او ياء وسواء كان ذا تاء او الثامن الا تسم كسحابة وسحايب فى شمال
وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقايب وصحيفة وصحائف
وسعيد علم امراءة وسعايد وحلوبة وحلايب وعجوز وعجايز
وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا

فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء واصحارى والعذراء والعذارى
والعذارى والقياس فى القياس وهى مصدر اقاس يتعدى فى المد
لا تقصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد
الياء جمعا لغير ذى لب جدد من كل ثلاثى اخر ياء مشددة
كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقل فى جمعه بصارى
لتبع العرب فى استعمالهم وبفاعل بفتحتين وكسر اللام الاولى
وشبهه كفاعل مطلقا فى جمع وما فوق الثلاثة اذ تقول فى خبر ماضى
فقل فى جمعه جحافر وفى افضل افاضل ومن خماسى جدول
الفاظ حذفت ذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج والهاء
منه للتشبيه بالمزيد فى كونه احد حرفه الزيادة فلا يحذف دون
ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى حذرية خدارق لكن المجود
حذف الاخر نحو خدارن وذا زيد الحادى فى نجاوذا نواعى وهو
احد فى الزايد ما دام لم يكن لينا اثره اى بعده الحرف الاخير
الكلمة امرها فقل فى سبطرى وسباطر وفى فدوكس فداكس غلا
ما ذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقراطيس فلا يحذف
والسين والتاء من كمستدع اذ لك اذ بنيا الجمع بقاها احق فقل

فيه ملاع واليم من كستايع اولى من سواء بالبقا المزيته على غيره بانتقاص
من زيادته والهمزة واليه مثلها اى الجيم فى الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرها
من الحروف بان كانا فى اول الكلمة كوشما فى موضع ما يدل على معنى فيقال
فى التحديد الا تو يلادو اياء الا واو واحذف ما جمعت ما كغيرين
وهى الثانية لغير الواو والياء حذف اياء من حذفها بخلاف العكس
بقيها واقلبها ياء الانكسار ما قبلها وقل فيه خوايين فهو حكم حتما وخيرى
الحاذف فى حذف ما اراد من زايدتى سرندى او هما ونونه والفه لتكافئها
فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد وكل اضاها كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد اهذا باب التصغير
عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تغيير لا بضمة ففتح فياء ساكنة بعد
الثانى اذا اصغرت نحو قذى فى تصغيره قذاً وهو ما يسقط فى العين
والشراب فصيغل بضبط الوزن قبل بزيادة غير مكسور مع ضبط فصيعل
الوزن قبل بزيادتها ساكنة اجعل الماقبل الثلاثى كجعل درهم دريهما
وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى
امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وخذ دنق وسبطرى وستدع
والندد وبلندد وخيرون وسرندى سفيرج وخديرق اوخذين

وظريفان والالف الثانية فيه للتصريف زادت على اربعة ولم يسبقه ثلثة اصول
حذف كقولك في قرواش وحابر اي قريمر وحبير لتصغيرهما وعند تصغير ما فيه
الف مقصورة قبلها مدة نحو حبادى شبه بحذف ثالثة من الجمع نحو حباري فاذا دون ذلك
وبعد حذف الف الثانيث فيقال الفهير واذا كان الاصل حاء ثانيا اذا كان لبنا
قلب عن ابن فعيعة بابا سير اذا صغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل وقلت شذ
في تصغير عبيد عبيد اذا كان الاصل عن بدلا من العود وخرج بقبادا للبن بانى
متعه وبالقلب ثانية وطايان في ابيت بعده وحتم للجمع المكسر المصحح الاول
من زال وردّ التصغير علم تين في تكسير ميزان موازين بالقلب الياء واوا لكسر
عين اعياد بانها شذوذا كما رد فيها لا يغير فيه الاول كقيم في قيمة وذلك
الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو سيل في هايل كذا بالقلب واوا ما اصل
فيه يجعل كحويج في عاج وكل المنقوص واوى الحذف ونحو قضى في التصغير رد ما حذف
منه ما دام لم يجز تغيير الثانية الثالثة كما على فعل فيها ما سوى وكشفه فقل فيها شفيهة
بخلاف ما اذا جرى ثلاثة غير الثاء فلا تكمل كجويه في جاه ومن باتحيم بصغر كحي
بالاصل وحذف لزايدة كحقيقم والحقيم تاء الثانيث اذا كان صوتا ثلاثيا
كالعطف بيني المعطفا كحيد بن حامد وحمدان وحماد وحمير ولاحمد
سويد في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم

واسمعيل بحذف ما بعد الهمزة منهما والالف والياء وحذف بعض
كلام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء الثانيث ما
من صحت معنى حاديها لفظا لاني كسرت فقل فيها بديئة ما دام لم يكن بالتا
بعد ذا لبس فان كان كشجرة وبقرة وخمسة الى من الالفاظ عدة المؤنث
فلا تلحقه اذ تلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التا
دون لبس قولهم في قوس قويس ومذرع لحقاني تا فيا تالثا اكثر بحيي بالثلثة
اي زاد عليه كقولهم في واداه وقدام ودريئة وقديم وصغيرها سنيئة
وشذوذا الذي والتي وشتيتها وجمعهما وخالفوا بها تصغير المجرد في
ابقاء ما لحقها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء مزيدة في اخرها فقالوا
اللذيا والتيا واللذيون واللويون والتيا والتيات وذيا وتيا و
ذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير ذي استغناء بناء الاداء واللذا
بالتيات وانقضاء على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير
المتمكن شذوذا الاصل في التحيح نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما
سبق هذا بابه لقسيمه ياء مشددة كياء الكرسي زادوها في اخر الاسم
للنسب كما يليه كسر وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي وشذ ان تقل
ياء النسب ما حواه الجذع اذا كان قبل ثالثه احرف فقل في النسب الى كرسي

شافعي لمرارة من تعرض لجوان شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض
الفقراء سيتعلدها وهو حسن للبس فان كان قبل حرفان كعلي جاز الحذف
والقلب كعلوي وحروفي نسبا الى انثرهم في قولهم وحوحي فتح ثانيه يجب
وثالثا ثبت الى تمدته اي العد لا تقبال احتمالها فقل في النسبة الى مكة مكي
وقول العامة في طيفة تليفي لحن من وجهين وان تكن من الثانيث تربع
اي تقع رابعة في اسم الى ذا ان سكن قبلها واوا صباشرة للياء او
مفصولة بالف وحذفها اي كل منها حسن لكن الحذف والثاني كقولك في حلي
حيلي وحباري وحبلاي وجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما
سبا في ورابعة متحركا ثانيها فيهما كقولك في حباري وحبزي حبادي
وحبزي لشبههما الجزء المتقدم على سبدار وهو ما لها اي بلغة الثانيث
من حذف وقلب ولكن الاصلي قلب بجيما اي بخنا وكذا الملحق كقولهم
في ارطى وعلقى ارطوي وعلهوي وحذف الالف لجبا زاي المتعد
اربعا اذ لكما تقدم بالمنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك
في المتعدي والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق
من قلب كقولك في القاضي قاضوي وحتم قلبه الفا اذا وياء ثالث بعين الفعل
والعين فتوي وعموي اول والقلب حيث تلا به انفتاحا وفعل بفتح اوله

ذكر الثاني سنة وبين الاثنين وفعل بضم اولهما افتح عند النسب بقلب المكسرة
ضمة وكذا فعل بكسر اول قلب كسرة عينه فتحة عند النسب فعل في تمرة ثمري
ودئل وابلي وبقل في النسب الى اخره يا ان ثانيهما اصلية خوالمرمري بحذف
اولى البايين وقلب ثانيهما واوا وبعد فتح العين واخيرا فاسمعا لهم مرمري
بحذفهما يا بين والاول احسن للبس وكل ما في اخره ياء مشددة
قبلها حرف خوحي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير لها ان لم يكن منقلبا
عن واو نحو حيوي وازدده واوا ان يكن عن قلب كعلي نقل بنيه طوي
ثالثه منقلبا واو اسم فعل منه حيوي علم التثنية احذف للنسب مثل اي تجيء
تصيب وجب تبيحة علم كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من
اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدي ومن اجراه مجرى عمران وارنم الواو ونفع النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيب جذ عند النسب فقل طيبي سكون الياء
لكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طيئ اذ قياسه طيئي لكنه اتى مقولا با
لا لف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيئ ومريم فلا تحذف
باتهما لا يهما في طيب مكسورة وموصولة بما قبل الاخر فاو دنت ثقلا بخلاف
هيئ بفتحها وفي مريم لانفصالها وفعل بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اول

وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فعيل في حنيف حنفي وفعلي نحو
فقهي في النسب الى فعيلة كذلك حتم تقيل بحنيف بحنفي والحقوا معتل لام عريا
من التاءين المذكورين بما التاء او الياء اولياء منهما فقالوا في عدي عدوي
علم عدوة وقصوي كما قالوا في ضرية ضروي وسوي بخلاف صحيح اللام نحو
فلان يحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيلة عقيلي وتموا ما كان على فعيل بفتح
الفاء وهو معتل العين كالطويل فقالوا طويلي وهكذا تموا ما كان على
هذا الوزن وهو مضاعف كالجليل فقالوا في ابن جليل وعمرو الجليلي وهو ذي
على فعيل وهو مضاعف كالجليل فقالوا في ابن جليل وعمرو الجليلي وهو ذي
مد بنا الى تعطي في النسب ما كان في تثنية المنسب فيقال في قراء وصحراء
وكساء وعلباء قرائي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب الى عجز
جملة اسنادية نقل في نابط شرا نابطي وصد ما ركب مزجيا نقل في بعلبك
بعلي وانسب لثان عما اضافة اما سبدق بابن او اب وام كبكري وبكري
وكثوى في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما لم التعريف بالثاني يجب
بان كانت اضافة مصنوبة كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم الاول
بحث يطلب بما ذكر المبدع بيد ان كتبه وكما قلنا بانه كتبه ولم ار من ذكره مما سوى
هذا المصرح كالذي ليس مصدرا بها عرف بالنون وكابنة كما في شرح الكافية

وهو يقوى بحثي الا ان يمنع ان كتبية اشبه الاول واحذف الثاني ما دام مخفف
ليس فعل في اصول العلوم سوى فان خفف فاحذف الاول وانسب لثان كما
الا اشهل فعل فيه اشبل وهذا بعيد نظري في القسم السابق واخير بالاتم
ما مر حذف عند النسب جوازا ان لم يكن بك دق الف في جمعي التصحيح او في التثنيه
فقل في عد عدوي وان شئت عدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح
او التثنيه حقيبة له بان نسب حما فيقال في اخ وعظة اخوي وعظوي ليس غير
واخ اخاك من فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنا اللتي فقل فيها
بعد حذف تائها بنوي كما يقال ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب
سيبويه والخليل ويونس بن حبيب لعصول لو لا من البصريين ان بعد حذف الثاني
منهما فقال الاخفش وبقي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني
من ثنائي ثانيه دون عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب للمضاعف همزة ويجوز
قلبها واوا كلا ولا ان ولا وى وى وفيوس ولو لوقى اعلاما الذي ثانيه صحيح
فيجوز فيه لم التضعيف وعدمه كلم كو كي وكي وان يكن كشيه في معتل اللام ما
الفا علم فجبر عند النسب اليه بود الفا وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال
فيه وشوى واحاز الاخفش السكون فيقال وشي اما غير المعتل اللام من ثنائي
غير كقولك في مد عدي والواحد ذكرنا سيا للجمع ان لم يشابه واحدا بالتغيير

اي بوضعه ضلا فاضل فرائضي بخلاف ما اذا اشابهم بان وضع علما فيقال
في لا عارتي لغارتي وفي لا فضاري انصاري ومع فاعل وفعال وتشديد ما اعل
بفتح فكسر في نسب لغني عن الياء السابقة فقيل اذ ورد كقولهم لابن وتامر
اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى الياء لغير المؤنث
له ويخرج عليه في قولهم ومادريك بظلام اي بذي ظلم وغيرها اسلفته من القواعد
سفرا على الذي ينقل فيه عن العرب ما تصرفا ولا تقتفي عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي ابيه اموتي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر فيه نظارة الكسر تهمة فيها وفي
مرو مروذي وفي الراي رادي وفي المترف خزبقي ولمعظم الوقيعة وقباني
مثالي الفتح تنويبا الزفتح وعربا وعبثي اجعل الفاء وقفا كابت ذيادا
ايها وتنويبا نادر غير فيه وهو الضم والكسر احذ فاوقفا كياء زيد ومررت بزيد
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي
يتشافى للفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر
الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اتما
في الضرورة فيجوز اثبات الثلاث للجميع واشبهت اذن منونا نصب فالغاؤ الوقف فيها
قلب ديه قراءة السبعة وغيرا وابن محصد وتبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه فراد من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذفا

المنون في التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب وما من ثبوت الفها فاعلما كقراءة سنة
ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من والٍ وبانيات اليه فيها قراءة ابن كثير بخلاف عنه
المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعا واديا وتبيا
ساكتة ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله غير في التنوين
المرفوع المجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محمد وفي العين
غير اسم فاعل ومحمد وفاقا فاعلما كما في شرح الكافية ولزوم واو الياء عند الوقف
اتفاقي لئلا يلتبس الحذف فصل وغيرها التاء ثبت من متحرك سكنته عند الوقف وهو
الأصل وقف دائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة وفتحة
وخصت الفراء تبعا للفراء بالأولين او اسم الضمة فقط عند الوقف وهو
تشيل اليها اشفيتك من غير تصويت ووقف مضعفا اي مشددا ما اي حرف
ليس همزا او عليلا ان فقا تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر وقفا محركا
كهذا بجحر وهذا وعلى بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو
والتابع ساكنا كمر واحمر حالات نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله
غير كيه ان غيطلا اي يمع خوتع اصوابا الصبر اذ جلا النفر ولا تنقل الى متحرك
كجحفل لامتناع الغوبك اما لتعذر كانسان او استثقال كقضيب وخروف او
اداة اي بناء لا نظير له كشمهرس وقعا وذهل جحمرش وكاسيا وفعل فتح من سوى

المهموز كبيراً تحوى بصرى ما من المهموز كبناء فبراء وكوف فقلنا بالفتح من سوى المهموز بقية والنقل ان يعدم نظير الاسم ح بان يكون المنقول منه مستحق بكسرة او بالعكس ممنوع كما تقدم ولكنه ذاك النقل فى المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس بممنوع فيجوز ردده وكذه هذا ردة ومررت بكذه ثم آسدة فى الضابط اشترط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليدخل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال فى الوقف تاء تانيث الاسم هاجعل ان لم يك بساكن مع وصل كسلمة وفتاه بخلاف ما اذا وصل به كبنت وامت بخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختلف فى شرح الكافية جواز ذلك فيها فقال ابن قياما على قولهم فى لاه ذا ولا ذا اوجعل تاء المذكورة هاء فى الوقف فى جميع تصريف الفعل كقولهم بعضهم ذى الصنا من المكرماء وفى ماضاها كيهاء وراوكلاه وكثر فى ذلك عدم الجعل المذكور وغيرهن اى جميع التصريف وساذاها كفرته وعليه بالعكس انتقاما لكثير منه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك عمر وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سئل ولم يعط فقل فى الوقف عليهما اعطه وذلك جايز لدى حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل بقى على حرف واحد كع او حرفين احدهما زايدا كيج مجزوما فانه واجب نحو قراع ما دعوا دعاى الا استفهام

ان حرك حذفا لها وجوبا واذ لها الهاء ان تقف عوضا اسد يالم اكاته لمه وذلك جايز وليس هنا فى جميع المواضع سوى ما اذا اقتضا باسم كقولك فى اقتضا ما اقتضا اقتضاء م ووصل ذى لها اجز كابن بجل ما حرك تحريك بناء لزما عنه الوقف عليه نحو لها تا قوا كاتبيه ولزم صفة بناء احترز بهم مما لا يلزم بناء كما لنا دى قلا توصل بها الهاء مثلما الفعل الماضى وشذ بحثى ذلك كما قال ومد وصلها بغير ذى تحريك بنا اديم شذ عوا ضحى من علم وقوله فى المدام لبناء استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ومد وصل ذى لها البيت الجميع الوقوع تكرار فتم ودريا اعطى لفظ الوصل ما للوقف تارة من لحاق الهاء نحو لم يلتثم وانظر ما وغير نحو هة فهذه بهم اقتدى يا ثنى وشذ ذلك سمعا نحو مثل الحرين وانى القضيا بتضعيف الباء هذا باب الامالة هى كان شرح الكافية ان يضجع الالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف لبعد لها عن يا فى طرفه اصل كالهدى وهدى كذا اصل الالف الواقع بعد الياء خلف فى بعض القصايد دون حرف مزيد معها وشذ ورد لو تورد بكلى بخلاف نحو فى فان يا خلف الضمير زيادة فى التصغير كفى وفى التكسير كفى وشذ كقولك هذيل فى اضافتهم الى الياء نفى وغاب لما ليه هاء التانيث حكم ما الحاء عدما من الامالة كرماة وهكذا اصل الف الكلمة بدل اعين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده

الى التا الى ودن قلت بكسر الفاء كامن نف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيها خفت ودنت كذلك اصل الف اما لها اليا كبيان وكذا سابن اليا كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بينها بالياء وبين الالف لما خا اقتضى فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف مع هاء كبيها او ركذاك اصل ما او الف بليه كرماهم او يلى حرفا الى كركتابا ديلى حرفا تال سكون نحو ذلك السكون كسر كشملك وفصل الها بين الساكنة وبين الحرف التالية الالف كالاتصل بعد اى لخفائها فذ يكاك عن يعلم بعد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء او حرفه وهى مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف المنع منها كالكسرة المفصولة واذا انتفى عن ياء كذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذارا وعذارا ان وباشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالهم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كواثق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن انكسر كخاليه بخلاف ما اذا انكسر كخالها او سكن انكسر كالكسكا لحواع من فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيها اذا انكسر لا يمنع وفى اساكنة تاليه جوزان يمنع وان لا يمنع فان اراد بعدم منعه الامالة فهذا شاذ فيها فى جميع احوالها كما سيانى فلا وجه لتخصيصه بحذف الصور والاشعار بغاية

لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا يساعد عليه المراد فتم وكف حرف مستعل وكف راينكف بكسرها فى الامالة كغارما لا اصيغر ولا تمل لسبب لم يتصل كلن يطمال والكف قد يوجب ما يفصل لكتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين وفواه ابن هشام راذا به على الهم واقول الصرف قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا لم اقتض هنا اذا وجد لا وجب الامالة كما قال فى الكافية وشرحها والمانع اذا اوجد وجب الكف فان تضمنت قضية لم وانبانه بعد يشعر بانه قد لا يكف ويتم صرح فى شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب فى دعا صلاة وخيرها بالا دعا او طالب للامالة سواه كعادا ى كافه لاخبر املت لتناسب الالف التى قبلها او كالف تلا من قوله تم والقرا ان اليها اصلت وان كان اصلها واو التناسب دوس الاية ولا تمل ما لم نيل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج وراو نحوها من نواقيح السور فغيرها وغيرنا فاما وان كان الخير متمكنين فياسا والفتح قبل كسرياء فى طرف اصل كالا يسر ما تاكف الكلفا ى كسيته كذا اصل فتح المرن الذى يليه ها التانيث فى وقف كرحمة وغيره وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب الوقف هو كما فى شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض

لفظا او معنى والكثرة ذاتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرفت بنيهم وهو
المبنى من المبنى من الصرف يرى عبرهم هذا وذا التصريف للاشعار بانه يفعل
بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواها
وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد بتصريف جوهرى حقيقى وليس
ادنى من ثلاثى يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوا اما غير قابل
بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد ودم ويتقى
حروا اسم خمسة ان تجرد ان زاد نحو سفرجل وما فوقه ثلثة كرجل وما بينهما اربعة
كجعفر وان يزد فيه فانه سبعة اذ جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وتسع
كاستخراج وقد تجاوز سبعة بانا بثة كهزعيلة تقال بضم وبغيرها كقولهم
كذبذبان وغيرا خوا الثلاثى وهما دلم وتانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف
تبلغ تسعة وهى من جملة انبيتم نحو نرس وعضد كيد عنق صرد ودئل و
سيانى ان هذا قد يفعل فمفعل وسيانى ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه
مع فتح اولم وضمه وكسره تبلغ ثلثة عشر وهى مع ما تقدم تمام انبيه فلا يخرج عنها
شئ نحو فلس برد جبنج وفعل بكسر الاول وضم الثانى اهل لنقل الانتقال من
الكسر الى الضم والحيلة ان تثبت فى الذهن اخوا العكس وهو فعل بضم الاول و
كسر الثانى يقل فى الاسماء كقصد هم تخصيص فعل المفعول بفعل وما جاء منه

دئل اذا دبيب وريم الضم وعمل الوعل وانتع وضمها واكسر الثانى من فعل ثلاثى
مع فتح اولهن نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كاذكو سيبويه وقد
فى اصوله عند بعضهم بعض بعضهم اولهو واكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك الجحفى من انه جاء تفاعل لم
ينطق لها بفاعل قسط كزهق وكان وعالم ان لا يوجد الا حيث يوجد
الاصل مردود بان العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الاترى انه قد جاء
جميع ما ينطق لها بمفرد كذا كبير ونحوه وهى لا شك فيان عن المفرد انتهى
ستة اى الفعل اربع ان جرد ان زايد كقرد بد اثلث وان يزد فيه فما ستة اصلا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد ربا اوزان هى فعلل بفتح
الاول والثالث كتغلب وفعلل بكسرهما كبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
كتقلع وفعلل بضمهما كدلمص ومع فعل بكسر الاول وفتح الثانى وتشديد اللام
كقطعل وفعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطعلب
وان على الاسم بان كان رباعيا سيانى فكوكم ويا اوزن فعلل بفتح الثانى وتشديد
اللام الاول وفتحها كشغطب جواى فعلل بضم الاول وفتح الثانى وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسى بفتح كجعبثن وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما عدا ما ذكرنا للزيادة اى الوزن

وهما مصدر زاد او النقص او نحوه انقى كغلبط اصله غبط وحمر نجم يخلق
وجبذ والحوفان بالضم تقاد يفعل الكلم وصل كصاد ضرب والذى لا يتكلم
هو الزايد بعلة ايشتق اصقوله لها من خذ اخذوا ابنى فعل بكسر الفاء
اى بما تضمن الحروف وهو الفاء واللام قابل بانهما اصرفية لا اصول فى
كلمة فقائل الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وقد من ضرب
فعل ويضرب ويفعل وزايد بلفظ الكنى كقولك فى مكرم مفعل ويستثنى
المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنهم مفتعل والمكرر كما سياتى وضابط
اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقى كراء جعفر بقل وقد فعلل وان بان
الحرف الزايد بعد ثلثة مثل اصل كتاء رحلت ودال اعدد ون فاجعل له ف
الوزن ما للاصل بان تقابلهم بحروف من حروف فعل واحكم بانا صيل حروف
سمسم ونحو كلام لا يصح اسقاط شئ منها والحلف ثابت فى ما صح اسقاطهم
كلا بكسر الثالث وكتب فالمكرون الثالث زايد مبدل من حرف ماثل للثانى
والراجح زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وجودنا ثمانية عشرة
جمعها الناظم اربع مرات فى بيت وهنا وتسليم تلا يوم انتهى نهاية مسئول
امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحبى زايد بغيرين كالف حاجيخ فالف
الف قال والياء كذا والواو وتكون ذا يدين اذ اصحبا اكثر من اصلين الا اتيا

مكررين ولم تصدر الواو ومعلولا ياء قبل اربعة اصول فى غير مضارع نحو
سيرف وقضيب وجوهر خيوذ فان ادر بصيها اكثر من اصلين كبت وصوت
وضامكرون كما هو فى بويت لطاير وعوما بمعنى صوت او تصدرا لواو كوو
نتل والياء قبل اربعة اصول كسيرفود فاصلان وهكذا هزريم يكونان زايدين
ان سبقا ثلثة فقط ناصلى فقط كاصيع دجيخ فان لم يسبقا او سبقا
اربعة او ثلثة لم يحتفظ اصالتها فاصلان كذلك هزريا خو يكونان زايدا اذا وقع
بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفضلها رد فى كحمراء وعلباء فان وقع بعد
الف قبلها اصلان فقط كسما وصل والنون فى الاخر كالهزبر يكون زايدا اذا
وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كذه مان بخلاف رهمان وهجان والنون
اذا كان ساكنا او الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطى زيادة
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق اولا فى الوسط نحو عنبر والتا يكون زايدا
فى الثانية كسلة والمضارعة ونحو الاستقبال والتفعيل وما ضارعها
كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالمعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد
وما صرفت تمة تكون السين زائدة فى الاستقبال والهاء تكون زائدة وقفا
فى ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت بحيهم والفعل المجزوم نحو لم يرع ولم
يقضه وفى الامهات واهراق والام تكون زائدة فى الاشارة المشتهرة نحو

ذلك وتلك وهنا لك وهنالك وطيسل وامتع بالحي الحرفي بلا تيد تلك كابتياه
ان لم تبين حجة على زيادته من استفاق فان بيت قبلت فحكم بزيادة نون حنطل
وسنبل لسقوطها كخطلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمال وامتحظ
وميم لا معى وايم وناى ملكوت وعضريت وسينى قلعوس واستطاع
لسقوطها في الفعول والحيط والملاصة والنبوة والملك والعصر والقدم
والطاعة وصار في زيادة همزة الوصل لوصل همزها بدلا لا يثبت الا اذا ثبت
لانه شيء به لذلك كاستبقا وهي لا يكون المضارع معلم ولا الماضي ثلاثي فما
بل لفعل ما حرف جوف على اكثر من اربعة نحو انجل واستخرج والامر والمصدر
نحو انجل واستخرج وانجلاء واستخراج وكذا امر الثلاثي كاخش وامض واقعد
وهو في اسم وانت منه هو الهمز وان وايم وهو ابن زيدت عليه ميم تحفظ
ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرء وثانيث هذه الثلاثة تبع وهو ثنة
واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد هذا من
الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا وايم هو ان فزيدت
الميم تلك وعلى هذا ينبغي ان يعد وا ايضا ام لغة في علم همزة الاستفهام فكذا
اي وصلوها هنا اشارة بمذهب سيبويه والخليل بقول بها قطع كاتمام فيما
مبنيا وغلا لفهمزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم

فانقلب الياء المتطرفة الفا فحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل هراوة
اذا جمع جحل حاد والاصح تصريفها وان فتحة الهمزة للاشتقال فقلبت ياء
الفا لسكونها بعد فتحة اي فيكون اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل صراوي
وهمزة الوصل الواقعة ابتداء كاسما ائتوا الذين في بدء كلم غير شبيه واو في الاضطرار
بدلا من ما اذا كان في بدء شبهه وفي دهوكل ما ثانيه واو به منقلبة عن الف
اذ اصله دأى فلا يرد همزا فصل وهذا بدل ثاني الهمزتين من كلمة ان لم يكن ذلك
الهمزة ثم المدكورين من جنس الحركة التي قبله كاءنن واصله ائمن وائمن بضم الهاء اصله
ائمن وايثارا اصله اءثار وبدل الهمزة بالسكون ثم لان في نحو تفضيل اشارا الى ان
ان يقع ثاني الهمزتين وكان الاول مضموما او مفتوحا قلب واوا وكذا اصله اءخذ و
اودم جمع ادم اصله اءدم وياء ان كان المفتوح الذي كسر ما قبله كايم مثال
اصبح من الام اصله ائم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة وصلا للادغام ثم
ابدلت الهمزة ياء والهمزة هذا لكسر ما قبله سواء كان ايم مضموم ادفتح او كسر كما
اي ساكنه بقلب ياء كما بينا الى ايعلم بتن وايمة وايم مثال احمد من الام وما بهم
من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا ائم بان لم يكن اخا لكلمة
كاوم مثالا للايم من الام واوسجمع اب واوم مثالا صبح بضم الباء من الام فان
كان ائم لفظا فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا سكون ياء

ويسهل بحرف المد ان دار ثاني باب تباعدت او انبت جبل ان قلبك طاير هذا باب
الابدال احرفه لا بدال عدها في التسهيل ثمانية وزادها هنا الهاء وتقدم انها
بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة وضارت تسعة يجمعها قولك هدأت
موطيا فابدال الهمزة اي بجعلها بدلا من واو ومن ياء حالكون كل منها احرازا
الف ذي نحو ودأة وكساء نحو لاث وناب ان نحو قاول وتبارين لعدم تطرفها نحو
قرو وطبي لعدم تاوها الالف ونحو واد وياي لاصالة الالف وفي اسم فاعل
ما اي فعل اعل عينا ذا اي بدال الهمزة من واو ومن ياء افتى كبايع وقايم بخلاف
ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عوين فهي عاين وعور فهو عاور والاعلال
اعطاء الكلمة حكما من حذف وقلب ونحوه لان الاعلال كما عرفت علة البدل
الفت ولينت ثانيا في نحو هراوة يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل الشكال
والهمزة الف فالجمع بخلاف ما لم يرد نحو مفازة ومفاوز ومسير ومسابر
ومثوبة ومثاب وبكذا لك يبدل همزا ثانيا من حرفين لينين الكسفا مدمفاعل اي
وقع احدهما بعد الالف بعدها وتوسطهما كجمع شخص ينبغي على ينابغ هاوية
اوائل وسيلة على سيائل بخلاف نحو طاوس وبيدر ومدرت فاعل جمع المحذوف
المنوي بشخص تبعا لكافيه واصح ورد الهمزة المبدلة من ثاني اللينين المكتنفين بدة
فاعل بانيا اصلا ما سنه كقضية وقضايا باصلي اقصان فابدلت الهمزة ياء بقضوة

ومن التصحيح حاجة وجوج والواوان كان لاما وابعا فصاعدا واقعا بعد فتح
يا انقلب كالمعطيان اصلها المعطوان وكذا برضيان اصلها برضوان ووجب الاعلال
واو بعدها نم اى اخذها بدلا من الالف كيريح وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كرمى
بدلا ان القلب واوا لها اشتهر كمثال الحصا اذ اصله حصى لانه من الحصاة
الحركة كهيام والمدغمة كحيق والكائنة فى جمع لكن لها حكم اخوه هو ياء الضمة
قبلها كسرة كغازل وكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هم عند جمع
اهيا وواوا ان الضم رد الياء من التى لام فعل كنهوا الرجل اذا انتهى اى عقله
اصله نهى او التى لام اسم من قبل تاء التانيث كاثبان من رجى كعدة فانه
يقول مرجوة والاصل مرجيتة كذا ترد الياء لو اوقوعها ان ضم اذا ليا فى
كسبعان بضم الباء صيرة اى بناء من وجى فانه يقول وجوان والاصل وجيان
وان تكن الياء عينا لفعل بضم الفا حالكونها وصفا فذلك يا لوجهين الاعلال
والتصحيح وقلب الضمة كسرة عندهم يلقى كمكرس وكيسا موتنا اكيس بخلاف
فعل اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى بتشديد ياء فصل فى نوع من الابدال
فعلى بفتح الفا حالكونه اسما الى الواو وبدل ياء كقصوى اصله قصيا لانه من قويت
بخلاف فعلى وصفا كصديا وقولهم غالبا جاز البدل الخ اتما احترازا عن نحو تقيا بمعنى
وايحة بالعكس اى بعكس ايان الواو بدل الياء وهو ايان الياء بدل الواو

جلة لام فعل بالفتح حالكونه وصفا كالعليا بخلاف فعلا اسما كالمجرى وكون
قصورى لوصف المصحح نادر والا يخفى على اهل الفن فصل فى نوع من ان لساكن
السابق من واو وياء واتصلا فى كلمة واحدة ومن عروض السابق او الساكن
عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى الياء الاخرى كهين اصله هيون
بخلاف ما اذا لم يتصلا كابى واقاما وكان السابق او الساكن عارضا كرؤية
مخفف رويئة وقوى وشذ مصطى غيرها قد سمع كاعلال العارض من السابق فى
قولهم دتهور وكرم استغناء الشروطى فى قولهم ضيون والاعلال بقلب
الياء واوا فى قولهم هو يحمى عن فصل من ياء او واو محركين يتحرك اصلا كان
اصلا الفا ابدالا ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك الثانى لعلة كباع وقال
الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض
كحيل ونوم ومخافة وجيئل وتوم او وقعا بعد غير فتح متصل كان يزيد و
مواد ما يجوز تاليهما كما ذكر بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام
كبيان وطويل وهى اى اللام الياء والواو لا يكف اعلالها بدالها الفا ساكن
يقع بعدها غير الف او ياء المشددة بدينها فالف كخشون ويخون الاصل تخشيون
ويخيون والالف لمبدل يحذف لالتقاء الساكنين بخلاف ساكن الالف كغلامان
وتوان والياء المشددة كعتوى وعلوى وضع عين مصدر على فعلى بفتح العين

وضم على فعلا بكسرها خالكون كل منهما اسما فاعل على افعل كاغيدا اى اكثر
وهو غيد وماضيه وهو غيد وتحو حولا اى مصدر وهو حول وماضيه
وهو حول ان بنى اى ظهر فعل فاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ فعل
والمال ان العين واو سلمت جوابا ان لم تعل كاحتود بمعنى تحاور وا
بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كاراب واقاما الاصل ارتيب واقتور
وما اذا كانت العين ياء كاتباعوا وان الجرمين معتلين فى الكلمة فالاعلال
استحقى بان قلبت كل واو فتح ما قبل صح اول واعل ثان كالجوى والهوى
عكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى فلتحوكا لغاية والثانية وغنى
ما اخذ قد زيد فيه ما يخص الاسم واجبا ان يسلما من الاعلال كالهيمان
والجولان والحيدى والصورى فصل وقبل يا قلب بما النون اذا كان
متحركا سواء كان فى كلمة كلدن لكن بنا ند اى قطعك اطرحه فصل فى
نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح بساكن صح انقل التحريك من ذى
لين ان عين فعل كابن وقام واقام الاصل ابين وقوم واقوم بخلاف ساكن
اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجبا كاقوم واقوم به ولا مضاعفا
كابيض وتحوا هوى من نحو ما هو يلام علا ان كان فلا نقل حملا للاول
على شبهه افعل التفضيل وصوغا التانى عن التباسه بياض من البضاضة

لحذفها للاستغناء بتحريك الباء والثانى عن توالى الاعلال ومثل فعل
فى ذا الاعلال انتقل المعتل العين فعلا ماضيا معاوفيه وسم اى علامة
من علامات اتاوا ذنه او زيادته كبيع مثال انتقل من البيع اصله نبيع وسقام
اصله مقوم بخلاف فعلا فى لونه ودنيا مه كابيض واسود وبخلاف غير الفعل
كقال ومفعل صحيح كالمفعال كالمقول والمسول والالفاظ الاعلال
استقبال انقل لذا الاعلال كقائم واستقامة الاصل قوام واستقواما
نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا لتطرفها الساكنا فنفعل ما ذكر
ثم الحقت التاء كقال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب
نادر اعرض وتقدم ذلك فى ابنية المصادر ومن لافعال من المحذوف
من نقل نفعول به ايضا فى نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصووان
نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فالتقاء الساكنان فحذفا لواو
فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب باء واوا وتدرد تصحيح مقول
فى الواو وتقيل فرس مقوود وفى ذى الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع
وصح للمفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا
ان تعريته لاجود فقل فيه معدى واعلل ان لم تتحر الاجود افقيل فيه
معدى بخلاف المبنى من فعل مكسور وهى اكرضى والمعتل اللام بالياء

كمرحى كذلك ذا بجعين التصحيح والا الاعلال وذا بمعنى صاحب حال على
قوله جاء المفعول بالضم من ذئل او سواء كانت لام جمع او نون بعين
كعصى وابتعلى وعنى ومن هنا بيانية وشاع تخريجها بالاعلال في
نوم الذى هو الاصل وخوبتام في نوام شذوذه نحو اى نسب لاهل الفن
فصل في رفع من الابدال الذى في اللين فاحال عن ذو المبتدى الخبر عنه بـ
بدلا العامل في قوله تاتى افتعال ابكا كاشتروا تصل الاصل ايشتروا يتصل
وكذا تصادبهما وشذ ابدال الفا تاء في افتعال في الهمز كما تزدد
الفصيح ايتزد واما قولهم اتخوا يتكلا افتعل من الاكل فشاذ الذى الهمز في
الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول الاول
لقوله رد بمعنى صيرتا افتعال طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم
فان وقع في از دال او زاء او ذال نحو اذان وازدد واذكر فانه
دالا بقى اى صاد اذا اصل هذه الاشياء ادمان وازتدد واذتكر فصل في
الحذف فاسرا مضارع من بعتل الفا كوعد احذف فعل بعد عل وفى
مصدر كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض عنه الها اخا وحذف محتم
استمر في مضارع منه كاكرم وعلة اصل في الحذف لاجتماع الهمزتين فاكرم

وكرم محمول على طرد للباب في بيتي منصف بكسر الصاد اى واسم الفاعل و
المفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظلت بفتحها
وكسر لام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك ستفعل
الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل واما
الثالث فحذف الاصل من الامرين من الادغام واستعمل قرن بكسر القاف في اقرن
بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في
ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف لثانية ثم نقل كسرة الاولى
فبعيد وقرن بفتح القاف في قولهن نفلا نقل ابن القطاع وقراءة نافع وعاصم
في قولهم وقرن في بيوتكن وبالكسر قوله الباقون هذا باب الادغام يسكن
الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام
بالتشديد عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في
مثله بحيث يرتفع كل من اللسان ارتفاعة واحدة فخرج بالساكن في كلمة ادغم بعد تسكينه في
الثاني وجوبا كرد بردن لكن يشترط لذلك ان لا يعيد ا ولهما كما في الكافية نحو
ردن وان لا يكون الكلمة على وزان هي فعل في بضمتين فتحتين كمثل صفف وفعل بضمتين
نحو ذل وفعل بكسر ففتح نحو وكل وفعل بفتحتين نحو لسيب وهو ما
على صدر الدابة بين الرجل من الاستيفاء وما استرق من الرمل اينهد

ان لا يكون قبل الاول المثلين حرف مدغم كمستمر وان لا تكون حركة اخر المثلين
عارضة كاخصص ان ينقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كصيلل اذا
قال لا اله الا الله فان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استجمع في
شرط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحو كالحمد لله ملك الاجل فك
بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان باءين لازمة نحو
ثانيهما نحو حبب افكك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذف ومن الادغام
ويجبى من حيى من بيئة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرين
في الكلم نحو تبجلى فالفك واضح ومن ادغم الموافق الوصل قال اتخلى وكذلك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في فعل نحو استمر فالفك واضح
ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمز فقال استر يستر ما
بنائين من من فعل مضارع انبذى فلا يقتصر فيهم على تاء واحدة وهي الاولى
ويحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى
على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العين اصلة بين وفك الادغام من
المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه ساكن لكونه ضمير الرفع افتر الخلا
يلتقى ساكنان نحو خلقت ما خللته بالنون واصله بنل الفك حل ذى جزم
اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تغيير بين الفك والادغام فمتى

نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم
لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحب الينا ان يكون المقدما والتزم الاتى
ايضا في هلم وهو اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها وم من
قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفوا الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا
ولما انت هي كلام المصنف من ما اراده من على النحو والتصريف قال وما يجتمع عليه
على بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قال كل ثلاثي اسمه يفعل مضموما على
جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتقطا من الكلم الى الغيبة
احضى هو فعل بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة
اى التقاط منها وترك كثير من الاشياء والحذف وجعله كذا يا مستقبل
نحو قلها تجدها وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم
اى الطالب غنى لجمع الطالبين بلا اختصاصه اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك
لان حصول الامر اما لغنى لكبر اها فتصر عنها هم كثير من الناس فلا
يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشيل الجهل بالفقر من المال
وقد قيل العلم محسن من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت والله اعلم
من تعرض لذلك فا حداه واسكن عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد
خير نبي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة والله

کتابخانه
مجلس شورای ملی

الغُرّ جمع اغرّ وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم تشهد لهم على سائر الامة
من غير ان يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغرّ اذا قرنه على غيره منها
ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر
المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول
والفروع والعناصر يجمع بارا اى ذوى الاحسان وهو المختصر
فى حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يريك وصحيح
اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به صم ع وآله مؤصفا
المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما فى الصحاح قال وهو
الاسم من قولك اختاره الله ثم يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله
من خلقه وقد من الله ثم باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح
والجمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله لقد جاءت
رسلنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الامى
وآله وذريته كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وآله وذريته
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم فى العالمين انك حميد مجيد

كتابا فرغتم بصفر دنار سنه ۱۲۲۵
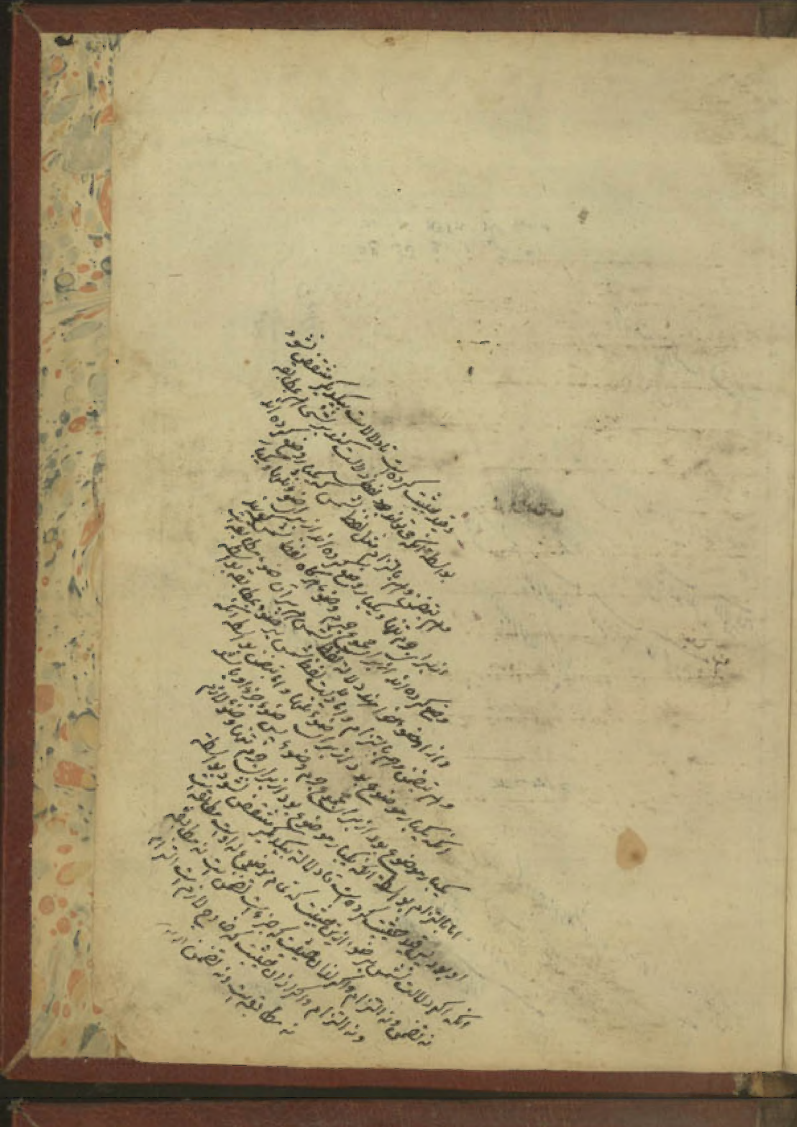
بقلم احقر دراز